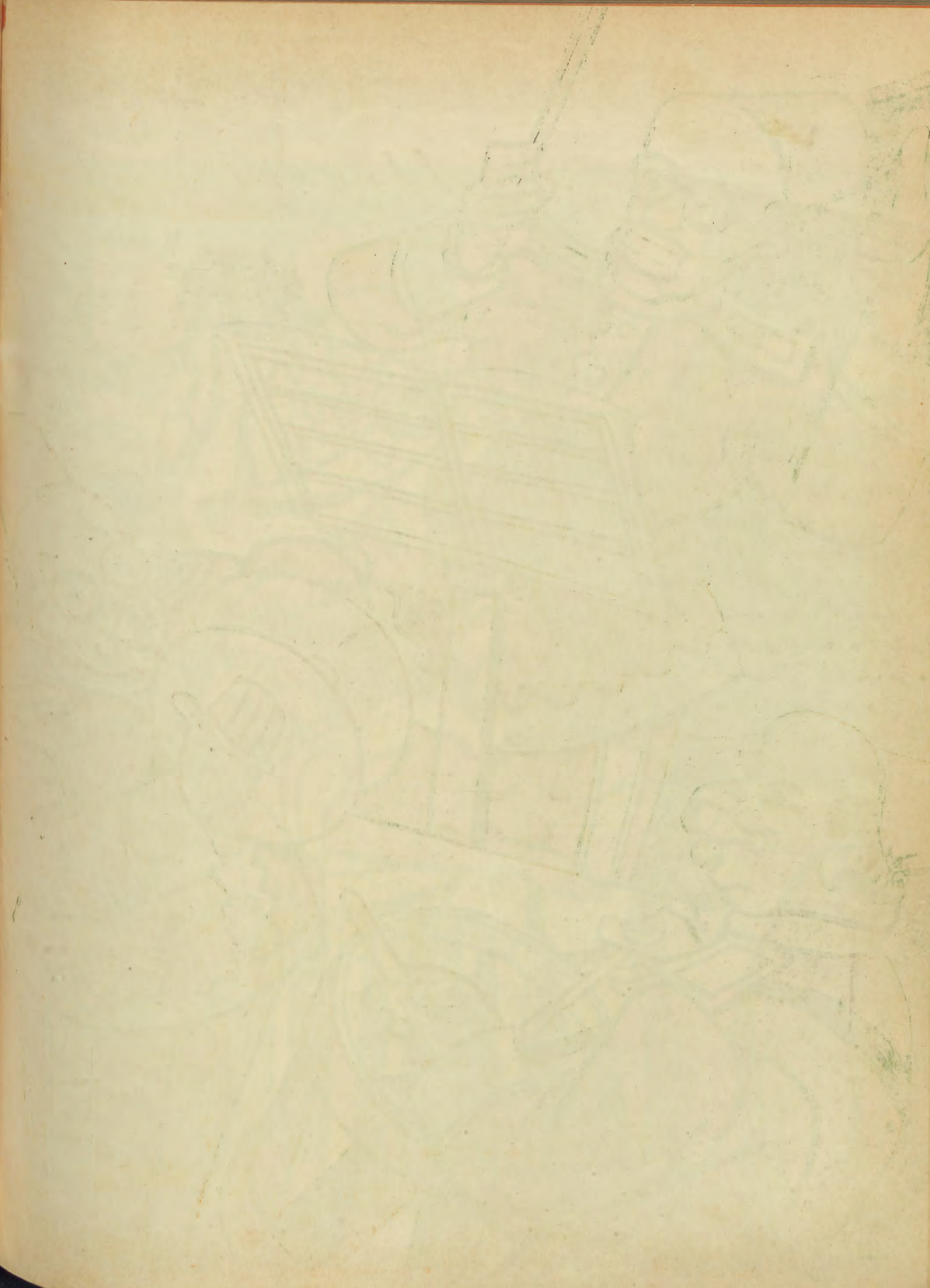


الحجامة



«ماسترو» !



بقاء الوزارة، وبقاء رفعة محمد محمود باشا على رأسها بعبارة هامة

منذ عدد من
استعرضت
«الجامعة» في
افتتاحيتها ما يقال
من اشاعات عن
موقف الوزارة
وعن اعتزامها
الاستقالة . وما



أذاعته بعض الزميلات وبعض الهيئات
المعارضة، من تعليل عزت فيه الاستقالة تارة
الى سوء صحة رفعة رئيس الوزارة،
وطورا الى ما زعمته من عدم رضا جلالة
الملك عنه .

ثم ما قيل بعد ذلك عن ترشيح دولة
عبد الفتاح يحيى باشا لرئاسة الوزارة . وهي
«الأمنية» التي رفعتها دوائر المعارضة الى
مرتبة «الاشاعة» . . . استنادا الى بعض
ظواهر بدت — لتلك الدوائر وحدها —
خلال المرة الأخيرة التي تشرف فيها دولته
بمقابلة جلالة الملك ، قبيل رحيله الى الخارج
في رحلته . . .

وما اذيع أيضا عن ترشيح الأستاذ
محمد محمود خليل بك رئيس مجلس الشيوخ
للرئاسة في الوقت نفسه . . .
و . . . غير هذه وتلك من اشاعات ورجتها
تلك الهيئات وصحفها . . .

وقد فندت «الجامعة» في سياق تلك
الافتتاحية، كل هذه الاشاعات ، وقالت
ان الوزارة الحالية رأت ان «خير رد على
ما يشيعه المعارضون ، هو أن تمضي في تنفيذ
برنامجها» . . .

وفي العدد الماضي ، عدنا تؤكد في
أخبارنا السياسية ان «الوزارة باقية، وانها

ما تزال متمتعة بعطف جلالة الملك وتقديره»
وانه اذا كان ثمة تغيير منتظر ، فلن يكون
إلا في حالة اشتداد حاجة رفعة محمد محمود
باشا الى الراحة . وهو في هذه الحالة قد
يختار من ينوب عنه في رئاسة الوزارة .
أو ان هذه الرئاسة قد تسند الى رفعة علي
ماهر باشا ، مع الاحتفاظ بنظام الحكم
الحاضر، والاتلاف القائم بين حزبي
السعديين والأحرار الدستوريين، و . . .
دون تغيير في أفراد الوزارة الحالية .

ومع ذلك ، فما تزال الاشاعات تتضارب
حول موقف الوزارة الحاضرة ، وحول

استقالتها . . . حتى
لتغالى بعض الدوائر
في زعمها الى حد
التكهن بموعد هذه
الاستقالة .
ونحن لا ننكر



الجامعة

جريدة مصرية اسبوعية جامعة
صاحبها ورئيس تحريرها وناشرها وطابعها
محمد كامل
الحامي بالاستئناف العالي
العدد ٣٩٠ — السنة التاسعة
AL GAMIAA. No. 390
الطبع ٢٠ يوليو سنة ١٩٣٩
الادارة: ٤٢ ميدان ابراهيم باشا
عمارة زغيب بمصر
الاشتراك السنوي خمسون قرشا صافا
داخل القطر . وأربعون لطلبة كليات جامعة
فؤاد الاول . وجنيه انجليزي خارج القطر
مطاب (دار الجامعة للطبع والنشر) شارع
الاميرة دولت فاضل

أن كثيرا من أصدقاء رفعة محمد محمود باشا
ومن عشيرته الأقربين يلحون عليه كي
يفق على نفسه وأن يرتاح من اعباء
الحكم ، حفظا لصحته . كما أننا لا ننكر
ان رفعة قد أظهر رغبته مرارا في «التخلي
عن رئاسة الوزارة» لأن حالته الصحية
لم تعد تتمكن من ان يشرف على
ادارة شؤون البلاد وتتبع تطورات الأزمة
الدولية . . . نحن لا ننكر هاتين الحقيقتين
اللتين اتخذها الوفديون وغيرهم من المعارضين
للوزارة الحالية ، نكاة وأساسا يبنون
عليه ما يروجون من اشاعات . . .

ولكننا — الى جانب هذا وبالرغم منه —
تؤكد مرة أخرى ان الوزارة باقية . واذ
كنا قد ذكرنا في العدد الماضي أن رفعة
علي ماهر قد يخلف رفعة محمد محمود باشا في
الرئاسة اذا اضطرت حالته الصحية الى التخلي
عن اعبائها، فإننا نعود هذا الأسبوع فنعلن
ان رفعة محمد محمود باشا باق على رأس الوزارة
فان الجهات العليا والدوائر صاحبة الرأي
الأخير في مجرى الامور تؤثر ان يظل

رفعة رئيسا
لعدة اعتبارات تراها
تلك الجهات . . .
بالرغم من أنه جاهر
بأن تنحيه عن الوزارة
لن يحول دون
تأييده ومناصرة
حزبه ، لمن يشرفه
جلالة الملك بثقته
السامية ، فيسند اليه
الرئاسة بعده . . .



باشا لم تزل باقية ، وستظل كذلك .. وإذا نحن جزمنا بأن رفعت له لن يستقبل بل سيبتلي على رأسها ، فأنما نحن نؤكد ونجزم استنادا إلى أسس ثابتة وطيدة ، يزيد بها قوة ما حدث عندما التمس رفعة الرئيس شرف المشول بين يدي جلالة الملك ، ليرفع إلى مسامحة السامية ما وصلت إليه حالته الصحية ، وما عرضه على رفعت له الأطباء الذين يشرفون على علاجه . فقد عاد رفعت له يلتزم من جلالة الملك إعفائه من البقاء في الحكم ، وإبلاءه شرف قبول استقالته — لضعف صحته عن تحمل أعباء الوزارة وما تقتضيه الظروف الحاضرة من جهود ومن عمل متوال ،

أساسا لقبول الوزارة .. الجديدة ! وهذه الاجراءات لم يعسودا مما نسمح به الظروف ، بعد أن بلغت تطوراتها الحالية . كما لم تعد البلاد ترضاه ، إذ تمنى من صميم نفسها ، أن ترى مجلس نواب يعيش — ولو مره واحدة — الخمس السنوات الكاملة التي نص عليها الدستور ..

والي جانب هذا وذلك ، لم تغفل الجهات العليا ما لرفعة محمد محمود باشا نفسه من شخصية كفلت للوزارة نوعا من الاحترام والاحلال في مقامات وهيئات عديدة . لما عرف عنه من نزاهة ومن رزانة ووقار .

فإذا نحن أكدنا أن وزارة محمد محمود

أما هذه الاعتبارات التي تراها الجهات العليا مبررة للتمسك ببقاء رفعة محمد محمود باشا ، فهي — فضلا عما يحوزه رفعت له من ثقة وتقدير — تلخص في أن الظروف الدولية الحاضرة ، قد بلغت حدا يخشى عنده تطور الازمة الى حرب عالمية ، قد تشتعل جذوتها فجأة . لذلك فهذه الظروف لا تسمح اليوم باحداث تعديل في الوزارة .

اذ أن اى تعديل لا يمكن أن يتم دون أن يصحبه اضطراب في الحكم ، وارتباك في سير الامور في مصر — لما هو معروف من تغير برامج الاصلاح والسياسة العامة عقب تغير كل وزارة — مما يعرقل الجهود والاجراءات التي تحتاجها البلاد ، والتي تناسب حالة الحرب . كما ان هناك بعض الشك في أن العناصر التي تؤيد رفعة محمد محمود باشا ، ستظل مؤيدة من خلفه في منصبه أذ يشيع البعض أن فريقا من الاحرار الدستوريين انما يقفون موقف المؤيدين للوزارة من أجل « خاطر » شخص رفعة الرئيس ومراعاة للاعتبارات الادبية ، وللعلاقات الشخصية التي تربطهم برفعت له . ولكنهم يرون في الحقيقة — ويصرحون في مجامعهم الخاصة — بأن كفة السعديين في الوزارة هي الراجحة على كفتهم ، وان حزبهم في الواقع لم يعد له النصيب الذي يستحقه من النفوذ !

ومن هذا نرى أن رفعة رئيس الوزراء هو اليوم « حلقة الاتصال » بين هذا الفريق وبين الوزراء الدستوريين الذين يشاطرونه الحكم . ولن ينتظر أن يكون لمن يخلقه ، ما لرفعت له من نفوذ وشخصية تساعدانه على الاحتفاظ بهذه المكانة .

هذا من ناحية ..

ومن ناحية أخرى ، ترى الجهات العليا ان تعديل الوزارة في الوقت الحاضر ، قد يستدعي حل مجلس النواب واجراء انتخابات جديدة لا سيوا ان بعض الهيئات التي تطمع في أن يكون الحكم من نصيبها ، تشتت هذا

الاشاعات تزعم أن

رفعة ماهر باشا يستعذر رئاسة الوزارة !

العطلة فرصة للقيام بأعمال اصلاحية سريعة ، ذات انتاج مجيد . . . وتكون أمامها أيضا فرصة للاتصال بالنواب والسيوخ قبل اجتماعهم المقبل ، فتسعى لاكتسابهم الى صفها ! .

بل ان أصحاب هذه الاشاعة لا يقنعون على هذا فقط ، وانما يؤكدون بجانبه أن رفعة ماهر باشا يعد منذ الآن مشروعات قوانين تتعلق بالتعليم والدفاع والامن العام . ومن هذه المشروعات ، جزء كان قد أعدده أيام وزارته التي سبقت حكم الوفد ، ثم ادخل عليه بعض التنقيحات التي عنت له بعد ذلك ..

على اننا نعتقد انه لم يعد أمام أصحاب الاشاعات ، مجال لاطلاق اشاعتهم ، بعد القول السامي ، والعطف الكريم والثقة الغالية التي أظهرها جلالة الملك لرفعة محمد محمود باشا في المقابلة الأخيرة ، والتي أوردناها في الصفحة التالية

من الاشاعات التي تروجها بعض الأوساط المعارضة اليوم ، فيما تروج عن قرب استقالة الوزارة أو على الأقل ، استقالة رئيس الوزراء ، مسألة



اختيار من يخلف رفعة الرئيس الحالي في الرئاسة .

وقد استندت هذه الأوساط أخيرا الى ما قيل عن أن المرشح المفضل لتولي رئاسة الوزارة بعد رفعة محمد محمود باشا ، هو رفعة على ماهر باشا رئيس الديوان الملكي .. تقول ، أستندت الأوساط المعارضة الى هذا النبأ فراحوا تزعم أن رفعة ماهر باشا يتهيأ منذ اليوم لتشكيل الوزارة الجديدة ، عقب انتهاء الدورة البرلمانية الحاضرة ، والمراد من هذا أن يتم تشكيل الوزارة الجديدة أثناء عطلة البرلمان ، فلا تحتاج الى مواجهته ، كما تستطيع أن تكسب أثناء

هل تعلم

ادارة الاسم العام؟

البريطاني . وقد تم التقاط هذه الصور من أسطح منازل يمتلكها أو يسكنها . . . ايطاليون . . .

كما قيل ان هؤلاء الموظفين يطوفون بعواصم الاقاليم ، حيث يلتقطون صورا تفصيلية لدور الحكومة المهمة وبنيتها . فهل تعلم ادارة الأمن العام شيئا من هذا ؟ . .

اذا لم تكن تعلم ، فترجو ان يكون في هذه الكلمة ما ينسبها الى ضرورة مراقبة أمثال هذا المكتب والتحرى عن حقيقة أعمالها

انشىء منذ حوالي العام مكتب للاستعلامات الخاصة بالزواج وبعض الشؤون الخاصة للأفراد الذين يلجئون اليه ليدبره أحد السوريين ممن تقلبوا في وظائف إحدى الدوائر الحكومية ردحا من الزمن . .

وقد بلغنا أخيرا من بعض المصادر ان هذا المكتب انما يسعى في الحقيقة وراء استعلامات خاصة بهم دولتين أجنبيتين استطاعتا ان تشتريا ضمير مديره فقد حدث أخيرا أن كلف مندوبو هذا المكتب بالتقاط صور فوتوغرافية لاستعراضات الجيش المصري والجيش

لضمان استبعاد البلاد لاستقبال ما قد يجد من طواريء . ولكن صاحب الجلالة أصر على أن يشمل به عطفه السامي وقتته الغالية . وكان رد جلالته :

« لك أن تريح نفسك من الاجهاد ، وان تستريح حسب ما يترأى لك ، وكما تتطلب حالتك الصحية ، في داخل القطار أو خارجه . . وتستطيع أن تنيب عنك من تأنس فيه الكفاءة ، وثق به » . .

فكان هذا العطف والتقدير ، سببا في أن ينمى رفعتة حاجته الصحية والحاح عشيرته ومشورة أطبائه . وان يقرر النزول عند الارادة السامية ، فيبقى في الحكم على رأس الوزارة .



الوهم القديم

لا يزال الكثيرون من الوفدين يحجمون عن مصارحة مكرم باشا برأيهم فيه

الدكتور محبوب ثابت .. وزير الزراعة !

وصديق الدكتور — الطيب القلب —
الخبر . فسرمان ما انتفخ لهذه الثقة التي يريد
رفعة رئيس الوزراء أن يضعها فيه ، وأسرع
يفادر الكازينو ليجت عن كل ما يمكن أن
تصل اليه يده من السكتب الخاصة بالزراعة
والطب البيطري ، ثم — اعتكف ليستوعبها
واستطاع الطاهري بك أن يتفادى
المركة ! ..

ثم تقدم من الدكتور قائلا .
— انت فين يا اخي .. ده رفعة الباشا
يبسحت عنك وعاوزك علشان وزارة الزراعة .
ومضى يسرد عليه ان رفعة الباشا وقد
اhtar في اختيار وزير للزراعة من الثلاثة
المتنافسين على « الكرسي » وخشى ان يغضب
اختيار أحدهم ، الآخرين ويشير ضجة لا
مبرر لها . لم يجد خيرا من أن يبحث عن
الدكتور ليعينه وزيرا للزراعة ! ..

اعتاد الدكتور محبوب ثابت أن
يكون أحد افراد (الشلة) التي كانت تحيط
برفعة محمد محمود باشا حين كان رئيسا للوزارة
في سنة ١٩٢٨ . فقد كان للدكتور من
علمه وأدبه وفكاهته وخفة روحه ، كما
كان له من علاقة ماضية بالمرحوم محمود باشا
سليمان ، ماحبيه الى رفعة الرئيس وقربه اليه .
ثم دارت الأيام ، وتبعد الدكتور عن
صديقه صاحب المقام الرفيع ، وانشغل
محمد محمود باشا بما جدد بعد ذلك من أمور
ومهام وتطورات ، عن البحث عن الدكتور
فظن هذا أن ثمة يداسعت لافساد العلاقات
بينه وبين الباشا .

ولما كان للدكتور محبوب منافس
يسمى الى الظفر بالمكانة الأولى من نفس
الرئيس ، وهو ابراهيم الطاهري بك ، فقد
ظن الدكتور أنه ولا بد السبب الأول
والأخير في تناسي رفعة الباشا له ، وشاءت
المناسبات الا ان تزيده أصرارا على هذا
الاعتقاد . فمضى كلما لقي واحدا من أصحاب
الرئيس ، شكا اليه الطاهري بك ، ورجاه ان
يرفع الشكوى الي رفعتة ، وان يشرح له
الحقيقة ، وان .. يمحو من ذهنه أحاديث
ومساعي « الوشاة » الذين ينحسرون —
— عنده — في .. الطاهري بك !
الى أن كان ذات يوم من أيام الأسبوع
الماضي ، إذ التقي المتنافسان — الدكتور
محبوب والطاهري بك — في كازينو سان
ستيفانو ، فما أن رأى الأخير الدكتور ،
حتى شعر بأنه يتحفر لثورة عنيفة من ثورات
المعهودة . فأسرع يفكر في وسيلة تنقذه .
ولم يلبث ان تحول الى صديق كان يسير
معه وصاح .

— ها هو الدكتور محبوب ! ..

موقف نبيل للدكتور ماهر باشا

بعد الضجة التي أثارها السكرتير لمجلس الشيوخ

ولكن معاليه شاء أن يضرب مثلا
في روح التسامح والانصاف ، فأصر على
ضرورة البت في الموضوع . وكان ان
تم تعيين شقيق الاستاذ أمين بك .
أما وقد شاهد أمين بك من معالي
الوزير هذه الروح السكرتيرية ، فليسمح
لنا أن نهمس في أذنه متسائلين . هل
صحيح ما بلغنا من أنه يتصل بصحيف
أحد الاحزاب المعارضة ، ويزودها بأنباء
ما يدور في مجلس الشيوخ ، مما يخالف
ما يقتضيه منه منصبه ؟ .. وهل حقا —
وبعد أن أوشكت الازمة التي وقعت
بينه وبين معالي الدكتور ماهر باشا على أن
تتلاشى — هل حقا أنه يفخر بأن وفديته
العصيمية هي التي حملته على إثارة هذه
الضجة وعلى تحدى الدكتور ماهر
باشا ؟ ..

كان من
المسائل التي
عرضت على
مجلس الوزراء
أخيرا ، مشروع
قرار بتعيين
الدكتور محمود عز
العرب — شقيق الاستاذ أمين بك عزب
العرب السكرتير العام لمجلس الشيوخ .
ولما كان للمشادة التي وقعت بين
الاستاذ أمين بك ومعالي الدكتور أحمد
ماهر باشا ، صدي ما زال يتردد بعد
الضجة التي أثارها . فقد رأى بعض
أصحاب المعالي الوزراء ، أن يرجئوا
البت في موضوع تعيين الدكتور محمود
عز العرب ، الى أجل غير مسمى ، مجاملة
لمعالي وزير المالية .

ولكن .. وهذه حسنة نبيلة نسجلها
للدكتور ماهر باشا ..



اننا نرجو مخلصين أن لا يكون لهذه
الاشاعات ظل من الحقيقة ..

في عيد... الحرية!

لمناسبة احتفال الفرنسيين بعيد حريتهم في ١٤ يولية

وجه التحاس باشا اليهم هذه التهئة :

يا معلقين البيارق في ميادينكم يا مزخرفين المواكب في مداينكم
يا معطرين ضفة النيل من رياضينكم جمال وآمال وعيد حرية واستقلال
الله يزيد حظكم، ويزيد محاسنكم!

* * *

عيني علينا الا توديه ولا استقبال
يا ميت ندامة على الحرية وسفينها
لا حيلة نافعة ولا عندي رجال ولا مال!

* * *

حرية «التجربة» والروح والتشويق حرية التريفة والضحك «والفرق»
حرية «الهاضمة» والكذب والتلفيق ضيق علينا السكك نقرش وأعوانه
وكل ما نفوت خزوق تطلع لنا خوازيق!



في الأندية والمجالس السياسية...

إشاعة !



أشاع بعض الوفدين أخيراً أن الجهات العليا قد بدأت تنظر إليهم بعين الارتياح ، وأنها كلفت صاحب السعادة حافظ عفيفي باشا وعلي الشمسي باشا ، (بالسعي) لإزالة أسباب سوء التفاهم الواقع بين هذه الجهات وبين الوفد . ولما كان في ادعاء «سعي الجهات العليا» ما يثير الدهشة ، فقد سعيانا بدورنا إلى التحري عن مدى صحة هذه الإشاعة ، فقال لنا كبير له مكانته عنده هذه الجهات ، أن الواقع - والمؤكد - أن الجهات العليا لم تكلف أحداً ممن أوردت الإشاعة اسمهما ، أو غيرها بما عبر عنه بـ «السعي لإزالة سوء التفاهم» وأن سعادة حافظ عفيفي باشا والشمسي باشا لم يفتاحا رفعة النحاس باشا في شيء من هذا القبيل .



كما أجمعت بعض الهيئات الأخرى التي سألناها ، على قبي الإشاعة ..

في حفلة

التحقيق مع الأب دريتون

للطعم في قرار نيابي والتعريض ببعض الموظفين !

غير أن المدير لم يشأ أن يأخذ بهذا الرد ، بل على عاد يكتب إلى الوزارة رداً آخر حاول فيه الدفاع عن الموظفين بالظن في قرار النيابة ، ناسباً إليهما ما يضعه في موقف الاتهام أمام النائب العام معرضاً برجال وزارة المعارف الذين تولوا توقيع الجزاء التأديبي على الموظفين ..

وقد اتصل بنا أن هذا الرد عرض على معالي وزير المعارف ، الذي رأى أن ما جاء فيه من ظن في حق النيابة ، وتعرض برجال الوزارة ، ليس مما يجوز الاغضاء عنه بحال من الأحوال ، ولذا فقد أصدر أمره بإجراء تحقيق مع مدير مصلحة الآثار .

ولا ريب أن الكرامة القومية تقتضي أن تقف الوزارة من هذا المدير موقفاً حازماً .

أرسل الأب دريتون إلى وزارة المعارف خطاباً يطلب فيه تجديد عقود جميع الموظفين الأجانب في مصلحة الآثار ، دون استثناء أحد منهم . ولما كان من هؤلاء الموظفين اثنان - أحدهما انجليزي والآخر فرنسي -

سبق أن وجهت إليهما مهيئة كما ثبتت عليهما أمور أخرى تشوه صفحة خدمة كل منهما وتناولها تحقيق أجرته النيابة العمومية ، ووضعت عنه قراراً ، استرشدت به وزارة المعارف في عقابها .

لذلك . . ردت الوزارة على طلب مدير مصلحة الآثار ، تلفت نظره إلى وجوب العدول عن تجديد عقدي هذين الموظفين ، مشيرة إلى قرار النيابة الصريح والي ما وقعته الوزارة عليهما من عقاب .

فوتوغرافية . . . انتهى الأمر عند هذا الحد طبعاً . .

و فجأة ، وبعد ثمانية أيام ، صدرت إحدى الصحف المسائية المعارضة ، وقد نشرت صورة من تلك الصور التي التقطت في هذه الحفلة وظهر فيها معالي الدكتور أحمد ماهر باشا . وعلفت عليها زاعمات أن هذه الصورة التقطت أثناء عزف السلام الملكي ، وأن معاليه كان الوجه - الذي بدى

فوتوغرافية . . . انتهى الأمر عند هذا الحد طبعاً . .

خالعاً طربوشه . رغم ما تقضي به التقاليد احتراماً للسلام الملكي والواقع أن هذه الصورة إنما التقطت قبل عزف السلام الملكي في نهاية الحفلة ، وقد تنهيا الحضور للانصراف .

كما أن أحداً من مصوري الصحف لم يكن حاضراً عندما عزف السلام الملكي ، إذ كانوا قد انصرفوا ليؤا فوا صحفهم بما التقطوا من صور . .

تكرم رئيس الوزراء

منذ أسبوعين ، أقيمت حفلة تسكريم في فندق «مينا هاوس» لصاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء . وقد تناولت الصحف في حينها الحديث عن هذه الحفلة ، ونشرت ما التقطت خلالها من مناظر



من ذكريات الماضي السعيد

لِلنَّائِبِ الْحَجَرَمَةِ الْأَسَدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَيْتِلِيِّ

وكل غريب للغريب نسيب !

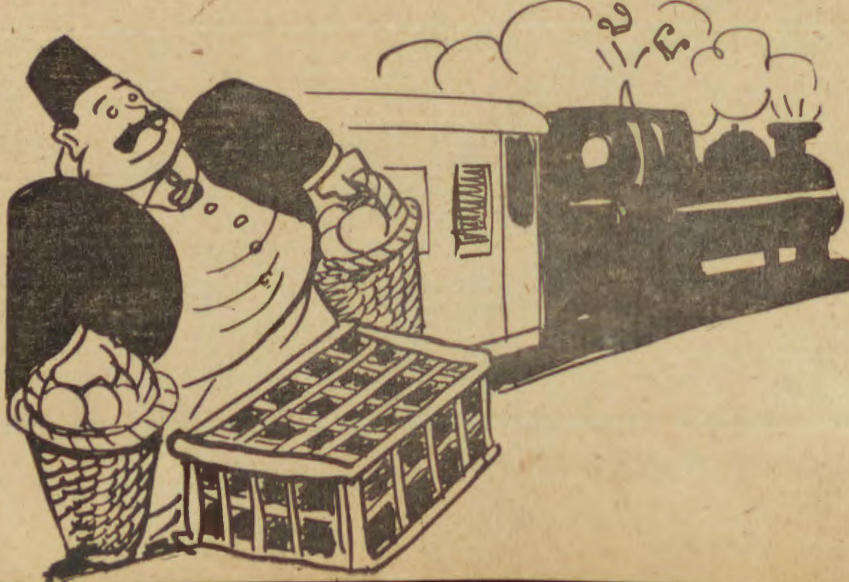
« الضيافة البريطانية الأولى »

كانت ضيافتنا الأولى على السلطة العسكرية البريطانية في ثكنات قصر النيل. لفيف من المصريين ، بيننا الشيخ الذي أنهكته السنون ، والشباب الذي لا يزال يتفتح على الحياة كأكام الزهر ، وكنت يومئذ من هذه الزهرات المتفتحة ولا غفر ! فقد كنت لا أزال في طريق الدراسة لنيل أجازة الحقوق ، ومعى غيري من طالبي العلم في مختلف المعاهد ، وعلى رأسنا المرحوم أبو شادي بك ، لا تقارقه شجاعته ، ولا تفتر ابتسامته ، ولا تقل عن حماسة الشباب حماسه وقد وضعت السلطة كلا منا في مكان ، وارصدت عليه حارسا بمنع اتصاله بزملائه جهد المستطاع ، وإن كانت وسائلنا أقوى من وسائل السلطة فلم نكن نعدم سبيلا إلى التخاطب والتناجي بين الحين والحين « شجاعة أمين بك عز العرب ! » ولا أزال أذكر أساليب السلطة في التأميد علي كثير منا ، فقد طلبت إلى المرحوم أبي

في هذه السطور بعض ما استقر في الذاكرة من حوادث ذلك العهد المشرق ، عهد شوب الثورة وتأجيج الروح الوطني في الصدور ، ونحن يومئذ في بواكير شبانا وفي المواسم الأولى للجهاد والكفاح أوفر ما نكون شجاعة ، وأقوي ما نكون استعداداً للتضحية في سبيل الوطن ، وأزهد ما نكون في متع الحياة ومطامعها

كان ذلك في مطالع سنة ١٩١٩ . ثم امتد أمد الجهاد بعدها أعواما طويلا . لم تكن الوطنية قد صارت صناعة لمن لا صناعة له ، ولا شركا في أيدي المهرة من صائدي المناصب والمنافع . إذ كان الجهاد خالصا لوجه الله ولوجه مصر

واني لا أذكر كيف كان السجن وسام شرف يتنافس في سبيل الحصول عليه المتنافسون ، وكيف كان السجن يأنس إلى أخيه ، وكيف كانت شركة الوطنيين في الشدائد والمحن ، تؤلف بين قلوبهم ، وتمحو من بينهم فوارق السن والنسب والمنصب ، فكل نزيل من أخيه قريب ،



شادي ان يتعهد باعتزال السياسة علي ان
تفرج عنه في الحال فكان رده انه في اللحظة
التي يطلق فيها سراحه سيقم المظاهرات
ويحرق المنشورات و يلقى الخطب المثيرة و يفعل
كل ما يتطلبه الجهاد الوطني . و ادركت
السلطة آخر الامر ان بقاء ابى شادي في
المعتقل خطر علي صحته اذ كان مريضاً بعدد
غير قليل من الأمراض فأخلت سبيله بلا
قيد ولا شرط

و خلال هذا السجال بين بريطانيا بأسرها
وابى شادي وحده ، تقدم معتقل شجاع هو
الاستاذ امين عز العرب بك السكرتير العام
لمجلس الشيوخ الآن . يذرف بين يدي السلطة
سخين الدموع ، ويسألها الرفق والرحمة ،
ويستشفع لديها بالشفعاء ، ويقطع لها الموائيق
ان يخرج فلا يحرك ساكنا ولا يذكر اسم
الوطن بلسان ولا يخطر على باله ... ورثت
السلطة للشجاعة المحطمة وللأعصاب الممزقة
وللدموع المتحدرة فردت الحرية إلى الأسد
« المصنوع » ..

وللسيد أمين موقف آخر لا يقل عن
موقفه الاول نبلا وبسالة .. فقد سلكته
الحكومة البريطانية في سلك الزعماء يوم
ابتعدت سعدا ورفاقه عن مصر ، بعد ان
خيرتهم بين الصمت العميق وبين المنفى
السحيق . فاختار سعد ومن معه من الرجال
عذاب المنفى ، واختار امين دعة الصمت
ونعيم الإقامة ، وطلق الكفاح طلاقا ابديا ،
وغطس في اعماق النسيان والخلول ، ثم طفا
فاذا هو في أبهة الديوان وفي بحبوحة المنصب
الرفيع !

« الي سيدى شر »

و آذن ركبنا بالرجيل من قصر النيل
الى سيدى بشر بجوار الاسكندرية فحملنا
في « لوريات » ضخمة تشق بنا عباب الظلام
قرب منتصف الليل ، ووضع كل منا في
ديوان خاص من دواوين القطار ، وقد
وقف على باب جندى بريطانى شاكى السلاح
« أبوشادى أيضا »

ولم ندر — و امر سفرنا مكتوم حتى
عن اهلينا وذوينا — كيف علم به صديقي

المغفور له ابو شادى بك ، فاذا هو يبدو في
فناء محطة مصر مودعا محبيا مشجعا هائفا
« مع السلامة » وفي يده خمسة اقفاص من
الفاكهة جاء بها هدية الي زملاء الأمس ،
وركب معنا الى قها حتى اطمان الى أن انا قد
تسلطناها وبدانا نأكل من اطايها

واقعد فاني ان اذكر لكم مائة لابي
شادى قبيل الافراج عنه من معتقل قصر
النيل فقد كانت معه ثلاثون جنيا اوفوق
الثلاثين ، تركها معونة لآخوات فقراء
كانوا معنا ، مقطوعة عنهم الموارد ، او
محرومين من الاتصال بذريهم
« في دار الضيافة الجديدة »

ووصلنا الى سيدى بشر ، وكان قد
سبقنا اليها فوج من معتقلي « رفح » ولحقت
بنا افواج من مختلف المعازل ، والآن اتذكر
من زملاء سيدى بشر — من سابقين ولاحقين —
المرحوم الاستاذ محمد كامل حسين المحامى
والمرحوم الشيخ عبد الباقي سرور نعيم احد
علماء الازهر ومحرم جريدة « الأفكار »
ايام كان يصدرها الحزب الوطنى ، وقد تعلم
اثناء اعتقاله قسطا غير قليل من اللغة الانجليزية
كما انى اتممت اثناء اعتقالى دراسة مقرر
اللسان ، وكما يقال . « نجحوا من
منازلهم » ، فقد كنت ممن نجحوا من معاقلم
واذكر ايضا صديقى السيد عبد الهادي
القصي عضو مجلس النواب والاستاذ جلال
الدين ناصف بك القاضى بالحكام الاهلية
وشقيقه الدكتور صلاح الدين الذى نال
دبلوم الطب من المعتقل ايضا ، والاستاذ محمد
الشافعى البنا والشيخ زكى مبارك (الدكتور
اخيرا) والشيخ عبد الحليم قطيط المحامى
الشرعى

« صلاة وقرآن وحفلات شاي ! »

ولما كنا قد قضينا العيدين في سيدى
بشر ، وبينهما رمضان فقد احيينا هذه
المواسم كأننا طلقاء ، وكنا نقيم الصلوات
ونؤدى فرض الصيام ومناائمة للصلاة ومنا
مدرسون لأوامر الدين واحكام العبادات ،
ومنا « فقهاء » يقرأون القرآن أحسن

وأتم قراءة وأرخم صوتا من كثير من أولئك
الذين تصدح محطة الاذاعة اسماعنا بهم ،
واذكر من فقهاءنا (الشيخ) احمد مصطفى حمام
(افندى) الموظف بقسم التعاون اليوم ،
واحب أن انبه الي انه خريج المدارس المدنية
لا خريج الازهر ولا دار العلوم ، وان
كنت قد سمعته مرارا يفاخر بقبيلته الازهرية
وكثرة قراءته في الكتب الدينية ، ويتمثل
بقول شوقي مخاطبا الازهر :

ما ضرني ان ليس افك مطلعى

وعلى كواكب تعلمت السرى
ولم يكن يوم دخوله المعتقل قد اتم من
العمر خمسة عشر ربيعا . وهأنذا اوضح هذه
النقطة عامدا حتى لا يتبادر الى ذهن احد انه
من المسنين ونحن في زمن التصاغرو التصابى ا
وكنا كلها علمنا بسوء تفاهم بين اثنين
منا سارعنا الي مصالحتها في حفلة شاي
نخمة تقيمها ونلقى فيها الخطب ونديق على
وتر الصفاء والاخاء والسلام

كما كنا نقيم أمثال هذه الحفلات كلها
هبط علينا زائر من كبار الضباط الانجليز

« بيجاما » وبالطو و « لحاف »
وأقبل الجنرال كونجريف القائد العام
للقوات البريطانية في مصر حينئذ ذلك وقيل
لنا أنه سيمر بمسكرا نحن المصريين ، فابينا
أن زعيمه زائرا جذرا بالتكريم مادام مقدمه
ليس خاسما بنا ولا موقوفا علي زيارتنا
واستقبله المرحوم كامل حسين « بجلاية
وبالطو » واستقبلته بيجامى الحربية ،
واستقبله الشيخ الدكتور زكى مبارك

« متلفعا » بلحاف !

وغضب الجنرال حين رأى هذه المناظر
واعتبرها استهانة منا بقدره فاسلم حتى ودعنا
وأصررنا نحن على أنه هو المخطئ والمفصر ،
وأنه مادام قد مر بنا مرورا ، ولم يخلصنا
بالزيارة فليس له عندنا حق في التكريم إلا
بمقدار ما فعلنا

هذا بعض ما يتردد على ذهن من
صور الماضى الجليل ، فان طوعنا القلم مرة
أخرى ، سردنا لكم جديدا من هذه
الذكريات ..

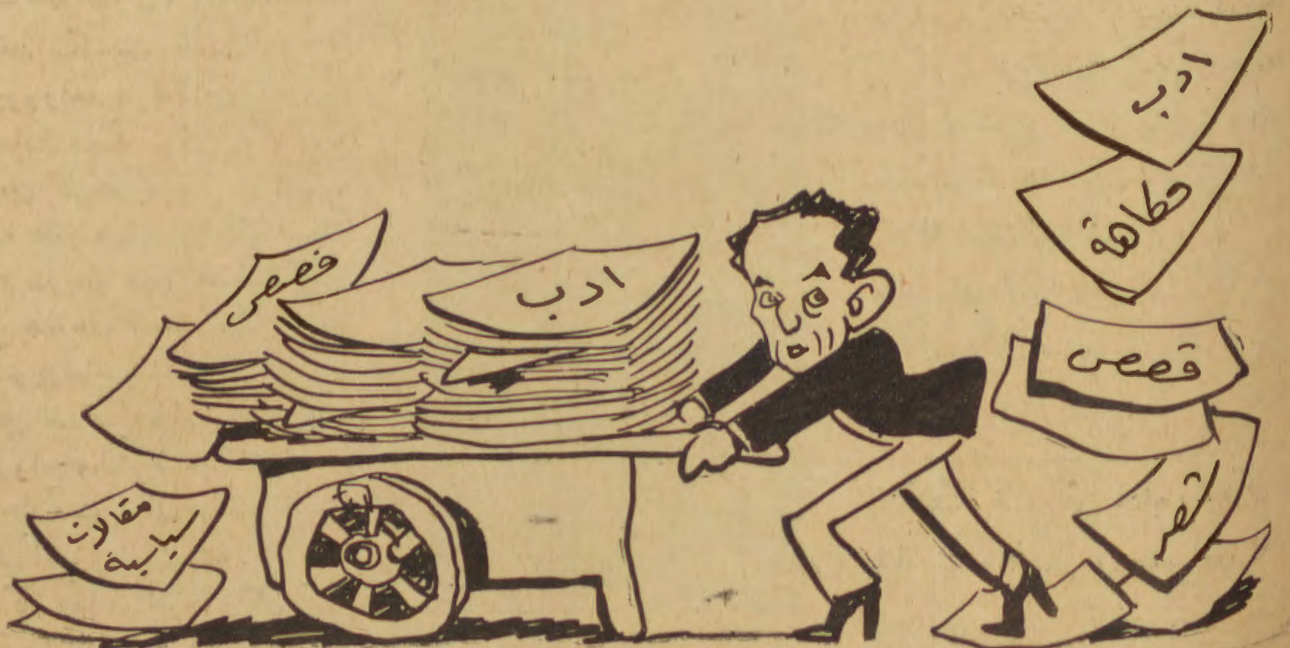
أبراهيم عبد القادر المازني

كتابته، ولم « يكلفه » مقال يوما عشرة قروش فباعه بقرشين، وإنما هو راجح دائما وكسبان، دائما. ذلك أنه تاجر ماهر. فهو يشتري الكتب التي يكتبها مارك توين وغيره من كتاب الامريكان والانجليز، والكتاب مهما غلا وارفع ثمنه فإنه لا يزيد في المادة على أن يكون بجنيه والكتاب مهما تقه وهان شأنه فان فيه من القصص والموضوعات والمقالات ما يباع اذا ترجم بعشرات الجنيهات... فهل أربح من هذه تجارة، وهل اكسب من هذا ربح؟

فاذا كان « مارك توين » وغيره من الكتاب لا يبيعون كتبهم لتكتب من جديد في لغة غير لغتهم، وإنما هم يبيعونها لتقرأ فقط فان المازني لم يقيد نفسه بهذا العقد مع مارك توين ولا غيره، وإنما هو حر، وللتجارة أساليب غير أساليب المروءة والشمم. فاذا قلت انه كان يستطيع ان ينسب ما يكتبه لأصحابه وأن يقنع من الربح بفضل النقل والترجمة، قال لك ان

أروع ما فيه أنه اعلن بلسانه أنه كاتب « على باب الله » فهو يحمل عقله في « مقطف » أو في « سبت » أو هو يدفعه على عربة يد، ويجوب به أسواق الكتابة وهو ينادي: « أدب، كتابة عال...! فيناديه من يناديه، ويساومه من يساومه، ويشترى منه كل من يريد، وهو لا يعبأ من زبائنه وعملائه إلا بمقدار ما يربح منهم. فللكريم النفس واليد القفظة الأولى والثمرة « الطازجة » الطيبة، وللمسك المقترما يناسب بذله من الثمر الفج أو المعطوب، وللأمين الحريص على مواعيده « طلباته » في مواعيدها مستوفاة شروطها، وللعاث العريض الذمة « طلباته » أيضا ولكن في اوقات مضطربة وهي إما « مرجوع » رفضه الغير، وإما « قايمة » لا يقبلها الغير.

والتاجر الذي يبيع للناس يشترى من الناس، وربحه أو خسارته هو الفرق ما بين ثمن البيع وثمان الشراء، والمازني تاجر ولكن أحدا لم يسمع أنه خسر يوما من



من طلاب البضاعة .. ولكن أروع التجار
مها حذق خفة الروح ، ومها اتقن الوداعة
فإن شيئا من حقيقة نفسه ومن صدق رغبته
في المال وحده لا بد منساب من نفسه في
حديثه فيكشفها ويدل عليها ويرفع عنها
الستر ، ولكني أشهد أني لم ألمس في المازني
شيئا من هذا ، فكلما أبدي من روحه خفة
ورشاقة أحسستهما خفة ورشاقة صادقتين
وأحبتهما وأعجبتهما ، وكلما لقيته واطهر
الوداعة و « الانكسار » أحسستهما
وداعة وانكسارا صادقين وأحبتهما
وأعجبتهما ..

على أني لا أحب أن اطمئن لرأي كل
الاطمئنان . فكم خدعتني الظواهر ، ولكم
غشني الناس . فقد يكون انكسار المازني
وخفته وحدهما هما ما يبعث فيه الحياة الى
اليوم . وقد يكون ذلك شيئا آخر مما يعلمه الله
ومهما كان الأمر ، فنحن لا نستطيع
أن نطلب منه أكثر من أن يعرف بأنه تاجر
على باب الله ، ولسانا نستطيع مع مثله إلا أن
نسأل الله أن . « يحسن عليه » ! « اوبرانيه »

توريد الكتابة وخلافها لمعوم الأحزاب
والجرائد ، وكان هذا وحده يكفي لأن
يقضى على شعب من الكتاب لا كاتب واحد
فكيف استطاع المازني أن يحتفظ الى اليوم
بمكانته او ببعض مكانته في مصر وفي عالم
الأدب العربي ، وكيف استطاع أن يظل
كاتباً واديباً لا ريب أن الناس يقبلون على
قراءته ويحبونه أكثر مما يحبون غيره . من
الكتاب الكتاب ، والادباء الادباء ؟ ..
وانا واحد من هؤلاء الذين يحبونه ويطربون
كل الطرب لما يكتب ! .

الواقع أن هذا « الاستاذ » يعيش بخفة
روحه وبوداعته . ولست أدري إذا كانت
خفة روحه هذه وداعته تلك من أساليب
التجارة هما أيضا أو أنها طبيعة فيه . فنحن
نعرف أن التجار الناجحين يأخذون أنفسهم
دائما بالرياضة على خفة الروح ، وإرسال
النكتة « للمازحة » الزبون واستمالة نفسه ،
كما أننا نعرف أنهم يحكمون أنفسهم حكما
قاهرا حتى لا تبدر منهم بادرة يستاء لها واحد

هذا كان مما يحمل الناس على الزهد فيه
والهبوط به من حيث أقعد نفسه بين أصحاب
الرأى ومبدعي الفن الي حيث يجب أن
يكون بين التراجمة . وهذه مكانة لا يجب
الاستاذ أن يقعد فيها ما دام يستطيع أن
يتعالى عليها وما دامت البلد « ساينة » ليس
فيها من يوقفه عند حده !

وكما أن التاجر يستعين على ترويج
بضاعته بالاعلان والدعاية ينسقيهما له فنان
أو معلم محترف ، فهو يسعى اذن الي
الاعلان عنه والدعاية له يحمل عليهما الفنانين
وغير الفنانين ، فهو يبذل للوائل احترامه
وتقديره والاشادة بذكركم فيلزمهم حق
المجاملة ، كما انه يبذل للواخر ما يرجون
من اجر أو معونة أو مساعدة .

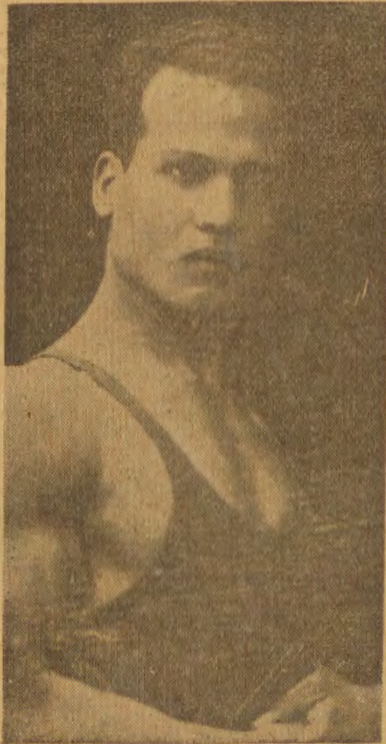
وكما أن التاجر يثير في الناس اهتمامهم
به ويحرصهم على التدافع اليه بمنافسة
يصطنعها اصطناعا بينه وبين غيره من التجار
أو بمناوشة يحدتها احداثا ويصحبها على واحد
من المشهورين البارزين في السوق ليقترن
اسمه باسم هذا المشهور البارز ، فقد اصطنع
المازني هذه المناقسة اشعلها بينه وبين شوقي
وحافظ رحمهما الله وكانا أوسع منه شهرة
وذكرا فعرفه الناس خصما لهما ، ولم يكن يعنيه
هو الا أن يعرفه الناس فقط !

ولما كان التاجر الشاطر من هذه حاله
لا بد ان « ينكشف » في يوم من الأيام
مهما طالت غفلة الناس ، ومهما استغفلت
عقولهم فقد انكشفت حال الاستاذ في
يومين لا يوم واحد فعرفه الناس واصدروا
حكمهم الصادق عليه . وكان اول هذين
اليومين حين كان هو محرر في مجلة السياسة
الأسبوعية فنشر فيها قصة فككة نسبها
لنفسه ، ثم نشر فيها نفسها بعد ذلك الزميل
سيد حسن جمعة هذه القصة بعينها مذبوبة
الى مارك توين صاحبها ! . وكان ثاني هذين
اليومين حين الف لفرقة فاطمه رشدي رواية
اسمها « الزواج » فنشرها بعد ذلك الاستاذ
محمد علي حماد منسوبة الى صاحبها الحقيقي
وهو كاتب انجائزي نسيت اسمه .

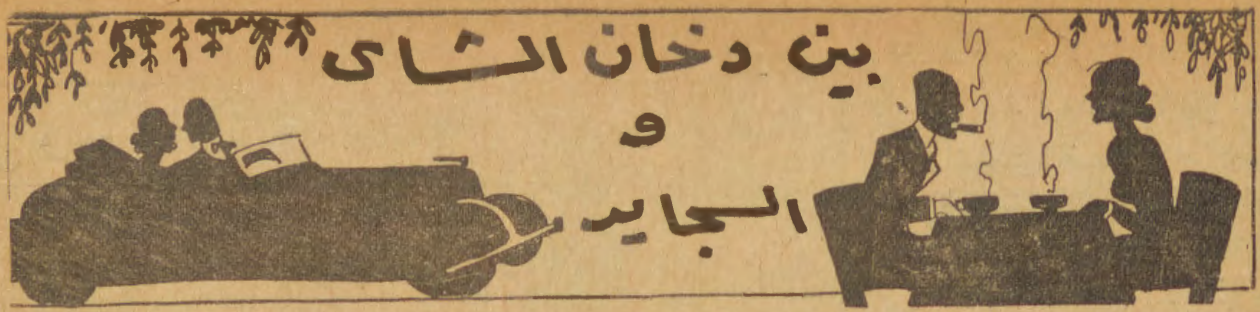
فاذا كان هذا هو امره ، وكان تمام
امره او تمام امر الله فيه انه كان متعهد

الصحة . القوة . جمال الجسم

لمن يرغبون الالتحاق في الحرية
والبوليس والطيران الملكي - قصر القامة -
نحافة الجسم - الضعف - ازالة السمنة - تدريب
لجميع الألعاب الرياضية - المعهد المصري
للتربية البدنية شارع عماد الدين نمرة ٢٠١
تليفون ٥٥٠٨٠ أو نادى شبرا
للألعاب الرياضية شارع شبرا نمرة ٨٢
يوجد بالمعهد قسم خاص للسيدات -
تدليك وحمامات بخارية وكهربائية ولألعاب
رياضية بادروا بالاشتراك



للاستاذ محمد عثمان هدايه دبلوم فن
التربية البدنية والجمباز واختصاصي في
التدليك



«الكازينو» يحتفل بعيد الثورة الفرنسية

واصباح (الماكياج) . والمخلجات التي تبدو تحت الخطى المضطربة التي تتظاهر بالهدوء والثبات . ورنّت في أذني ضحكة عالية والتفت فإذا بأنة سمعت ذات ليلة من ليالي شهر يوليو منذ أربعة أعوام . سمعتها بأذني تبكي متوسلة الى خطيبها إلا من في اذنانها . وأن يقتصد في التحدث إلى أنة أخرى . . . كانت اذ ذاك تعتقد أنه يكمل كيانها . وأن الحياة بدونها جحيم . وأنه أهون عليها ان تحتضنها أمواج البحر من ان تزوج رجلاً آخر . . . او ان تري فتاة أخرى تحمل اسمه . . . ولكنه تزوج فتاة أخرى . واقبلت هي الى الكازينو لتخرج وتطلق الضحكة الرنانة . .

وقمت الي (تيليفون) الكازينو لأتحدث الى مكنتي في القاهرة فتدقت إلى خيالي ذكرى حديث قديم كان قد دار بيني وبين السيدة زينب صديقي . في حديث الكازينو وقد اقتربت من بابها الذي يقود الى ردهة (التليفون) . اذ توقفت الممثلة النابغة وابته ان تدخل معي من ذلك الباب . ثم تقدمت إلى الباب الآخر وطلبت الى ان الحق بها بعد أن انتهى من حديثي التليفوني . ولما سألتها عن السر في ذلك ذكرتني بمحادثة غرامها بشاعر من شعرائنا المعروفين والدموع تلمع في عينيها ثم قالت وهي تهز رأسها وتنظر الى بناء الفندق الذي يضم غرفة (التليفون) الخشبية

— لقد رأيته لأول مرة وأنا خارجة من غرفة التليفون . . . وعشنا معاً ذلك الغرام العنيف . . . ثم تزوج . . فلم اعد اطيق ان

ثياب الآلاف من السيدات والآلات التي أقبلن يستعرضن ازياهن ويوجهن النظرات النهمه الى ازياه الاخريات ا وتطلعت مقاعد السينما الي زبائنهن فلم تفر على أحد . . . كان الجميع يشتركون في « المظاهرة » الحماسية التي احتشدت في الساحة الخارجية . . . مظاهرة « العرض الثياني » ا

وتحركت « الطواير » . . . اربعة اربعة . . . وخمسة خمسة . . . تقطع الساحة الكبيرة ذهاباً واياباً واستيقظت ذكريات عديدة . . .

الآنسة ط . . . كانت مخطوبة للشاب ع . . . وقد شهدت ساحة الكازينو منذ بضعة أعوام جلساتها الطويلة . ثم تزوجت شاباً غيره وشوهدت مع زوجها الجديد في حفلة مساء الجمعة . . . الاستاذ أ . . . كان زوجاً للسيدة ز . . . وقد شهدت ساحة الكازينو سهراتهما معا ثم رؤى في مساء الجمعة يقبل وحده وقد جلس مع رهط من السيدات . بينما مطلقته تسير مع بعض صديقاتها على مقربة منه وهي تتكلم الا تلتفتي نظراتها بنظراته . . . الشاب س . . . كان خطيباً للآنسة ف ثم تركها وتزوج الآنسة ت . . . وكما شهدت حلقة الرقص خطواته مع خطيبته الاولى شهدت مساء الجمعة الماضي مع خطيبته الثانية . . . من مقعد منزو في ركن من أركان الساحة الكبيرة . جلست أشاهد ذلك الرياء المستتر خلف الالبسة مات

أنها ليلة الموسم ا فلا شك أن الاسكندرية تعاني الأهوال من قحط هذا الصيف . وقد اقبلت القطارات تنهادر نحو سيدى جابر في بضعة الاسابيع الأخيرة وهي تكاد تكون خالية . وبان الهزال على أجزاء « البلاج » المختلفة . وهوت أجور المساكن في أرقى أحياء المصيف المصرى الأول . واحتفل الكازينو بافتتاحه في أول هذا الشهر فكان احتفالا ميمناً . .

ولكن نفس الكازينو احتفل في مساء الجمعة الماضي ١٤ يوليو بعيد الثورة الفرنسية . فوق الي اكبر حد في اجتذاب أكبر عدد ممكن من جمهور المصطفين الذين تبعثروا في انحاء الاسكندرية فلم تحصصهم عيوننا . كما اجتذب عدداً آخر من سكان القاهرة الذين سافروا خصيصاً لحضور تلك الحفلة ولدفع السبعة عشر قرشاً رسم الدخول عن طيب خاطر ا

وامتازت حفلة هذا العام بتفوق العنصر المصرى تفوقاً تاماً . . . وهذا العنصر الذي قنع باحتلال مقاعد « بلاج » الكازينو والمقاعد المحيطة بحلقة الرقص وقاطع موائد العشاء التي تكلف الواحد خمسين قرشاً غير المحققات . . . تركها للجالية الفرنسية وبعض كبار الضباط الانجليز وعقيلاتهم الذين اقبلوا — وحدهم — بثياب السهرة وروى الكازينو للمرة الأولى منذ مدة طويلة يستعيد مجده القديم . وتلمع في ساحته

من وحي النيل

« ذكرى المهرود »

للشاعر النابغ الاستاذ أحمد عبد المجيد فريد

بالذي صاغك من زهر الربا وكسا روحك سحرا عجا
وجبا لحظك بالسقم وما اعجب اللحظ سقيا مانبا
اذكرى حبا لديكم قلبه ياتري قلبي لديكم تعباً !
ام حواليك يطوف هائثا ما ارى لى منقلباً بعده

* * *

اذكرى عهداً حفظناه معا انا والقلب وكنت السببا
حيث الفاك اذ الليل فتى وغمام الليل فى الافق حبا
والنجوم الزهر تزهو فوقنا لامعات ذكرتنى الحببا
ثم انأى عنك والفجر معى ضاحك السن نفى طربا
فهو جذلان بأحلام الصبا وانا منك قضيت الاربا
اذكرى عهداً وصيا بعدكم ترك اللهو وعاف اللعبا

العقاد من ذكريات عمله فى السلك
السياسى وأقبل به الى الكازينو ...

وانتهز المخرج المصرى سراج
منير اقامة الحفلة الفخمة فدما بعض اصدقائه
وزملائه من مخرجى وممثلى الفرقة القومية
و « استديو مصر » الى مشاهدتها واكد
أن عيد ميلاده يوافق يوم ١٤ يوليو ١

خطوبة

تمت خطبة الأنسة كامليا هانم رياض
كريمة الدكتور محمود بك رياض الاستاذ
بكلية الطب والقصر العيني على الشاب محمد
عبد الهادى عبد الرحمن الموظف بمجلس
النواب بالبرلمان والحائز على شهادة الليسانس
من كلية الحقوق والعروس زهرة من
زهرات العمالون المصرى وهي تنتمى إلى
عائلة الشاهد اذ ان عماتها حرم المرجوم
لبيب باشا الشاهد مدير الاشغال
العسكرية ، حرم مراد باشا الشاهد ياور
جلالة الملك سابقا وحرم امين بك الشاهد
القاضى بمحكمة مصر الاهلية



وسيتم عقد قرانها
وزفافها في يوم واحد بمند
عودتها من مصيفها
ببور سعيد

اقرأوا

القضاء المصطفى

مجلة الدراسات القانونية
والابحاث الشقيقة

باشا وقالت لى فى لهجة تتم عن اعجاب
— ان هذه الأنسة تبدو فى هذا الثوب
الوردي البسيط ارشق بكثير من عشرات
الاجنبيات اللاتي اقبلن فى ثياب السهرة
البراقة ... لقد عمل زوجي فى مصر منذ عشرة
اعوام فكنت الاحظ ميل المصريين الى
(التكلف) .. فلما نقل زوجى وتغييت هذه المدة
تم عدت الى مصر راعنى هذا التغير ..
اننى أجد صعوبة فى التفريق بين هذه الفتاة
فى رشاقتها البسيطة وأية فتاة باريسية فى
مثل هذه الحفلة

واقبلت الأنسة ميرفت كامل
فى ثوب ابيض وقد وضعت على رأسها
« طرحة » بيضاء كطرح الهنديات ورؤيت
السيدات روكية افلاطون وافتكار رشدي
وميرة الفرناوى فى ثياب أنيقة .

وكان « القراك » الوحيد فى الحفلة هو
الذى أخرجته الزميل محمد احسان

أرى ذلك المكان مرة أخرى ... يخيل الى
علي الدوام اننى دفنت هناك فقيدا عزيزا .
ودقات هذه الآلة السوداء الصغيرة تمزق
احشائي كأنها موسيقى جنازة ذلك الفقيد !
رباه !

ان ما شاهدته فى حفلة الكازينو مساء
الجمعة جعلنى أو من بأن املك الممثلات
ارفف حسا . واصدق عاطفة . واشد وفاء
من الأخريات !

وبعد فأننى مكلف هنا بأن اكتب وصفا
(صحفيا) لحفلة لا قصة حب !

ان من دواعى الزهو ان تتفوق آנסاتنا
المصريات فى رقة الذوق على الأجنيبات فى
تلك الحفلة .

وليس من السهل ان احصر هنا عدد
الوجوه الرشيقة التى رأت حفلة عيد ١٤ يولييه
ولكن يكفى ان اذكر ان عقيلة احد رجال
السلك السياسى الأجنبى قد اشارت الى
الأنسة احسان الشاهد كريمة مراد الشاهد

تصدر كل يوم سبت



الويك اند

.. وفي هذا الاسبوع ، رأيت أن
أؤخر موعد سفرى الى الاسكندرية للقيام
بجولتى . فاخترت يوم السبت ، بدلا من يوم
الخميس ، الذى قررت فى الاسبوع الماضى أن
أجعل منه موعداً دائماً . للنزوح الى البلاج .

الفطار السريع

وسافرت فى الفطار السريع الذى يغادر
القاهرة فى الساعة الخامسة إلا ربعا بعد
ظهر السبت . وكان القطار مزدحما ، مما
جعلنى أظن أن ركابه من القاهريين المهاجرين
الى البلاج ، بعد أن أرهقهم حر القاهرة
الفاظ .. ولكن ، وكما سأذكر فى موضع
آخر ، لم أصل الى الاسكندرية ، حتى
صدمت بأنها لم تزال خالية خاوية ، لم تدب
الحياة بعد فى بلاجاتها .. وتبينت الحقيقة ،
التي توحى بأن للقطار السريع — وهو
القطار الذى لا يعترف بوجود الدرجة الثانية
— « زبائنه » الذين يغادرون القاهرة كل
اسبوع ، فتحملهم « دواوينه » الى
الاسكندرية لقضاء « الويك اند » الذى قد يمتد
حتى صباح الاثنين .. بعملية بسيطة من
عمليات « التزويج » التي يطلقها الطالب مع
ما يتلقى من دروس فى المدارس الثانوية .
وبين الوجوه الكثيرة التي ازدحم بها
القطار ، رأيت عددا وافرا من الشخصيات
الكبيرة التي يتردد أسماء أصحابها على
الأسنة فى هذه الأيام ، وقد قصدت إلي
الاسكندرية فرارا من جو العمل الصاخب
عليها تجد شيئا من الراحة والترفيه خلال
« الويك اند » فى الثغر ، و .. بين الخضرة
والماء والوجه الحسن .. ولكن . الواقع
أن الوجه الحسن كان هو الآخر

فى طريقه الى الاسكندرية ، فلم يكر بالذهاب
كي ينتظر فى الاستقبال . اذ لم تخل
« دواوين » القطار من بعض الوجوه
الرشيقة ، التي امتاز بها « التران دى لو كس »
الذى يبارح القاهرة بعد ظهر السبت ، عن
غيره من القطارات الأخرى ..

.. وحديث سريع ا

وكأنما انتقلت عدوى السرعة من
القطار إلى الأحاديث ..

فقد تصادف أن يقسم الدهر لمحرر هذا الباب
وهو من الوجوه التي اعتاد هذا الدهر المدلل أن
يفر من امامها فاشفق عليه ، والتي به فى
« ديوان » شاطرته اياه ، احدي زهرات
الصالون المصري العالى . وهي كريمة أحد
الوزراء السابقين ..

وجلست أراقبها وقد عادت تتمشي فى
عروقي الحاسة التي اختص بها الله الصحفيين
دون غيرهم من خلقه .. وهي حاسة
« الفضول » التي تدفع بكل صحفي الى تلصص
« شيء » من كل « لاشيء » أملهه ، حتى
يجد مادة برضى بها .. رئيس التحرير الذى
ينتظر « أصوله » وفى نفسه ثورة وغضب
تهتده بها اذا هو تأخر ، أو اذا أهمل فى
اختيار مادة مقالاته ..

ولاحظت أن الأنسة كانت مستغرقة فى
قراءة مقال نشرته احدى الزميلات الاسبوعية
المصورة علفت فيه علي قانون الزواج
الذى صدر اخيرا فى تركيا . والذى شاعت
الحكومة التركية به ، أن ترحم أولئك
المحبين المساكين الذين تقف التقاليد حائلا
دون تحقيق آمانيهم . فحددت فيه قيمة
الصداق الذى يجوز لأهل العروس أن
يطالبوا خطيب ابنتهم به ، كما حددوا
عدد العربات التي نقل العروسين الى « عشاها »

الجديد ، « وعدد علب الملابس » ونوعها ،
بل .. وعدد قطع الاثاث ، و .. حتى
الخشب الذى تصنع منه « موبيليات » الجهازا .
وثار فى نفسى الفضول الصحفي اذ وجدت
الآنسة منكبة على المقال فى اهتمام كبير .
فقلت أن اتسلح بكل ما علمتني حياتي
الصحفية من وسائل وأساليب ، كي احصل
منها على حديث سريع حول . نفس الموضوع
الذى كانت مهتمة به .

وبدأت التجربة .. فتناولت حقيقى
الصغيرة التي أوشكت أن تمل معاشرتي ، بعد
أن أنكمها الانتقال معي كل اسبوع بين
عاصمتي القطر ، واخرجت نسخة من العدد
الأخير من الجامعة ، ثم رحت اقلب صفحاتها
واعبت بوريقاتها متعمدا أن أحدث صوتا
يلفت انظار زميلتي فى « الديوان » وأنا
أفكر — فى الوقت نفسه — فى طريقة
جديدة أحاولها لواخفت التجربة .. .
ولكن « آنسة الديوان » أو جريا على
أسلوب قصصى اسرة « الجامعة » فى ابتكار
الأسماء لقصصهم .. « آنسة ذات رحلة ١١ »
كفتنى مشقة التفكير وارهاقه بأن تطلقت
فقدمت الى المجلة التي كانت تحملها ، سائلة
ان « أتكرم » فأعيرها « الجامعة »

وأصبح الطريق امامي ممهدا للحديث
فبدأت المهجوم بأن سألتها عن رأيها فى
الاتقلاب الاخير الذى طرأ على مجلتنا
فقلت :

— مذهشة . كويسة قوى ، بس
تعرف ان عدم وجود قصة للاستاذ محمود
كامل يشعر القاري بأن المجلة ناقصة شيء
مش ممكن تكمل الابه ..

وطبعاً ، رحت ابرر رر رئيس التحرير
لميدان القصة بما قرره من ان الوقت قد حان

مكي يبدأ جهاده الشاق من اجل الوطن ،
فيعمل على اداء رسالته السياسية ..

كل ذلك وانا اقلب صفحات الزميلة
المصورة وكأني لا اتعمد ، حتى وصلت
إلى المقال المنشور عن قانون الزواج التركي
فسألتهما — وكأني .. برضه ، غير متعمد
— عن رأيها فيه فقالت .

— الواقع انه قانون غريب ، واعتقد
أنه يحل ازمة الزواج . فان العدد الكبير
من الشبان لا يتمتعون عن الزواج الا خوفا
من النفقات الباهظة التي يضطر الي انفاقها
كل .. «عريس» .

وسكنت برهة ثم عادت تقول .
— وعندك كان مسألة المهر .. الحقيقة
انها مسألة ثقيلة وبأيخه ويجب تحديدها ،
فيصبح المهر كأنه «تسعة» فلا تفخر فتاة
بضخامة مهرها ، ولا تخجل فتاة لضآلته !
وكان القطار قد اقترب من محطة «سيدي
جابر» فشكرت للآنسة — في نفسي
لاعلانية — فضلها في كفايتي عناء الملل
الذي كنت اشعر به عادة كل مرة ، وفي
ترويدي بمادة لا بأس بها . ثم استأذنتها في
نشر هذا الحديث ، فلم تبخل على شرط ..
أن لا أذكر اسمها .

في الكازينو

و كنت قد كونت فكرة سيئة عن
«الكازينو» — وهو كما يعرف القراء ،
اللقب التقليدي الذي اعتيد اطلاقه على فندق
«سان ستيفانو» — بعد زيارتي له في
الاسبوع الماضي . لذلك عولت هذا الاسبوع
على أن أوفر علي نفسي عناء زيارته ، وضياح
أكثر من ساعة في التزام — بس — في سبيل
الوصول اليه ، دون أن أخرج منه بشيء
يساعدني على تحرير هذا الباب .

ولكن للكازينو سحره ، وله ندائه
الجلذاب ، فوجدتني فجأة ، أتناسي كل
عزم و «سبق اصرار» واقفز الى ترام
«فيكتوريا» ..

وكان أول وجه التقيت به هناك ، هو
وجه السفير البريطاني ، السير مايزلا ميسون
وقد انهمك مع مسيو بييردي فيتاس وزير

فرنسا المقوض ، في حديث هام طويل تتيخلله
الضحكات العالية من السفير البريطاني ،
والابتسامات الهادئة الوادعة من الوزير
الفرنسي .

وعلي مائدة قريبة ، رأيت سعادة محمد
حسين باشا محافظ النفر ، وقد جلس الى
المستر برث فيش وزير أمريكا المقوض ..
وكانها الآخران يتبادلان الحديث ، فاقتربت
منهما ، حتى اكتشفت ان حديثهما كان ..
حول الحرب والسلم

والواقع ان الروح لم تدب بعد إلى
الكازينو ، وان كانت هذه الوجوه التي
رأيتها تبعث فيه شيئا من الحياة .
وتحولت الى سينما الكازينو ، ووجدتها خالية
الا من بعض آنسات الاسكندرية وبعض
الشبان .. وهي الوجوه التي اعتادت ملازمة
الكازينو منذ افتتاح هذا الصيف حتى اليوم
فتذكرت أيام ازدحام المصيف ، وتلك
الاسراب من الفتيات اللاتي اعتدن أن
يسرن متلاصقات السواعد يخطرن على بلاج
الكازينو في ثيابهن الصيفية الجميلة .

«مودة» قديمة

وبصراحة تامة — ولو ان هذه
البصراحة قد تحمل ادارة المجلة على أن
لا تري داعيا لتقري كل «ويك اند» —
أقول بصراحة تامة ، يخيل الي أن
الاصطياف في الاسكندرية قد أصبح
«مودة قديمة» . لذلك رأى البعض أن
يرحل الي اوربا غير عابئ بخطور الحرب
بينما رأى الباقون ان يكتبوا «بالويك اند»
يقضونه في الاسكندرية كل أسبوع . وقد
زاد من هذه العقيدة في نفسي ما رأيته من
خلو المنازل التي اعدت في النفر لسكني
المصطافين ، ومن .. ازدحام القطار السريع
العائد من الاسكندرية مساء الأحد بنفس
الوجوه التي كانت تملأه مساء السبت ..
ظاهرة جديدة

وراعتني ظاهرة غريبة بدت هذا العام
بين شباب الكازينو . فقد أصبح العدد الوافر
من ينتشرون على مقاعد السينما منهم ، من
نوع جديد قد ودع الرجولة وداما يخيل

الى انه .. الوداع الاخير ! فقد أصبح
اهتمام الشباب منهم يقتصر على «سبسية»
الشعر الذي تلمع فيه طبقة «البريانسين»
الكثيفة و «ترفيش» الحواجب وعمل
«المانيكير» وخنصرة الثياب ، ثم .. انقار
توزيع الالبسة والنظرات . ولو كان هذا
«النوع» من الشبان هو «نموذج» الجيل
الجديد من «الدون جوان» فاني ارثي لذلك
القلق والالم الذي سوف يشعر به المسكين
المرحوم «دون جوان» في قبره لما وصل
اليه خلفاؤه من نخبت معيب ..

جليل

ولعل بلاج جليل — الذي ابتعدت
به جولي في الصباح التالي هو أكثر
البلاجات ازدحاما . فقد كان في ذلك
الصباح غاصا بالوجوه المعروفة . وقد بدت
الآنسة لمات أبو العلا ، أو — السيدة لمات
عوض باعتبار ماسيكون — في ثوب رياضي
اثير . كما ظهرت السيدة فكرية والى ،
بعد غياب طويل في «تايور» ابيض بدع .
وفي مقهى «اتينوس» الصغير ، شاهدت
الوجه الشاب حسين بك محسب ، صبيحة
سكرتيره فريد الدليل يحيط بها بعض ..
«اخوان الصفا»

ستانلي

أما ستانلي ، فقد أصبح كما ذكرت في
العدد الماضي — بلاج ركاب «قطار البحر» وقد
ترجمهم صباح الاحد الماضي ، الطالب حسن
امام عمر ، واكتظ بهم مقهى «اتينوس»
الجائم فوق الخليج الصغير
ومما اسجله للزعيم الصغير ، احتجاجه
على ادارة المقهى الاجنبى ، اذ كان ميكروفونها
يذيع بعض الاسطوانات «الافرنجسية» ،
فاضطررها الى ايقاف هذه الاسطوانات ،
واذاعة اخري «مصرية» ..

سيدي بشر

اما «سيدي بشر» فيوشك ان يصبح
بلاج ابناء الفن والارتيست . وان ظهر ثلثي
بلاجه في يوم الاحد الماضي الوجه صالح
الحناوى وزوجته في ثوبين «روب دي بلاج»
يدلان على حسن ذوقها في الاختيار .

يجب أنه يرشد الى خدمة الوطن ، وأن يقاد الى معسكرات تعد له هذه الخدمة !

كل أسبوع ١ .
والواقع ، الذي طامردناه على صفحات
هذه المجلة ، هو ان للشباب العذر فيما يذهبون
اليه من سلوك ، فهم في الواقع لا يجدون
من ينظمهم ومن يعني بأمرهم ويرشدهم الى
خير وسيلة للانتفاع من أوقات فراغهم ،
وللاستفادة منها لصالحهم ولصالح الوطن
هذا في مصر . أما في أوروبا ، وأما في
الدول الغربية ، فان الحكومات تبذل كل
عناية واهتمام بالشباب مؤمنة بأن الشبان
هم عماد الوطن وعدته موقنة أن أكتافهم
القوية الشابة ، هي التي سوف تحمل مجد
البلاد وترتفع به الى اقصى درجات السمو
لذلك ترانا اليوم نقرأ في الصحف وفي
نابا البرقيات الخارجية ، انباء ما تبذل
الحكومات من جهود في سبيل الشباب ولعل
خير هذه الجهود هي إقامة «معسكرات الشباب»
ومصرا حوج الدول الى هذه المعسكرات
فاننا لنعترف في صراحة — وأن كانت
الصراحة في الواقع قاسية — ان شباننا
اليوم يخضعون لروح فيها من الضعف
والخور ، ما يكاد يذهب برجولة الشباب
وحميته ، ليجعل منهم أشباه فتيات ، لانعياً
بغير التمتع والتجمل وطلب اللهو والعبث ..
ان مصر في حاجة الى معسكرات

فتاة طالما تاق الى صداقتها ، وطالما ظل
يصبو الي .. ابتسامة منها ، تبعث في نفسه
الرجاء ، في انه قد يغدو « العتي المفضل »
الذي يملأ أحلامها ويتمثل لها في زي فارس
من فرسان القرون الوسطي ، يقف تحت
نافذتها يذشد في صوت خافت احدى أناشيد
الغرام الحارة الملتبسة ، حتى تشفق علي
صوته « الجليل » ان يبع ، فتنهض الى الشرفة
تفتحها وتطل منها ، ملقية اليه بابتسامة هي
عنده « بالدنيا وما فيها » أو تهمس اليه ..
بموعد للقاء !

هكذا يقضي شبانا أوقات فراغه في
المدينة .. فاذا اتاحت لك الفرصة ، أن
تندج في احدى هذه « الشلل » فلن تسمع
غير أحاديث المغامرات الفرامية ومواقع
الهوى .. بل قد تسمع أكثر من هذا وذاك
قد تسمع ذلك اللون الجديد من احاديث
الشباب .. احاديث « البوكر » و « الكونكان »
و « سباق الخيل » و .. السهرات العابثة
الصاخبة ، التي عرف شبان الجيل الحاضر
الطريق اليها وهم في سن مبكرة ، كان
ابناء الجيل الماضي ، يجبرون في مثلها على
أن يأووا الى حجرات نومهم في التاسعة
مساء ، وان لا يعرفوا الطريق الى الشارع
في المساء ، إلا في يومي الخميس والجمعة من

انطلق الشبان من المدارس والكليات
عقب امتحاناتهم ، وقد ودعوا السجون التي
كانوا يتمثلونها في حجرات الدراسة
و « الامتياز » واندفعوا يروون ذلك
الظلم الذي تملكهم خلال العام الدراسي
نحو ... حياة اللهو والعبث والمرح ..

وعاد أفراد كل « شلة » يبحثون عن
زملائهم ، ثم يوحدون صفوفهم ، ويجمعون
شمل « شلتهم » ليعاودوا حياة الكسل
والعبث .. وراحت كل « شلة » تبحث من
جديد ، عن متنهاها ومكان اجتماع أفرادها
ما بين مقاعد المقاهي ، وناصيات الطرقات ،
و .. حول مصابيح الشوارع ، في ميدان
« السيدة زينب » أو شارع نوبار ، أو شارع
مجلس النواب .

فاذا شئت أن تقوم بجولة في انحاء المدينة
مررت بأنواع مختلفة من هذه
« الشلل » ، فها هي ذى طائفة قد اتخذت
من الناصية التي يلتقي عندها شارعى عماد الدين
وفؤاد الاول ، أمام « الامريكين » محلاً
مختاراً للاجتماع .. وها هي ذى أخرى يحلو
لها الالتفاف حول « فانوس النور » في
احدى الطرقات الهادئة المستقيمة في حي
الميزة أو السيدة . وها هي ذى ثالثة ، لم تأب
أن يجتمع أفرادها على « كرسي البواب »
القائم أمام منزل احدى في شارع ساكن
مظلم من شوارع شبرا أو جاردن سيقى ..

أجل ، حتى جاردن سيقى « الحى
الارستقراطي » ، لا يتورع أبشاهه عن
اتخاذ مقعد حارس البواب مجلساً لهم ، كي
يتشاوروا فيما بينهم لتكوين فريقين يتنافسان
أمام بنات الحى في لعب الكرة ، او لاختيار
اغنية من الاغاني الشعبية يرددونها في صوت
واحد ، وقد علقت أنظارهم بنوافذ الحى ،
وكل يأمل أن يجتذب « سحر » صوته

يجب انقاذ الشباب من الروح الرخوة
الضعيفة التي بدأت تسود ، بانشاء المعسكرات
« الاجبارية » يقضى فيها كل شاب فترة يتلقى
فيها التعاليم العسكرية ويحمي خلالها حياته
الخشونة التي تبعث فيه القوة والرجولة

لشباب .. وأن هذا الشباب « المبعثر » في الطرقات وفي النـوادي والمقاهي وصلالات العبت ، لني حاجة الى معسكرات تضم افراده حيث يضطرون الي أن يعيشوا عيشة عسكرية جافة متعشفة ، لراحة فيها ولا نعيم ..

ولقد يقول قائل ان معسكرات الكشفة والفرق الرياضيه الحاضرة ، قد تكفي .. ولكن الواقع ان هذه المعسكرات لا تضم غير فقر بسيط . وان الأولى منها لم تعد بالمعسكرات المنظمة المنشودة ، بعد أن ساد الحركة الكشفية في مصر ، نوع من الفوضى .. بفضل جهود « جمعية الكشفة الاهلية » ! ..

اجل ، هذه المعسكرات لم تعد تفي بحاجة مصر . فنحن في حاجة الى معسكرات « اجبارية » يلحق بالخدمة فيها كل شاب لفترة معينة من العطلة الصيفية . فيتلقى في تلك المعسكرات مبادئ التعليمات العسكرية والتدريب العسكري الذي فشل نظامه في الكليات الجامعية ، ويتلقى الدروس الاجتماعية والاخلاقية التي تفتح عينيه على وظيفته في الحياة ، والتي تنبئه الي مزالق الاخلاق ، ومهاوى الحياة الاجتماعية ، والتي .. ترشده الي طريق خدمة البلاد .

ليس هذا فقط ، بل يجب أن يعود الشبان في هذه المعسكرات الحياة الخشنة القاسية .. حياة الميدان ، بما فيها من عمل واجهاد . حتى تبعث الروح من جديد في نفوس الشباب .. روح القوة والرجولة ، وحتى تطمئن مصر الي أن لها من ابنائها من يقومون سياجا حصينا يحول بين أي طارئ من الطوارئ يحاول أن يمسها بأذى أو يعصف بأمنها وسلامتها ، وبين الوصول اليها وهي مستسلمة الي دغمتها وهذونها ..

ان مصر في حاجة الي أسود يحمون ذمارها ، ولكن هذا الشباب الذي سادته روح « التخث » والخور ، والذي استمرأ

اللهو والتكاسل والفلة عن مصالح البلاد ، وعن واجباته نحو وطنه ، هذا الشباب لا يصلح لأن تختار مصر من بين أفراد « أشبالها » الذين تشدهم ، إلا .. اذا انتزع هؤلاء الشبان من الجو العابت الذي يعيشون فيه غير شاعرين بمسئوليتهم ، ليلقوا الي الى جو العمل والنشاط والشعور بالمسؤولية ان أولى الأمر في الامة هم المسؤولون عن هذا التدهور الذي اصاب الشباب .. فعليه ان يعملوا على انقاذه

ليدرسوا سبل الاصلاح التي اخذت بها حكومات الغرب ، وليفحصوا نظم « معسكرات الشباب » التي تدعو اليها اوربا اليوم ، وتضطر شبابها الي الاندماج فيها ، ثم .. لنعمل بعد ذلك على وضع نظام يتشمل الشباب من هذه الحياة الناعمة الرخوة المخنثة ، وينقله الي حياة شاقة جافة تجعل منه رجلا .. ورجلا بمعنى الكلمة ..

رجلا بما فيه من قوة الرجال وحميتهم وخشوتهم وشعورهم بما لهم من مكانة في الحياة ، وما يشمل عاتقهم من مسئوليات جسم ..

فاذا ما حان اليوم الذي نستطيع فيه تحقيق هذا .. اذا جاء اليوم الذي يقضي فيه كل شاب فترة في « معسكرات الشباب » يخرج منها فتى عسكريا قويا ، فسوف يكون لمصر ان تطمئن الي ايداع مقاتليها والى ترك مصيرها في أيدي شبانها .

أما اذا ظللنا على هذه الحال ، فان اخشى ما اخشاه أن يأتي اليوم الذي يفقد فيه الشباب آخر ما بقى له من تراث الرجولة ! وان يحين الوقت الذي يتفشي فيه الضعف الاخلاقي بين الشباب ، فيمرون الي حضيض الضعف والسقوط . : « بدر الدين »

ضرر الفد أبراهيم تحت حكم الشباب

للاستاذ محمود كامل المحامي
الكتاب الذي أثار أكبر ضجة عرفتها الاوساط البرلمانية والاقتصادية في الموسم السياسي الحالي

نمن النسخة قرشان

يطلب من دار الجامعة للطبع والنشر
٤٢ ميدان ابراهيم باشا



ضلوعي ، ثم يرفني ليليني
بعد ذلك في عنف وقوة
ونهضت وقلوث الوحل
يدى ، وتولاني المغرب في

كفاح .. من أجل الحياة

بقلم الكاتب الانجليزي الكبير ه. ج. ويلز
جنبي راح
يزداد تأثيره

.. وهذه هي الحلقة الثالثة من سلسلة ذكريات
الكاتب المعروف ه. ج. ويلز . وهي
الذكريات التي شاء أن يسجلها بمناسبة بلوغه
سن الثالثة والسبعين
وقد قلنا للقراء في العدد الماضي ، كيف
أنه التحق بمدرسة العلوم ، كمدرس تحت التمرين
وكيف وقع في حب ابنة عمه دابزاييل .

رأيت لكي أتغلب على محاربة الشعور
الذي تولد في نفسي بعد السنة الأولى من
دراسي في مدرسة «العلوم» .. الشعور
بفشل في الدراسة العلمية ، ان في استطاعتي
أن أكون كاتباً ناجحاً مشهوراً ..
ولكنني عندما مضيت في الكتابة ، لم
أك أكثر من مقلد .. ولم يك كل ما كتبت
اذاً لي شبيه غير تلك السخافات الركيكة
التي تنشرها أرخص الصحف والمجلات ..
لم تك ثمة لمحة من الخيال أو من التفكير
المجدى .

وكأثر لما بذلته خلال الدراسة من
جهود ، ولما خرجت به منها من فشل ،
كنت في ذلك الحين ضعيفاً متداعياً ، نحيف
الجسم .. فغلب الي انني لو استطعت الحصول
على مركز في احدي المدارس القابعة في
أعماق الريف ، حيث الجو النقي ، والغذاء
الجيد ، وحيث الرياضة والمرح ، لا يمكنني
أن أستعيد شيئاً من قوتي ، وأن أهمل على
نمو جسمي .. ثم انني قد أجده من وقت
الفراغ ما أعاد فيه الدرس والمذاكرة ،
فقد كنت اذاً لا أققه شيئاً عن مهنة
«الكتابة» . فلم يكن لي أن أعتمد عليها
في كسب رزقي ، وكان علي أن أتعيش
من «التدريس»

و كنت تقدمت في تلك الفترة الى شهادة
Matriculation في «جامعة لندن»

حتى وجدت اني لم اعد استطيع الجري او دفع
السكرة فرأيت ان انسحب من اللعب ،
وان انجھ صوب البيت بين اصوات المستأين
من اجلي والساخرين مني ..

ولم اشعر في ذلك المساء بشيء بعد ذلك .
ولكن كل ما اذكره انني في ساعة متأخرة
من الليل ، وجدت نفسي ازحف على يدي
وقدمي في طول حجرة نومي وعرضها ،
وانا مجنون مجوم ابحت عن الماء وبني ظمأ
ملح قاس ..

و قرر الطبيب الذي فحصني في اليوم التالي
أن كليتي اليسرى قد سحقت اثر وقوعي .
استسلمت للمرض ، فرحت ارقد في
فراشي ما يمكنني الرقاد وانا اسبح فيما يتناوبني
من هواجس تدور حول مستقبلتي .

.. كنت اقضي بواكرهم العمر في الفراش .
لم اك املك شيئاً من النقود ، ولم اك
ادري لنفسي مصير ذلك قررت ان اواصل
العمل في «هولت»

بيد أن الأمر لم يقتصر عند هذا ، بل
فاجأني سعال حاد ، راح يزداد استفحالا
ويشتد وطأة ، ثم .. لم ألبث أن اكتشفت
دما يخالط ما كنت أفرز من بصاق .

فلما فحصني الطبيب الذي كان يعالجنني
أعلن انني أصبت بداء «السل» . إلا انني
لم آبه للمرض . فقد أصرت على المضي في
العمل حتى منتصف العام ، لكي احصل على
العشرين جنيه التي استحقها أجراً عن العمل

كطالب من خارج الكلية ، فتمكنت من
النجاح . وأصبحت أحمل هذه الشهادة ، الى
جانب خبرتي في التدريس .

فتقدمت الى «هولت أكاديمي» في
ويكسهام ، وكانت تجمع بين عدة نظم
دراسية . فعينت لالتي بعض الدروس على
الاولاد الصغار ، لادرس في مدرسة البنات
الملحقة بها ، ثم .. لالتي دروساً دينية بعد
ظهور أيام الآحاد على الطلبة . كما استطعت
هناك أن أمارس لعبة الكريكت ، وأن
أنضم الي فريق للعبة كرة القدم .

ومع انني لم اك راضياً عن مركزي
الجديد ، إلا انني لم أجده أمامي حيلة غير
أن أبقى فيه سنة علي الاقل ، أحاول فيها
أن أقتني لنفسي بعض الملابس ، وأن أوفر
من مرتبي مبلغاً ما ، وأن أعاد - في
فترات فراغي - محاولاتي في الكتابة ،
ثم .. ان آمل ان تتاح لي الفرصة كي اجد
عن هذا المركز بديلاً .

ومرت الاسابيع ، وانا انعم بالجو
الصحي ، وقد راح جسمي يزاد نمواً وقوة
حتى وقعت لي الحادثة التالية .

ذلك ان موسم «كرة القدم» كان قد
ابتدأ في تلك الاثناء . وكنت اذاً ضعيفاً في
لعي ، وكنت موضع هزء ملائي وسخرتهم
فبينما كنا نلعب ذات يوم ، حاول احد
المنافسين ان يهاجمني في معدني عن ساحة اللعب
فاذا به يقبل علي ، فيدفع بكفة فيه فيما تحت

كرهت من كل أعماقي فكرة الموت ...
لاني لم أكن بعد قد نلت ما أبغى من الحياة !

لحل هذه المدة .

في تلك الايام ، لم نكن نعرف كثيرا عن داء « التدرن الرئوي » ، فكانت كل حالة مشابهة له ، تنسب الى « السل » . لذلك فقد خدعت حالي المرضية ، علم الطب الذي عرفه القرن التاسع عشر

فلم يفكر الطبيب في ان يبحث عن جراثيم التدرن الرئوي في حالي هذه . كنت أشعر بعملية حادة تقوم في رئتي . فتخلف وراءها تقطعا في الأنسجة ، وتداعيا في جدران الأوعية الدموية . ومضت هذه العملية مدى خمس سنوات حتى وصلت الي أقصى حدها ، وتملكني المرض .. وكانت حرب ، وكان كفاح لم يك دمي وأعصابي وقواي وحدها تقاوم ما يقال عن انني أحد تلك المخلوقات الضعيفة الفانية . وأما ، كان عقلي هو الآخر يعمل في ثورة وقوة على دحض هذه الفكرة .

كرهت من كل أعماقي فكرة الموت .. كرهتها في مرارة ومقت ، وتحمست ضدها في حرارة واصرار . كنت حاقا على الموت ، لاني لم أكن بعد قد نلت ما أبغى من شهرة ، او رأيت شيئا من مباهج الحياة . ويجانب هذا المزج من الموت ، الذي تملكني خلال مرضي .. ويجانب تلك الثورة وذلك الضيق والحنق وغيرها من عوامل كانت تهتم على صدري في تناقل . وكانت ثمة مخاوف أخرى اقل أثرا ، وكانت ثمة هواجس مقلقة ما زلت اذكرها .

كنت كلما سعلت أحسست برائحة الدم تنفذ الى أنفي ، وبطعمه يسري في لعاني ولن أنسى ذلك الأزيز الذي كنت أسمع في صدري كلما تنفست .

و كنت ألقى على نفسي سيلا من الأسئلة .. إلى أي حد سوف يصل بي المرض ؟ .. وكيف سأمضي في الحياة ؟ .. وما مصير هذه الآلام ؟ .. انني أستطيع أن أتحدث عن كل هذا

في صراحة واسهاب . ولكنني لن أستطيع — في الوقت نفسه — أن أصف لمخلوق تلك اللحظات القانطة الساخطة التي كانت تمر بي أحيانا .

كنت كلما تقدمت خطوة نحو الشفاء ، واستعدت شيئا من وزني ، ازددت سخطا على الحياة الكسولة الخاملة التي كنت أحياءها ، وعلى تلك الجهود الخائرة الضعيفة التي كنت أبذلها .. كنت أود أن أقوى حملتي على الدنيا .. !

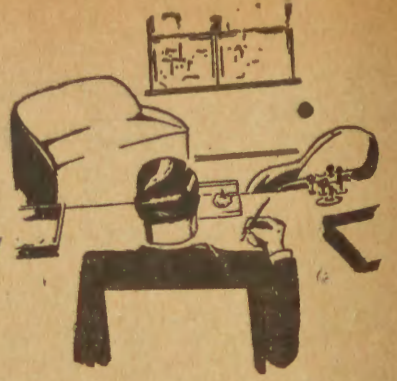
.. وخجأة ، وعلى غير توقع ، انتقلت سنة ١٨٨٨ لا عمل كمدرس مساعد في مدرسة « هينلي هاوس » بـ كيليرن . وهي مدرسة اقتصادية لم تك ذات كبير نجاح . وفي خلال عام ١٨٨٩ ، راحت جهودي في الكتابة تتضاءل وتضمحل شيئا فشيئا حتى أوشكت على العدم .

وتلاشى أمل في ان أتخذ هذا المن كورد للرزق . وخيل الى ان كل أمل للارتزاق في حياتي سوف لا يعدو .. مهنة التدريس . فرأيت انني اذا استطعت الحصول على « دبلوم » في التدريس وعلى درجة جامعية من « جامعة لندن » فسوف اغدو في حالة تمكنتي — رغم آرائى الدينية — من أن أتزوج . فقد كانت بنفسى رغبة ملحة متشوقة ، كي أتزوج من ابنة عمي « ايزابل » التي كنت أعيش مع اسرتها . وعلى ذلك فقد رحت استعد حتى دخلت امتحان « شهادة العلوم المتوسطة » في يوليو سنة ١٨٨٩ ، فتلتها مع مرتبة الشرف من الدرجة الثانية في « علم الحيوان » ، كما حصلت في آخر العام على شهادة الليسانس من « كلية المعلمين »

— فكانت الشهادتان خير عون لي للاستمرار في العمل مع مستر ج . ف . ميلن ، على ان يرفع مرتبي عشرة جنيهات في العام عما كنت اتقاضاه وعلى ان يخفض ساعات العمل التي كنت اقضيها في « هينلي

هاوس » . فأناح لي هذا فرصة البحث عن عمل اضافي . وسرعان ما اتصلت بالمستر ويليام بريجز ، منظم كلية « المراسلات العالمية » — غير مدارس المراسلات الدولية — بكيريديج . فاستطعت بعد قليل أن أحصل على « بكالوريوس في العلوم »

غادرت « هينلي هاوس » في نهاية الصيف ، وقد حصلت في محاولة ثانية على مرتبة الشرف من الدرجة الأولى في « علم الحيوان » ومن الدرجة الثانية في « علم طبقات الأرض » فالتحقت بمدرسة بريجز ورحت أعمل كمدرس عنده ، وكان في المدرسة حجرة مريحة مؤثثة خير أثاث ومعمل للأبحاث مزود بالمعدات وبمكتبة قيمة ، مما ساعدني على المضى في طريقي . كما ان بريجز اناح لي من العمل ما كان يقتضي مني حوالي الخمسين ساعة اسبوعيا ، على ان اتقاضى الاجرمقدرا بعدد الدروس التي ألقياها . كما استطعت في تلك الاثناء ان اتقوا اضافية أخرى ، فاحان متصف سنة ١٨٩١ ، حتى استأجرت منزلا صغيرا في « هالدون رود » في « ايسيت بوتي » ووجدت ان الوقت قد آن كي أتزوج . فقد اصبحت لي ميزانية معتدلة . اذ كنت ادفع ثلاثين جنيها ايجارا للمنزل ، وقدرت — مع ابنة عمي — ان سوف يتكلف غذاء كل منا حوالي العشرة شلنات . فلما وافى شهر يناير سنة ١٨٩٣ ، استطعت ان افتح باسمي حسابا في مصرف (واند سويرث) مازال جاريا حتي اليوم ، وكان اول مبلغ اودعته فيه ، « شيكا » باسم بريجز بحوالي الاثنين وخمسين جنيها ونصف . كما كان لي رصيد يبلغ حوالي العشرين جنيها في صندوق التوفير . فتحت بايداع اول مبلغ تقاضيته من ميلن . وتم زواجنا في حفل بسيط كئيب في كنيسة « واند سويرث » .. !



سأقول لِقَرَّائِي ...

الرياضة والفلاح

وهب الله المصريين روحا رياضية فذة لو أنهم استفادوا فيما ينفعهم وبصلح من شأنهم لأصبحوا اليوم — من غير شك — في الصف الأول من شعوب العالم المتحضرة كما أصبحت اليابان في هذا الصف بين إنجلترا وفرنسا وأمريكا والروسيا رأسا برأس — كما يقولون — واليابان لم تصل الى مكانتها هذه إلا بقسط من الروح الرياضية وهبه الله لها إذ وهب لمصر قسطين أو ثلاثة . غير أن اليابان اتجهت بهذه الروح نحو المجد بينما اتجهت بها نحن نحو الشهادة ، فنقلت اليابان عن الدول المتحضرة أصول الحضارة ومبادئها ، واقسمنا نحن أن لا نأخذ عن الدول المتحضرة إلا ما تنهار اليه هذه الدول حينما تبهرها الحضارة وتنقل عليها فتستعين به على التحرر من أعباء الحضارة سويغات أو لحظات سريعة خاطفة ، فأصبحنا بهذا كمن يهوى السباحة مثلا فلا يقلد أبطالها إلا في تخفيف أجسامهم والاستلقاء في الشمس وكل ما يتصل بالسباحة إلا السباحة نفسها ومع هذا فهو يعد نفسه قبل أن يعد بستر كراب والفرد سمكة !

حتى الرياضة عندنا ، في حاجة الى إصلاح ، وتقويم !

في أوروبا يعنون بالألعاب الرياضية ونشرها بين العمال ، ويتفضل الأمراء في الممالك هناك على إخوانهم العمال بإنشاء النوادي وتنظيمها لأن هؤلاء العمال يعيشون في جو خافت يلونه الدخان وتسممه الغازات المنبعثة

من المصانع .

فهل الفلاحون المصريون في حاجة إلى من يسعدهم بالألعاب الرياضية ونواديها ؟ طبعاً لا ؟ . حياة الفلاح المصري كلها ألعاب رياضية مما يستوفي شروط الرياضة جميعاً ، فهي حركة دائمة يشترك فيها كل عضو من أعضاء الجسم والفلاح يمارسها في الهواء الطلق وتحت أشعة الشمس . هو إذن متخوم بالألعاب الرياضية . والذي يحتاج اليه شيء آخر يجزي الله خيراً من يفكر في أن يسوقه اليه . هو محتاج الى طعام يأكله مع الفيتامينات التي تغذي بها أشعة الشمس .

هو محتاج إلى ماء يشربه فلا يشرب معه الديدان التي تمتص دمه .

هو محتاج الى ثوب يستر به بدنه ريثما يفصل الثوب الذي لبسه منذ أيام الحرب ! هو محتاج الى معلم يقول له إن الدنيا لم تعد فيها أربعة « مزابيل » . وان حكاية « الزير سالم » قصة يصح أن يدع الاهتمام بها الى العناية بحوادث اليوم

هو محتاج الى شيخ يقول له إن الاسلام يقوم على عبادة الله لا « السيد البدوي » !

هو محتاج الى حاكم يقف بين يديه وقمة الخادم لأنه يرتزق من فضله فلا بد أن يحترمه لا أن يزدريه ويستضعفه .

هذا هو بعض ما يحتاج الفلاح المصري اليه ، والألعاب الرياضية قد تكون آخر ما يحتاج اليه .

فهل نستطيع أن نرجو حضرة صاحب

السمو الأمير المصري اسماعيل داود أن يعدل عن العناية بالألعاب الرياضية ونشرها بين الفلاحين ورصد الجوائز لصناعة الأناشيد التي يرددها الفلاحون الجياع « الأسبور » — كما رددت الصحف — الى خدمة الوطن في سبيل من هذه السبل التي يجب على الفلاح أن يسلكها الى الحياة . . اننا نتوسل اليه والى اصحاب السمو الأمراء المهتمين بشئون البلاد أن يأخذوا بيد فلاحهم فيما يحتاجون اليه ، فيكفي هؤلاء الفلاحين انهم يعيشون في أحط مستوى انساني .

المحسوبة :

مما يدل دلالة قاطعة على تخبط الوفدين واجساد معارضتهم أن صحفهم لا تزال تتحدث عن المحسوبة التي تزعم بأنها تحدث في هذا العصر . وتمضي في تخبطها بنشر قوائم بأسماء تقول أن أصبحها أقارب لوزراء هذا العصر ومحسوبون عليهم وأنهم لهذا راقوا في وظائفهم وزيدت مرتباتهم .

ويقراء القارئ هذه الاسماء التي تنشرها الصحف التحاسية فإذا بها كلمات اسماء نظيفة شريفة كان لا بد أن تصل الي ما وصلت اليه حتى لو لم يكن الوزراء الحاضرون في كراسي الحكم . فلا شذوذ ولا استثناء ولا محسوبة ، ولا غير ذلك مما يعلمه الناس عن عهد وزارة الوفد وما كان فيها من محسوبة واستثناءات . .

روح من الشرق

في وسط هذه الزواجع المادية التي تريد أن تعصف بالانسانية في العصر بما تسلط عليها من أفواه المدافع ، وبما توشك أن تفجره فيها من سموم الغازات لا شيء إلا أن البشرية عطلت شعورها وعقلها وراحت تفكر بامعائها ..

في وسط هذا الجحيم المادي الذي يريد الغرب أن يشعله ، تروى البرقيات الانجليزية أن شابا هنديا مسلما نذر لله أن يحج من بلده في الهند الى بيت الله الحرام في الحجاز سعيًا على قدميه ، علي أن يسير خمس خطوات ثم يصلي ركعتين فإذا مثنى بعد ذلك خمس خطوات صلى ركعتين وهكذا .. وانه لا يقبل من الناس صدقة ولا معاونة ، وانه لا يزال يقات بالثقاة البرية ، وأنه قطع ثلاث سنوات في رحلته وأنه يقدر أن يبق يتنزه بعد خمسة عشر عاما ..

لله هذا الشرق الروحاني ..

ألا يلفت خبر كهذا أنظار أولئك الرجال الذين يصهرون الحديد والذهب والكبريت والقطران ليصبوها جماعاً على رأس الانسانية ..

ماذا تريد هذه المدنية الحديثة ، وأي نهاية تبغى أن تصل اليها بهذه الطائرات وهذه المدافع ..

هل سيصلون يوماً إلى أن يمكنوا الانسان من أن يأكل أكثر مما تسع معدته؟ هل سيصلون يوماً إلى أن يمكنوا الانسان من أن يشمر وهو نائم بأنه ملقي فوق ريش النعام والحرير لا الحطب والحجر ..

إنها « لقمة » يا ناس ، وانها رقدة .. وانها قنطرة ..

تشغيل المتعلمات

الأمر الذي لا شك فيه هو أن مجال العمل الحر أمام الشبان المتعلمين مجال ضيق

محصور أشد الحصر . ذلك أن التعليم المصري يعجز كل العجز عن معاونة المتعلم على المضي في ذلك الميدان ، كما انه يعقد نفسه تعقيداً لا يسهل معه التفاوض عن الاعتبار الاجتماعية التي ترفع موظف الحكومة في مصر على من عداه ..

هذا شيء مسلم به ولا يمكن ان نكتفي بانكاره إذا أردنا اصلاحه ؟ وإنما اصلاحه يكون بتغيير وزارة المعارف العمومية وانشاء وزارة معارف عمومية أو وزارة تربية جديدة يكون موظفوها وأولو الأمر فيها آدميين لا آلات بشرية ، ومصريين لا ممن صنعوا في إنجلترا وفرنسا وحساسين يشعرون بحاجة البلاد ومطالبها لا متحجرين ولا متخشبين ، أذكاء يفهمون كيف يطبقون النظريات العلمية على هذا الوطن المريض المسكين لا من المتصلبة عقولهم الذين سمعوا أن المدارس في أوروبا تخرج تلاميذها إلى الهواء الطلق فتعلمهم تحت أشعة الشمس الرفيقة هناك فقرروا في مدارسنا دروساً نلقي في الغبار الطلق وقت سعي شمسنا المحرقة يكون اصلاح التعليم عندنا بهذا وبالفاء كل انظمة التعليم عندنا واستبدال غيرها بها

فما يلائم مصر الشرقية الذاهبة نحو الغرب والتي يجب أن تظل شرقية الروح مهما بدت اثوابها .

وعندما يتم هذا الاصلاح سنستطيع أن نطالب شابنا بأن يبحثوا عن العمل الحر أما اليوم فأننا نتجني عليهم حينما نطلب منهم هذا ونحن نعلم أننا لم نعد لهم ..

وما دام الأمر كذلك فانه من العبث أن يتعالى بعض كبار رجالنا عن حياتنا حتى يصلوا إلى مالا ندرى من السموات العلى ثم يتزلون علينا بعد ذلك بكلام عن الواجب الذي يقضي بفتح باب العمل للمتعلقات ، وبالاكتثار منهن في الوظائف التي تلائم طبائعهن كما قال سعادة الدكتور حافظ عفيفي باشا الجريدة المقطم ...

تشغيل المتعلمات شيء جميل . ولكن على أن يسبقه تشغيل المتعلمين .

أما أن تنقلب الحياة الاجتماعية في مصر إلى ما يشبه نظام قبائل « الطوارق » التي يتحجب رجالها وتسفر نساؤها .. فهذا ما يجب أن نقفيه لئلا يسرع الينا ذلك اليوم الذي قد يضطر فيه الرجال إلى ارضاع الأطفال .

حسنت نجيت

ورشة ميكانيكية لتصليح جميع للسيارات

واختصاصي جراحام بيج وسنجر ووليز وخلافه

وميكانيكي سابقا بورشة جراحام بيج

اثمان متمادودة — تليفون ٤٢١٦٣

شارع القمر امام المستشفى النسائي ن ١٥ بمصر



على ماهر باشا
« رجل الدولة » المرتقب

تحت أضواء الاستديو

بجزيبي

ديك باول

قالت كاي

« ألم تشعرى وأنت بين المتفرجين ساعة مرور الموكب الملكى أن مكانك الى جوار الملكين لافى مقاعد الصحافة؟ »
— « كلا بالعكس شعرت أنى فى مكانة رفيعة . »

(المحرر) شكراً — بالنسبة عن صاحبة الجلالة الصحافة على هذه التحية ١١
المليونير أم الفقير ؟

رغم الاشاعات المتوالية التى ذاعت عن زواج سرى قيل أنه عقد بين كاترين هيرن والطيار المليونير هوارد هيوز — رغم ذلك فقد كتبت احدى الصحفيات تقول ان قلب كاترين مشغول بحب فتى يدعى فان هيفلين — فأنها بعد مقابلته سعت حتى الحقته بشركة أركو راديو التى كانت تعمل بها ولما انتهى عقدها مع تلك الشركة كان من الطبيعى ان يترك هيفلين

عرف عن هذا النجم أنه وزوجته جوان بلوندل يميلان للانتقال من بيت الى بيت وقد استقرا أخيراً فى فيلا ظريفة كانت تسكنها فيما مضى بطلة (كينج كونج) و (متحف الشمع) فائى راي — وتقع الفيلا فى قلب — هوليوود — وبمناسبة الحديث عن فائى راي نذكر ان أصدقاءها يعجبون من العزلة التى فرضتها على نفسها منذ بدأ الخلاف بينهما وبين جون موفك سوندرز ووصل نبأه للصحف ، فند ذلك الحين اعتزلت فائى المجتمعات التى كانت احدى كواكبها اللامعة وزاد أصدقاءها أسفا ان يبيع أثاث بيتها بالمزاد لم يعد عليها الا بملع بسيط من المال . ولكن جاء أخيراً من هوليوود ان إحدى الشركات تعاقدت معها للتمثيل فى سلسلة من الافلام فلعل هذا يخرجها عن عزلتها لتعود لمساكنها المحفوظة لها .

الصحافة أم العرش ؟

فى احدى المجتمعات التى التأمت فى منزل دو جلاس فيربانكس أخيراً أخذت احدى المدعوات ، وهي دوقة روسية سابقاً ، أخذت تتحدث عن ذكرياتها حين كانت صحفية اذ أرسلتها احدى الصحف الى إنجلترا لحضور حفلة تقويم ملك إنجلترا وذكرت أنها كانت تصحو كل يوم وقت العجر لتسرع الى مكانها حتى تستطيع موافاة صحيفتها بانبائها ومشاهداتها — وما أن وصلت الدوقة الى هذه النقطة حتى اعترضت كاي فرانسيس قائلة

« ولكن أستمعين لى يا صاحبة السمو بسؤال شخصي »
وما أن ردت الدوقة بالايجاب حتى

العمل فيها بدوره ... ثم سافرا شرقاً حتى برودواى حيث تعمل كاترين الآن فى مسرحيتها التى تنوي تمثيلها . وتنوى كاترين ان تمهد السبيل أمام صديقتها كي يصل الى الشهرة التى هى فى هوليوود أشبه بالمراب الخلاب . فاذا نال امانيه لم يعد هناك ما يمنع كاترين من الزواج منه .

مسيروك ...

حدث ليلة الافتتاح لفيلم « الزوجة والزوج والصدى » ان تعب الممثل الظريف جريجورى راتوف من رد تحيات الجماهير الغفيرة التى رأت فى اخراجه للفيلم المهر روض تلك الليلة — فرصة لتحيته — وما لبث أن أخذ نورما شير الى أطرف مطعم فى المدينة وهو مارسل لا ماز وهناك وجدوا لوريتا بونج وبوب رسكن — وكانت لوريتا ترتدى فى تلك الليلة — اثنيها سيداتى وأنساتى فهذا النبأ لسكن خصيصاً — أقول كانت ترتدى معطفا كاملاً من فراء الثعلب الفضى (رنار ارجنتيه) — أما نورما فكانت تضع على رأسها قبعة خفيفة — وإلى جانب من ذكرت كان من الحاضرين فى ذلك المطعم كل من



« جوان كراوورد »

رياضية بهلوانية قام بها ميكي روني وهو
متجرد من معظم ملابسه
هل يشترك زوجها في الحزب



دبك ناول في منظر مع ادولف مانجو وماري استور

أحدثت مرجريت لوكوود أثراً بسيطاً
حال وصولها الى هوليود وسببت مضايقة
المستقبلين. وقبل التحدث عن ذلك نذكر أن
مرجريت تبلغ التاسعة عشرة من عمرها الآن
وقد اجتذبتها هوليود بعد أن رأت فيلمها
الاوربي (الى فيكتور) فلم تلبث شركة
فوكس أن تعاقدت معها لأسبب المضايقة فهو
أنها لم تكده لحتى بدأت تلقي على من حولها
السؤال بعد السؤال عما قد يحدث لزوجها
في إنجلترا بعد أن تركته وحيداً وعما اذا
كان يجند اذا نشبت حرب؟ وكيف يكون
حاله وقد بعدت عنه من كانت تؤنس وحدته
... وهي زوجته بالطبع؟

جنون أم ماذا؟

من أعجب المفارقات في هوليود بلد
العجائب أن الكاتب جون ليماين حين
كتب قصة فيلم (سيدة المناطق الحارة)
كان في منزل بوادي (سن فالي) حيث
يبلغ عمق طبقات الجليد عشرين قدماً ...
فقط .

أنمواء عشاءهم حتى دارت حلقة الرقص
فاشترك ميكي روني مع زميلته في أفلامه
الأخيرة جودي جارلاند بينارقصت بونيتا
جرا فيسبل مع فرانكي توماس كما حضر
السهرة أيضاً سيدني ميلر الذي ظهر منذ
سبع سنوات مع جاك كوبر في فيلم
(سكي) كما أنه اشتهر حديثاً بتقليده
العجيب لحركات معظم النجوم . وكان من
الطبيعي أن تغني جودي فمبدع ولم يلبث
الجمع أن اشترك في راقصة تهريجية من نوع
ال (سوينج) ثم اعقب ذلك بضع حرركات

جوان بنيت مع الكاتب جون ماكين ثم
مارلين ديتريش مع المخرج روبن ماموليان
وأيضاً بيتي بارنس مع خطيبها السابق جان
نيجوليسكو وأخيراً هيدي لامار وزوجها
جين ماركي .
ينفع غيره !

منذ أسبائيم اجتمع في حفلة أقامتها
ستوديوهات شركة فوكس كثير من نجوم
السينما ومخرجيها وروادها . وكان بين
الحاضرين رجل ذائع الصيت قدمه صديق له الي
فتاة تدعى ماري هيلي فأعجبته وأخذ يحاذيها
وبعد حديث قصير سأله أن تتناول معه
طعام العشاء في مكان آخر فاعتذرت بانشغالها
وسبق ارتباطها بموعد ولكنه أصر على
اصطحابها ولو في الدالة التالية فلم ترحح
عن اصرارها . واذذاك تركها أسفا وعدل
عن العشاء — أما وجه الأهمية في هذا
الفصل فهو أن ذاك الرجل لم يكن سوى
دان كارنيجي مؤلف كتاب « كيف تكسب
الأصدقاء وتؤثر عليهم »
ميكي روني . بهلوان !



ايرين دن ودوجلاس فير بانكس في منظر من فيلم « هجة الحارة »

في إحدى ليالي الشهر الماضي — وكان
ذلك مساء الأحد — اجتمع في مطعم
فيكتور هوجو نجوم السينما وكواكبها
الأحداث وعلى رأسهم جاك كوبر وما أن

لا تعجب اذا سمعت أنه

ماي وست تسبب الارتباك في
ستديوهات بارامونت. وروبرت
تايلور يذهب للاستديو بلحية
نامية و .. كارول لومبارد تطلق
السينما..

فركذا .. نقول لهوليوود

مداعبات

بيل فيلدز مغرم بمداعبة حارس الاستديو — ذلك أن بيل يملك
ثلاث سيارات مختلفة فهو بين حين وآخر يترك الاولى في ركن منزله
قرب الاستديو أثناء الليل وفي الصباح التالى يأخذ الثانية من
الجراج ويتركها بعيدا عن الاستديو ويعود من الباب الخلفي
فيأخذ الثالثة ويستأذن الحارس في فتح الباب فما يكاد هذا يراه
حتى يقول: ولـكنك خرجت الآن بالسيارة الأخرى يا ماستر
فيلدز!! فيجيبه بيل

« كلا — انه نصاب ولا شك ذلك الذى خرج بسيارتي منذ
حين فاحذر من اللوص يا صديقي .. » ويتركه مذهولا . وحين
يعود بعد ذلك بسيارته الثالثة التى خرج بها أخيراً يقفز منها



Robert Taylor

« روبرت تايلور »

ويسرع الى الاولى التى تركها ليلا في مكان منزله
فيخرج بها ماراً بالحارس الذى يكاد يحسن نصيح
« ماستر فيلدز ... ماستر فيلدز » وبالطبع يكون رد هذا
عليه « مالك تصرخ بأعلى صوتك .. من المؤسف أن
أرى رجلا في سنك يصاب بالجنون .. افتح الباب
ودعني أمر »

وتكون النتيجة ان الحارس يظل بضعة أيام
يفكر في حل هذه المشكلة .
تسوق الدلال

منذ بدأت ماي وست عملها في سلسلة افلامها
الجديدة التى تدور حوادثها في سان فرانسيسكو .. منذ
ذلك الوقت وحتى من أهم عوامل الارتباك في ستديوهات
بارامونت ذلك انها تريد الدخول في كل شيء يختص
بأفلامها .. فى الحتابة والادارة والملابس والممثلين
وغير ذلك .. وهذه الطريقة كانت دائما سبب انهيار
شهرة كثيرات من الكواكب — كما انها تصر
على التأخر عن المواعيد والاهمال في كل شيء ..
وأخر طلباتها (لا الطلب الاخير) انها تريد

جورج روهرز



مساعدا للاخراج يشارك مخرج الفيلم
وكانها هي المسؤولة عن الاخراج ولكنها
متاعب قوم عند قوم رغائب ...
مشكلة أزياء .

في الخلاف الناشب بين جورج رافت
وشركة برامونت فبند ثلاث سنوات على
الأقل وهما في خلاف دائم تقريبا وقد ثبت
في كل مرة أن جورج هو المحق — وبعد
الصلح الأخير أسند له دور أحد رجال
المصبات وكأنه يحاول أن يثبت شجاعته
لأنه تعاقد أيضا مع شركة وارنر لتمثيل دور
في فيلم (أموت كل فجر) مع جيمس كاجني
وهذا الفيلم أيضا من نفس النوع .



لوريتا يونج

نكسة .

من أظرف
النكات التي ذاعت في
هوليوود تلك التي
تقول ان ليزلي هوارد
رأى كثيرا في الشهر
الماضي بصحبة
سكرتيرته الجميلة حتى
أن الجميع يتساءلون:
هل سيؤلف كتابا؟
بطل ! !

مضى عام على
الحادث الظريف
الذي وقع للممثل
الخفيف الروح أريك
رودس (الذي ظهر
مع جنجر روجرز في
فيلم القبة العالية في
دور مدير الأزياء) .
ذلك انه حاول

منذ عام أن يعبر بحر
سالتون سياحة —

وبحر سالتون هذا يمتد عدة
أميال عن صحراء كاليفورنيا —
وطوله خمسون ميلا من الماء الشديد
الكثافة الذي يصعب على الانسان أن
يحرك فيه عصا — ورغم فشل مشروع
أريك حينئذ فان هذا لم يشطه همة النجم
المعروف جورج برنت فهو يعتزم تنفيذ تلك
الفكرة هذه الايام — نسأل له النجاح ..
والسلامة .
طالبة فدرسة فمثلة ف . .

كانت ميرنا لوى فيما مضى مدرسة ولكن
قبل ذلك حينما كانت مجرد طالبة حدث لها
مرة أن كانت احدي زميلاتها تدعى ماري
وايز — ومن الغريب أنه بعد طول الزمن
رأت ميرنا منذ أسابيع زميلاتها هذه بين
المقدمات للاستديو أثناء العمل في فيلم ميرنا
الجديد المسمى « ليلة سعيدة » . وكان من



« جورج رافت »

الطبيعى أن ميرنا أخذت تعيد الذكريات
مع ماري ، ثم أوصت المدير الفني بالتعاقد
معه .

ظريف !!

حدث أثناء العمل في فيلم (الايرلندى
الطائر) أن بطله دو جلاس كوريجان خرج
ذات يوم من الاستديو فاستقل سيارته ثم
أمر سائقه بالتأمل في المسير مصرا على
أن الجماهير تتوق الي رؤيته . .
غرائب !!

وهل هناك أغرب من أن روبرت ييلور
يذهب الى الاستديو كل صباح بالحيته اذ
أنه يحلقها هناك
وان فيكتور ماكلجل — وجسمه من
الوزن الثقيل — يظل أمام المرأة كل ليلة نصف
ساعة

وأن كاترين دى ميل أبت الاحتفاظ



نرى هل كانت كارول تنكر في الزواج وهي تستغرق في هذا الحلم؟

أجمل نساء العالم

أعلن بول كوز الممثل العالمي المعروف وأحد الأعضاء البارزين في «جمعية الهنون الالهية» في فرنسا، أنه قد عثر أخيراً على «أكثر نساء العالم جمالاً» فأضي بذلك البحث الذي قام منذ الأزل عنها إلى نهاية أما هذه المرأة فقد اكتشفها عند مازار

باسمها فأبدلته باسم «أسم» وهو دايوران. وان كل من اشترك في الحفلة التي أقيمت في مسرح جيلد وهي حفلة تنكرية أوشك أن يغمي عليه لرهبة المكان ما عدا بنج كروسي إذ أن هدوء أعصابه وجوده أصبح مضرب الأمثال بسين نجوم السينما والراديو.

كارول لومبارد تعزل السينما

يأمل كلارك جيبيل أن يصبح زوجته — كارول لومبارد — لية ضياء شهر العسل عندما تمنح الفرصة، ويشتهيان من فيلبيما الآخرين .. أو في الواقع، بعد أن تنهى كارول فقط من فيلبيما، إذ أن كلارك قد انتهى من أداء دوره في فيلم «ذهب مع الريح» في أوائل الأسبوع الثاني من هذا الشهر.

أما ابن يقضيان شهر العسل، فيقال أن كارول تميل إلى القيام برحلة على ظهر الباخرة «كوين ماري»، تقصد فيها مع زوجها إلى بريطانيا حيث يمكنان حوالى الشهرين



وهل كان كلارك جيبيل يأمل أن يتخذ من كارول بديلة عن هذه الزوجة القديمة؟

هو ليود، أخيراً والتي بدت هيدي لا تنكر. ويصرح كوز — وهو الآن منهمك في رسم لوحة لهيدي ليعرضها في أكبر معرض سيقام للأمن في فرنسا هذا العام — أن هيدي حازت أكثر الأجسام ذات «التيب» الفائق الجمال وأنه لا يكاد يعتقد أن هناك من تتمتع بقامة أكثر منها رشاقة وروعة وطبعا سرت هيدي كثير بهذه الشهادة وسرعان ما قامت بينها وبين بول كوز صداقة متينة حماته على أن يعد برسم نسخة أخرى من اللوحة التي رسمها لها، كي يقدمها هدية لها.

أرول فلاين . المخرج

صرح أرول فلاين في حديث أخير له مع «مس شيلاجراهاض» محررة الصفحة السينمائية بجريدتي «صنداي كرونكل وصنداي ريفري» أنه يفكر جدياً في ترك التمثيل السينمائي وأن يعمل كمخرج ينافس منتجي الأفلام في هوليوود.

فلما تساءلت المحررة في دهشة:

— لماذا؟ .. أجابها قائلاً:

— لأن المخرجين هم الأشخاص الوحيدون في هوليوود، الذين يستطيعون حقاً تكوين ثروة كبيرة.

ومع ذلك .. فيقال أن أرول يتقاضى كمثلاً اجراً يبلغ التسمائة جنيهه!

لربعون يوم ما في سنغافورة

بين نزعات «الريكشو» وسهرات كباريرات «الاولدويرلد»!!

« من ذكريات الملاكم المصري محمد فرج »

وكان الفندق الذي نزلت به يبعد عن المدينة ، بمسافة تعادل تلك التي بين القاهرة و « حلوان » .. وهو يقبع في ضاحية ظريفة جميلة ، تزد هناك مقام الأغنياء و « أولاد الذوات » !

ما أن نزلت بالجزيرة ، حتى وضعت مع (المنظم) برنامجا لقضاء يومي .. فمكنت استيقظ في الساعة الخامسة تقريبا ، وبعد أن أغتسل وأقوم ببعض التمارين الرياضية ، أقوم بجولة على الاقنات في الجزيرة . ثم أعود في الساعة والنصف لتناول طعام الافطار . ولا تلبث أن توافينا عربة المنظم . وهي عربة يجرها أحد الأهالي ، ويسمونها هناك بـ «الريكشو» . فاستقلها أنا والمنظم والزميل الملاكم «عبد الفتاح حسن» ، لنطوف بالجزيرة حوالى الساعة أو الساعتين . ثم نعود لتناول حديقه الفندق ، نبحت عن السلوى والتمرية بين أنغام (الاسطوانات) وبين مداعبة أطفال صاحب الفندق ، وابتكار الألعاب المختلفة لندخل على أنفسنا جوا من المرح والسرور وتتناول الغذاء ، ثم ننعم بغفوة (القبولة) وبعد ذلك توافينا العربة ثانية لنحملنا الى النادي للتمارين .

فرق كبير في درجات الحرارة بين الليل والنهار ، ولا بين الصيف والشتاء .. كذلك كان من الظواهر التي لاحظتها والتي تركت في نفسي أجمل الأثر ، ما يلقاه «المصري» هناك من احترام كبير يكاد يضعه في المقدمة قبل «الانجليز» . ولا عجب ، فسنگافورة شرقية تعز ببناء الشرق وعناصر الشرقيين !

وقوبلت عند حلولي بالجزيرة ، بحفاوة لم اكن انتظرها .. كل شيء لم اكن انتظر ان أجده في تلك الجزيرة — التي أحببتها — كما رأيته عند نزولي بها .. فلقد رحبوا بي كل الترحيب ، وراحوا يطلقون على الألقاب ، التي كان أكثرها التضاقا بي «المربع المصري» و «الجلب الآدمي المصري» !

عندما دعيت الي «سنغافورة» كنت أظن أنني ذاهب الى بلد بعيد سحيق ، من أبعد البلاد عن جو المدينة وعن حياة الحضارة . بيد أنني لم البث ان دهشت ، اذ كان أول ما وقع عليه بصري من مناظر كفيلا بأن يغير كل ما كان لدى من أفكار عن «سنغافورة»

وراعني مالا حظته لأول وهلة .. فقد ضمت الجزيرة عددا من المناظر الطبيعية التي تفرح سراً ، سحرها على الزائر القادم للمرة الاولى .. كما اعجبي كل الإعجاب ما شاهدته في طريقي الى الفندق الذي ارتأى «منظم» حفلاتي ان انزل فيه .. كان الطريق أمامي محفوقا بالأشجار عظاما على الجانبين بالحدائق الياقة الجميلة المنظر وقد تناثرت بينها البيوت البديعة الرواء ، الحديثة البناء .. وعلي فكرة — كما يقولون — اذكر ان البيوت في سنغافورة

كلها من دور واحد . لأن الارض هناك لا تحتمل إقامة ابنية شاحنة كبيرة . فهي لهذا تشبه «الغيلات» الرمية الصغيرة ، أو «البانجالو» الذي قرأ عنه في الاقاصيص التي يعني الكتاب الانجليز ، بوضعها عن الهند ..

ولقد كان أخشى ما أخشاه في سنغافورة قبل وصولي اليها ، جوها .. ولستكني بعد ان أمت فيها أياما ، تبينت اني كنت مبالغا فيما تصورته ، وان الجو هناك — وان كان حارا — الا أنه ليس قائظا ولا يفسد المعتدل ، كما انه ثابت عند متوسط واحد تقريبا لا يكاد يتغير . فليس هناك



الملاكم محمد فرج في موقف من مواقف التمرين



في تزهة في الادخل مع الملاكم عبدالفتاح حسن
... ترى اي شيء اجتذب نظره ؟

من الاجانب بعضهم من (العاليين) والبعض
من امريكا وفرنسا .. على انه من المنتظر
— بعد الروح التي رأيتها من الاهالي هناك
— ان يأتي قريبا، اليوم الذي ينتزع فيه
ابناء سنغافورة ، مراتب البطولة من غيرهم ..
محمد فرج
الملاكم

هل تريد

ان تحترف التنويم المغناطيسي
كنا قد نشرنا في عدد سابق
اعلانا عن تعليم التنويم المغناطيسي
لمعهد الشرق للمباحث النفسية الذي
يديره الاستاذ الفريد توما - ولما
كان هذا الاعلان ظهر بدون
عنوان المعهد - ونظراً للاسئلة
العديدة التي جاءتنا بالبريد نقول
ان عنوانه لم يتغير وهو ٧١٩
شارع الخليج المصري - غمره

تليفون الجامعة

٢٣٠٢٨

زميلتي .. وكان كسوفاً ، وكان
درسا حملي على .. أن «أتوب» عن
الرقص !

ولعل مافه عن قسوة هذا الموقف
في تلك الليلة ، تمسكت بالعتبات يحملن
بطاقات راجيات ان اوقع لكل على
بطاقتها باضائي .. فتبينت مدى
«عظمتي» و «مكانتي» ، التي ..
تضرب عظمة ، و «مكانة» اي نجم
هوليوودي ، على عينها ..

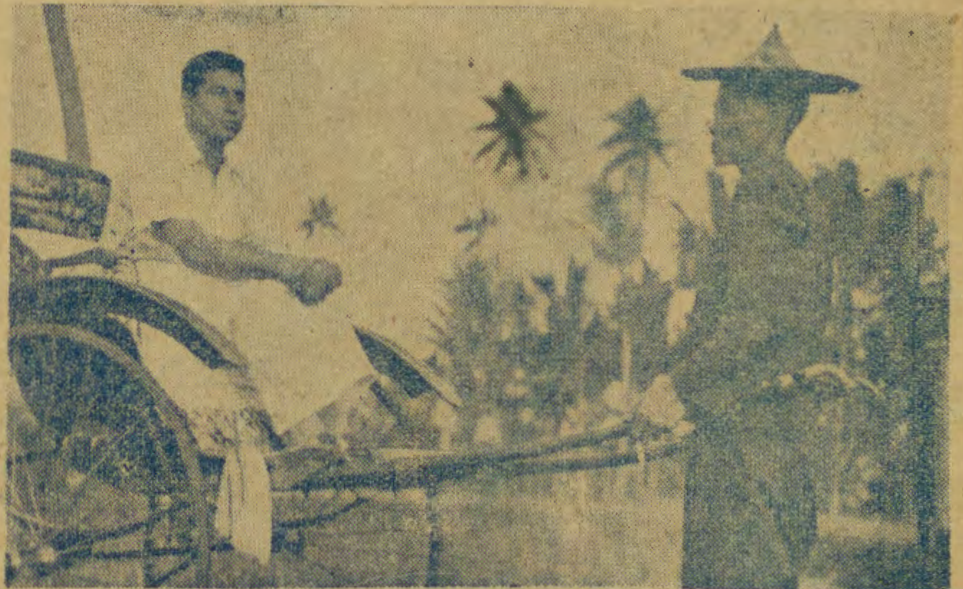
على ان الظاهرة الغريبة التي
لاحظتها هناك ، هي ان «الكباريات»
تغلق ابوابها في الساعة الثانية عشرة
مساء ، لا تقطاع طرق المواصلات
التي تقتصر على «الأتوبيس»

وعربات «الريكشو» والتزام التي تسير على
عجلات من «الكوتشوك»

هذا طرف من ذكرياتي التي احتفظت بها
لسنغافورة الحبيبة ، اقدمها واعداء القراء ان
اوافيهم في الاسبوع القادم بجزء آخر منها .
علي اني لا احب ان انسى قبل ان اختم هذه
المقالة ان اشير إلى الحركة الرياضية هناك ..
ففي سنغافورة اليوم ، حركة رياضية يشوبها
النشاط ، بالرغم من ان مراتب البطولة فيها
لبست في ايدي الوطنيين ، اذا حكرها فريق

أما المساء ، فكننا تقضي في «السينما»
أو في احدي الصالات .. وبهذه المناسبة
أذكر ان صالات سنغافورة (كبارياتها)
من أرقى وأبدع كباريات وصالات
الشرق .

وهذا يذكرني بحادث وقع لي ذات
مساء . فقد قصدنا ليلة احدي صالات
«الدنيا القديمة» أو الـ (Old
World) كما يدعونها واذا بفنارة رشيدة
تقدم كي أراقصها . فارتبكت ، اذ انني لم
يسبق لي أن رقصت ، واعتذرت اليها .
ولكنها ظمتني مترددا ، فراحت تكرر
طلبها ، وساعدها المنظم الذي أغرائني على
مراقصتها «زى ما يكون ! ..» فأتابع
حركاتها بحركات مثالا حتى ينتهي الرقص .
ولحسن حظي كانت الموسيقى تعزف الـ
(فوكس تروت) فكان من السهل على
أن أتابع حركات زميلتي . حتى اذا
انتهت الرقصة ، حمدت الله وتنفست الصعداء
بيد أن فنارة أخرى تقدمت الي في الرقصة
الثانية .. وحاولت أن اعتذر ، ولكن
مراقصتي لزميلتها السابقة لم تدع مجالا
للاعتذار . فاضطرت الى اجابتها .. وكم
كانت «نجحت» حين عزفت الموسيقى
«الرومبا» فعجزت عن متابعة حركات



التزهة وقت الاصيل .. في الـ «ريكشو» .. اي عظمة تبدو على راكي هذا النوم من المرات ١

الرجل الذي قتل هتلر

«٢»



دكتور كارل مولر طبيب نسوى قتل جنود النازي زوجته يوم دخولهم فينا في مارس سنة ١٩٣٨ فأقسم أن ينتقم لها وواتته الفرصة حينما زاره أحد جنود النازي وجعل يستشير شعوره فاهتاجت أعصاب الطبيب وقتله ثم اتحل بشخصيته وانضم الى صفوف النازي باسم القاتل سيغرين براون وقد سمحت له شخصيته الجديدة بالاطلاع على كثير من أسرار النازي وطرق محاكمتهم المضطهدين من الاعداء ، ثم عين في فرقة الرماية وكان أول من أعدم بعد تعيينه شخص يدعى ستال قتل خطأ بدل آخر ثم حرقت جثته وحملت بقاياها الى بيته مع مزيد من الاعتذار عن الخطأ وباقه من الازهار .

انقلب براون لاصطحاب أشلاء القاتل ولهم ستال الى بيته فوجد زوجته في حالة من الأسى والحقد أحالت دمه الى ما يشبه الماء فأحس بالرتاء لحاله وعلت الصغرة صفحة وجهه فبدأ كمن ألم به مرض وازداد شعوره بالألم حين قذفت المرأة بالزهور في وجهه فذهب من حيث أتى وهو يحاول اقناع نفسه بالألم يحزن من أجلمها أو يهتم لمصير زوجها فقد مات وانتهى .. وكانت رصاصه براون هي التي أصابته فكيف بأسف على جرم ارتكبه هو ، انه لم يأت الى برلين ليقتل ولهم ستال .. كلا انه أتى اليها لأمراً آخر .. أكثر أهمية .

تسللت اشعة الشمس عند الفجر كأصابع غضبية بالدماء فأفاق براون متبرماً وجعل يفكر في مهمته الجديدة التي أحالته من طبيب يسمى ظهير البشرية وتخفيف آلام الانسانية الى قاتل سفاك للدماء . لا يتورع عن

وتطلع الى اسماء شوارع فقراً شارع « ادولف هتلر » و ميدان ولهم « جورنيج » وفي الطريق تصايح بأعة الصحف بالنسداء علي صحف جوبلز وهتلر وصحف النازي عامة ... واخيراً عاد براون الى مكنتاته محطم القوي منهوكا .

مرت شهور وعقله منشغل بالتفكير حتى أصبح دائرة معارف هتلرية — لقد حدثه زميل له ذات يوم عن المحاولات التي بذلت لاغتتيال الفوهرر — حدثه عن « جوليوس شيريك » سائق السيارة الذي أطلق مقذوفاً أصاب هتلر في ذراعه ثم اختفى على الفور فلم يعد يرى بعد ذلك ... وحدثه عن (كامر) الطيار الذي فكر في قذف زعيمه من الطائرة لولا أن هذا رأى عيني المتآمر تمان عن نية الشر فاحتاط للامر إذ رفض ركوب الطائرة وكانت تلك نهاية كامر وكان هناك ايضاً القروي « موسرين » الذي رمى قذيفة على سيارة هتلر ثم المال



تصويب انايب النيران الى الصدور ... ، صدور بشر مثله .. كل ذلك في سبيل شيء واحد — للوصول الى غرض واحد وهو الانتقام لزوجته المسكينة . ففي سبيل هذه الغاية ينبغي احتمال كل شيء واطاعة الاوامر بخضوع .. وفي سبيل تلك الغاية لا بد من قتل الرجال بل والنساء في بيوتهن ، يجب حرق الكتب ونهب المخازن والتجسس على زملائه — فقد افضى اليهم هيملر بتهمة علماته فقال « لكم ان تقتلوا اى شخص يعترض سبيلكم بلا خوف من عقاب »

التفت براون الى ساعته فوجدها تشير الى الخامسة فارتنى ملابسه وتوجه الى المرأة ، رأى ظله لا بأس به .

وأطل من نافذته فسمع المتساقات نتصاعد « هايل هتلر » ورأى زرافات جديدة تدخل البناء الأحمر كصمامات جديدة تنبث الى القلب ومالبث ان خرج الى الطريق يسرع الخطي ، فراح يمشي ويتجول في الطرقات ساعات طويلة بلا ملل ورأى أشياء كثيرة ورأى مخازن التجارة وقد كتب في اعلاه أن اليهود لم يعودوا ملاكها .. رأى الشوارع الفسيحة التي صفت الاشجار على جانبيها ورأى دار الرئاسة حيث يقف هتلر في الشرفة بخطب الجماهير .. ثم اقبل على دار للكتب حليت واجهاتها بنسخ من كتاب الجيل (كذاحي) الذي بيع منه ٤ ملايين نسخة

الكبير الذي قدم من ميونيخ لتنفيذ جرمته لولا أنها خابت لعدم احكام المرمي حدثه زميله فريتر عن كل هذا ثم قال — سيعلم الفوهرر متى تحين منيته ..

انه دائما يهزأ بتصاريق الاقدار

وهذه الكلمات ختم فريتر حديثه الذي اشته منه براون ومن الحقد الذي بدا على محدثه أنه شديد الاخلاص لزعيمه .

جلس الرفاق يتحدثون في احدى غرف البناء في احدى الليالي التي تسرع فيها محركات الساعة في الدوران بسبب الاحاديث الطويلة المسلية ... الى أن قال براون — حدثني يا فريتر بكيف يعلم

الفوهرر بالمؤامرات التي تحاك ضده ؟

وابتسم هذا ثم قال .

كيف ؟ .. ألا أعلم

ان البارونة روك

تنبؤه بذلك

— من .. من هي ؟

— اذا كنت لا تعلم

فاني محدثك بأمرها فقبل

سنوات عدة من ارتقاء

الزعيم الحكم كان

الفوهرر يعمل في أحد

قصور سيلز الى أن

جرحته يده ذات يوم من الفأس الذي كان يستعمله فأسرعت ربة القصر الى معالجته وبينما هي تفعل ذلك حانت منه لفظة الى عينيها فرأى فيها بريقا غريبا ثم قالت .

— اني لا أعلم من أنت بالطبع ولكنني أعلم انك ... ستقود ألمانيا نحو المجد وتنهضها من كبوتها

وما أن سمع براون هذا الحديث حتى فغرفاه من الدهشة وقال .

— وكانت تلك المرأة البارونة روك أليس كذلك ؟

— نعم وهي تعيش في برلين الآن ولا ينسى الزعيم ما قالته له منذ أعوام وبعد أن

تولى رئاسة الوزارة عام ١٩٣٣ أسكنها في قصر بيرلين ومنذ ذلك اليوم لا يقدم على عمل أو يخطو خطوة إلا بوحى منها .. وهي لا تخطيء قط .

— هذا غريب ... غريب حقا

وامتد بهما الحديث الى أن قال براون متسائلا .

— لا شك بعد هذا ان الزعيم يتخذ

كل اسباب الحيلة ضد أعمال الاعتداء التي تقصدها حياتاه

— أوه .. بلا شك ، ويتولي هذا

العمل رجال الحرس السري ، ألم ترمي يحيطون

بسيارتهم في الطرقات يواجهون الجماهير بعيون

لا تقفل



« القيم النازي »

— كلا ، أني لم أر الزعيم قط

— يالك من مسكين ، ولكنك ستراه

قريبا اذا أمكنك الانضمام الى أولئك

الحراس ..

— أكون حينئذ أسعد الناس

— ولكنك قد تفقد حياتك لقاء

ذلك فاذا دبرت أي مؤامرة كان الحرس

أول ضحاياها اذلا يسمح لاحد بالاقتراب

تماما من الفوهرر

— ولكني رأيت صوراً كثيرة احتاطه

فيها الاطفال والنساء

— انهم صوراً أخذت خصيصا

للدعاية — وعلى كل فليس الارجلا واحدا

هو الذي يسمح له بالاقتراب من الفوهرر

لا لتقاط صورته

— وهو هينريك هو فان فانه — كما يعلم القليل من الناس — أعز صديق لهتلر بل هو الوحيد الذي يحظى منه بالثقة المطلقة

— لقد عرفت هو فان حينما كان

مصورا في احدى صحف ميونيخ وكان

مع الفوهرر حينئذ وهو الآن يكتب

الاموال بفضل مئات الألوف من الصور

التي التقطها للزعيم .

أطرق براون لدى سماعه هذه الكلمات

وتناول غليونه ثم نفث بعض الدخان

وقال

— فريتر .. أنك تعلم الكثير من

أنباء الزعيم ، كان يجدر أن تكون من

حراسه

— أنسيت خطورة

تلك المهمة ، انها أكثر

من خطيرة

فمن يقبلها يقبل أن

يعيش مع مائة رجل

يأكلون وينامون

ويسرون معا يخشون

ظلالهم فهم ليسوا غير

آلات ليس لها الوقت

الكافي لمجرد التفكير — هم

يراقبون الزعيم ويراقبهم بدورهم رجال

الجستابو — فلو قصده احدهم أن يتعرض بأى

أذى للزعيم .. لاشتم رجال البوليس السرى

قصده من حر كانه ونظراته واذا ذلك ،

فسرعان ما يقل عدد الحراس واحدا .

غرق براون في التأمل طوال ذلك

الوقت بينما تظاهر بالانشغال في اشغال

غليونه ونفث الدخان — كان في دخلقه

يستخر من رأى زميله لانه وثق من نفسه

ومن قدرته على عدم اظهار شيء ينم عن

نواياه . لقد كان خبيرا ببيكولوجية

الخوف ونفسية الخائف فكان يسهل عليه

اذن الاحتياط ، وما لبث زميله ان استأنف

الحديث

— وهناك سبب اخر غير المخطورة

منعني عن الانضمام للحرس وهو خوف الخلط بين هتلر وأشباهه .
— اشباهه؟

— نعم فقد أن قيل انهم اربعة شديدي الشبه الزعيم شكلا وصوتا فهم يظهرون بدله في بالحفلات التي يخشى عليه من اعتداء اثناءها
— انك تعريفي بالانضمام للحرس فلمك انوق لرؤية الفوهرر

— اذ ليس بالأمر العسير فيمكنك رؤيته في (الكايزرهوف) حيث يتناول الشاي كل يوم
— ولكن لم تقل انه لا يعرض نفسه للجماهير ؟

— نعم ولكن ليس ثمة اي خطر في ذهابه للكايزرهوف واذا ذهب الى هناك ذات مساء تفهم ما اعني . . اظن ان الوقت قد طال بنا فيها

— نعم فقد امتد بنا الحديث . . جود ناخت «ليلة سعيدة» ، هابل هتلر .

— جود ناخت . . هابل هتلر .
وفي طريقه الى الباب توقف فريتز قليلا ثم قال

— براون — لن نقول كلمة من هذا لأي مخلوق

فهب هذا رأسه بالموافقة وقال
— لا تخف فقد نسيت ما قلت لي منذ لحظات

خلا براون الى نفسه بعد خروج زميله وبدا يفكر في كل ما سمع وعلم ، لقد انحصرت اغراضه الآن في ثلاثة . . ثلاثة . . وهي الذهاب الى الكايزرهوف والانضمام للحرس ثم صيروته بديلا لهتلر . .
كان المطلب الاول يسيرا اما الآخران فقد وجب عليه اطالة التفكير لاقتناص حل يسهلها عليه

مرت أيام اخر واتي بعدها الفرصة فالتفت طريقه خلال شارع انتر لندن إلى قوس النصر الذي في نهايته ثم توقف قليلا عند القاعة الخضراء التي تحف بالميدان

وأخيرا اتجه الى « ولهم ستراس » حيث كان — منذ أعوام واجيال — مقر الاباطرة في قصورهم الفخمة التي حلت محلها ابنية قائمة تحتاحها أشباح الماضي بكل عظمته وجلاله . وحين وصل براون الى ميدان ولهم جورج أبطا الخطي . . . وشعر فجأة كأنما استحال النوافذ المطلة على الميدان عيوناً ترقبه لتحاسبه — كانت دار الرئاسة ناحية اليمين فتطلع الى الشرفة التي اعتاد هتلر ان يطل منها خطيبا في شعبه — أدرك على الفور استحالة تنفيذ جريمته في ذلك الميدان اذ

يستحيل على غير (وليام تل) أن يجيد احكام المرحي عن ذلك البعد والعلو كما وجد المكان غير صالح للاختباء ثم ان كل النوافذ المطلة على الميدان يشغلها جنود النازي بلا استثناء — فاذا خطب هتلر استحال الميدان الى حلقة من الحراس القيقين كلهم عيون وآذان — هذا عدا المئات من رجال الجستابو المتنكرين المندسين بين الجماهير . . . سار براون عبر الميدان الى فندق الكايزرهوف فوجد غصبا رجال النازي في كل بهو من ابهاته ورجبة من رجباته يل وفي كل ركن من أركانه . وإذا ذلك أدرك ما سأل زميله عنه بخصوص مخاطرة هتلر بزيارة الفندق لتناول الشاي في الواقع لم تكن في ذلك أية مخاطرة .

عرف براون في بعض الحاضرين زملاء له فالتحق بهم ثم ولج قاعة الشاي في سكون وحين قابل (الميردوتيل) بادره بالهاتف لهتلر ثم قال :

— أريد مائدة منعزلة اجلس اليها بمفردي . . تلك التي في الركن مثلا .

— آسف فتلك المائدة محجوزة ولكن عذري غيرها فتكرم باتباعي اذا سمحت .

سار براون خلف الرجل كما اعتاد ان يخط طريقه وسط الزحام — كانت القاعة تضج بالاصوات المختلفة غالبها ناعم عذب وحانت من لفظة الي سيدتين كانتا تحدتان

فيه باهتمام ولم يكذب يتطلع اليها حتى اجابها النظرة بابتسامة تفيض رقة وفجأة شعر براون بكهرباء تسري في عروقه فقد رآه . .
حلمي مراد

عيادة الدكتور مبناس

٢ ميدان الحانذار أمام قهوة محمد علي شفاء السيلان

وجميع الامراض السرية والجاري البولية والامراض الجلدية وأمراض النساء — الشلل — الارتخاء — ضعف الدم آلام المبيضين العلاج بالكهرباء — أسعار خصوصية للطلبة والموظفين

العيادة — من الساعة ٨ — ٤ و١ — ٧ مساء وبيوم الاحد من الساعة ٩ — ١ بعد الظهر

في يوم ٢٧ يوليو سنة ١٩٣٩ من الساعة ٨ صباحا لما بعدها حتى يتم البيع بشارع المركز الجديد بالعريش

سيباع علنا مقتولات منزلية وملابس وأشياء مدونة بيانها بمحضر الحجز ١٨ يونيه سنة ١٩٣٩ ملك ابراهيم أحمد الخاروقى التاجر بالعريش وفاء لمبلغ ٣٤٢ قرش صاغ نفاذا للحكم رقم ١٢١٩ سنة ١٩٣٩ بورسعيد بخلاف أجرة النشر

كطلب عبد الله عمراته تاجر بخلاف بيورسعيد فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم ١٩ يوليو سنة ١٩٣٩ من الساعة ٨ صباحا بشارع مصر بالا سماعيلية

سيباع علنا مقتولات منزلية موصحة بالمحضر . ملك نبوية صالح البروجي نفاذا للحكم رقم ٣٩٢ سنة ١٩٣٩ الاسماعيلية

وفاء لمبلغ ٢٣٠ قرش وما يستجد كطلب محمد عطا فشير التاجر ومقيم

بالاسماعيلية فعلى راغب الشراء الحضور

٢٠ قصه

أول ومنتصف كل شهر

زوروا انجلترا

وشاهدوا الطبيعة في انحاء جمالها
انجلترا واسكتلندا وويلز
لهي بلاد الرياضة والمرة والنظام. تأملوا
معالمها العظيمة وبساتينها الفخمة. وقصورها لها
السابقة ذات النسيج الخافض متحفا بحياة
غنية على ضواحي بحيرة ترا العظيمة وسواحل
بحارها المسورة وعند سفوح جبالها المفضلة
وفي صميم روجها العذبة حيث يفضل الاصطياف



أرفع ذكريات مفنن البوبس وليام هونغ

ماوقف القطار في محطة ستافورد ، حتى سُرعت اغادره . واذ كنت المسافر الوحيد الذي يهبط في المحطة ، لذلك لم يجد ناظر المحطة صعوبة في معرفتي ، وهو يبحث عني ليخبرني أنه تلقى إشارة برقية لي من (بوسطن) كي أبعث «القطار الأزرق» في صباح اليوم التالي إلى مونت كارلو ..

وتوليتي دهشة عميقة ، تبعها ذهول وتكلم .. كان ذكر القطار الأزرق كافيا لأن يبحث في ذهني ذكريات الجنوب حيث السماء الصافية والبحر الشديد الزرقة ، وجنان موناكو وحدائقها الغناء ، وتلك «الفيلا» الرشيقة الجميلة تقوم في جنباتها ..

لم يك في وسعي ان أعود توا للندن لكي أعظم من زوجتي — التي أرسلت البرقية — كل شيء .. فقد كانت لدى مشاغل هامة ، سمعت الى الفراغ منها في نفس اليوم ، فلم تأت الساعة العاشرة من ذلك المساء ، حتى كانت سيارة استأجرتها تطوي الطريق في سرعة البرق نحو لندن ..

وهناك ، ذكرت لي زوجتي ان جون هارتنجتون — المليونير الكبير ، وصاحب مصانع الحديد والصلب الهائلة في بيتسبورج — قد أرسل برقية يدعوني فيها كي أوافيه في الفيلا التي يمتلكها ويظل فيها في مونت كارلو ، دون ان أضيع شيئا من الوقت ، ودون ان أهتم لما سوف انكلفه من نفقات ، فهو مستعد ليعوضني ما أدفعه مهما بلغ مقداره ..

كنت أعرف جون هارتنجتون تمام المعرفة . فقد ألفت لي بعض رحلاتي عبر الانلاستيك ، الي شركته عدة مرات . كما أنني اعتدت ان التقي به في مونت كارلو .. وكغيره من أصحاب الملايين من الامريكيين كان الرجل مولعا بالمخاطرات والمغامرات مما كان يدفعه الى ان يطالب الي ان أحدثه عما صادفته خلال عملي في سكوتلند يارد ، من حوادث .. وسرمان ما قامت بيننا صداقة قوية وطيدة ...

وفي صباح اليوم التالي ، استقلت القطار من «فيكتوريا» في طريقي إلى فرنسا ..

كان في انتظاري عند وصولي إلى محطة مونت كارلو ، سيارة فاخرة من طراز «ليوزين» . حملتني في دقائق إلى «فيلا» جون هارتنجتون القابعة فوق تلال مونت كارلو ..

وأقبل جون هارتنجتون بهيئة سليل الفيلا الأنيقة — الراقدة بين أشجار الحديقة الغناء — مرحبا بي محيا أبيح .

وبدا لي الرجل وكأما يروح تحت عبء عاطق خفي .. كان جليا ان ثمة شيء غير المهموم في نفسه . ودهشت لما قبل يكون هذا الشيء ، فقد كنت أعلم انه أحد أولئك الذين لا ترفض لهم رغبة أو أمنية . وقضاء لمتني في نفسي .. تري هل سطا عليه بعض الاصوص فسلبوه مليوناً أو مليونين من ملايينه ؟ ..

وما لبثت ان تبينت باعث المصم في نفسه .. لقد كان يحب ، وكان غارقا في الحب الى أقصى حد .. كان «مفرضا صباية» .. وقد وقع في حب امرأة لا رغبة لها فيه أو في ملاينته .

كان للمرأة كبل الحق فد أن يتكلم راثيا لهذا الشيخ في الستين من عمره ، يقع في حب امرأة شابة ، وهو العجوز الصائير الى نهايته بخطى واسعة ..

كانت امرأة ايطالية جميلة ، تحمل لقب «كونتيس» ، وقد التقي بها في إحدى زياراته للريفيرا ..

وإذن .. فقد كانت القضية التي أوشك أن أقدم عليها ، قضية حب .. من جانب جون علي الأقل .

« * »

وراج يحدثني عنها .. كان جليا انه منذ اللحظة التي رآها فيها للمرة الأولى ، حتى وقت قرارها منه ، كان عبادا قيقا لها ، رغم ما يملك من ملاين ، ورغم ما يسيطر عليه من مصانع يعمل فيها عشرة آلاف رجل .. ولاكنها — مع ذلك — رفضت أن تزوج منه ..

المعجوز ... العاشق !

أحضرها الى مونت كارلو ، وأتفق عليها الكثير ، وابتاع لها من الجواهر أغلاها ، ووفر لها حياة مترفة بذخه .

كان يصحبها كل ليلة الى ملاهى مونت كارلو وكان .. ولا يتورع عن الظهور معها رغم الفارق الكبير بين عمرهما .

ولكن .. كان ثمة زوج ترتبط معه بعقد الزواج ، وان كانت لم تره منذ سنوات ، ولم تعد تشعر نحوه بأتفه عاطفة ..

ولقد عرض عليها جون أن يتولى الاتفاق على قضية الطلاق من زوجها ، ولكنها رفضت عرضه ، قائلة انه اذا لم يقع منها بما توليه من صداقة بريئة .. صداقة افلاطونية ، فمن الخير أن يفترقا .

ونزل عند رغبتها . فعاد الى الولايات المتحدة تاركا خلفه في مونت كارلو ، اتباعا يبحثون عن الزوج ، ويتولون مفاوضاته حول الاتصال عن زوجته ، ولو .. اضطروا في هذا السبيل الى أغرائه بالمال يدفع اليه تمنا للطلاق .. !

وكان القدر في جانبه ، فبعد اثني عشر شهرا قضاه بعيدا عن حبيبته القاسية ، في الولايات المتحدة ، وافته أنباء من اتباعه ، بموت الزوج الذي يقف حجر عثرة في طريق سعادته .

وتحررت المرأة أخيرا من القيد الذي كان يطوقها ، فراح جون يرسل اليها الخطابات المتواليّة تفيض حبا وعاطفة ورجاء ، واعدأ ايّاها بأنه سوف يلحق بها في فرنسا في أول فرصة تسنح له ويفرغ فيها من شواغله ، فيخطبها لنفسه ويتزوج منها كما أرسل اليها مبلغا ضخما من المال ، يكفل لها العيش الهنيء في غيبته ..

ولكن .. ولكنها تلقت الخطابات ببرود ، ولم تستعمل ردّها الا على سؤالها عن صحته و .. أملها أن تلتقي به في يوم من الايام . كان ردا جافا ، كافيا لأن يحمل أي رجل بقدر كرامته وكبريائه على أن يتحول

عنها ، وعلى ان يودع غرامها . ولكن .. اذا كان من السهل ان تحمل المرأة علي هجر الرجل الذي تحبه ، فانه من العسير ان يحمل الرجل على نسيان المرأة التي احبها كل الحب ..

ومرت ثلاثة شهور قبل ان تسمح اعمال جون له بالسفر الى اوربا .. ولما وصل الى باريس ، لم يبطئ ولم يتمهل ، بل استقل اول قطار الي .. مونت كارلو ، حيث ترك الكونتيس تعيش في الفيلا التي يمتلكها ، يقوم على خدمتها خدمه وأتباعه . ولكنها لم تستقبله عند المحطة — عند وصوله — كما لم يجدّها في البيت

وفي ثورة غاضبة ، فيها قلق وخوف ، سأل السائق عما أصاب الكونتيس فجز السائق — وكان ايطاليا مثلها — كتنفيه قائلا انه لا يعلم عنها شيئا . فقد غادرت البيت قبل ذلك بيومين ، دون أن تخبر أحدا — حتى ولا وصيفتها — عن مقصدها .

راح جون ليومين أو ثلاثة يحيا في هم وقلق وهو كالجنون . حتى اذا هدأت ثأرته قليلا ، بدأ يتقصى عنها ، ويسأل عن أخبارها بقية الخدم .

وعلم ان له مزالما في حب الكونتيس برز الى الميدان خلال غيابها الطويل .. وهو شاب انجليزي أنيق جميل ، كان يعيش في الرفيرا ، ويدّو أنه استطاع اجتذاب قلب المرأة .. فقد شوهدا في مرات كثيرة ، أحدهما بصحبة الآخر في المناسبات والمجمعات ، غير آبهين لشئ ، ثم .. فرا في اللحظة التي وطأت قدما جون فيها ، أرض فرنسا .

« * »

قلت بعد إذ أنصت الي القصة :

— وبعد ، فماذا تود أن أقدم لك من خدمات .. ان ذلك الشاب لم يرتكب عملا عملا يخل بالقانون .

فصاح في عنف : انظر حتى ترى هذا . ثم أخرج من جيبه برقية جاء فيها .

« اذا حاولت أن تتبعنا ، فسأشهر بك في جميع أنحاء أمريكا »

ارتسمت علي شفقي ابتسامة خفيفة إذ قرأت هذه الكلمات بينما قال جون — لقد اكتشفت أن هذا الشاب كان

يقيم في فندق « دي باري » فأرجو أن تذهب هناك لتوك ، وتنقضي الانباء عن المكان الذي قصد اليه . فاذا وجدته ، فاكسر عنقه .. أنني أضحي بمليون من الجنيهات في سبيل الثأر منه

وأشفت على جون المسكين فأطعته ، وان كنت أوقن من أعماقي أن لاحق له لدى ذلك الشاب .

وفي فندق « دي باري » أبي صديقي القديم بواب الفندق — أن ينبغي عن المكان الذي ذهب اليه الشاب ، فلما اعيتني الحيل لحله على الكلام تحولت اسأله .

— وهل كانت لديه نقود ؟ — كان لديه القليل ياسيدي . وقد دفع حسابه ولذا فليس لديناماؤ اخذه عليه . واتصلت برجل من رجال البوليس السري في موناكو ، عرفته منذ زمن بعيد ، ولكنه قال لي بعد أن قصصت عليه القصة .

— وماذا تراني فاعلا يا مستر هوغ ؟ ليس علي الشاب من حرج فسيأتم به من تصرفات . كل ما استطيعه هو أن أوكد لك أنني مخبرك — اذا عاد ثانية — بنيا غودته .

وارتحت أنا بما وصلت اليه ، وان كان جون قد ازداد استياء .

فرحت اطمئنه وأنا أفكر في أن بعض خدم الفيلا يعرفون ولا بد أكثر مما أفضوا به الي .

وكان أول ما اكتشفته بعد ذلك ،

أن الشاب الانجليزي قد نفح رئيس الخدم ببعض المال ، حتى علم منه موعد عودته جون الى اوربا .

كما كان من الاكتشافات العديدة التي وفقت اليها ، اكتشاف له معنى عميق كامن .

ذلك أن عددا من البرقيات اللاسلكية تبودلت بين نيويورك ومونت كارلو للتحري عن حركات جون، لحساب ذلك الشاب

ورحت انساءل .. ترى أهو يسعى إلى ثروة الكونتيس ؟ ..

لذلك ضاعفت جهودي في تحري امره فسان كل ما عرفته أنه شاب معروف في الريفيرا .. وجيه المنظر ، أنيق الملبس ، من أسرة انجليزية عريقة ، ويحتمل أنه كان يعيش على مال يرسله له أهله .

وعرضت كل هذه المعلومات على جون ولكنه قال .

— اذهب في أثره ، وانفق ما شئت للوصول اليه .

فرحت اعمل واترقب لثلاثة أسابيع ثم اكتشفت ان ثمة امرا يجري داخل القفلا . ففي ذات مساء .. رأيت احدي الخادومات تتلفت حولها مرتابة حذرة ، ثم لم تلبث ان انطلقت في الطريق المنحدرة من القلال الى مونت كارلو . فلم اتوان عن ان اتبعها . واذا بها تتخذ طريقها إلي مكتب البريد ، حيث رأيتها تسلم برقية الى الموظف المختص لارسالها .. وبعد عشر دقائق ، كنت قد حصلت على خـوى البرقية ، فاذا بها رسالة الى الكونتيس في روما ، واذا بها تحمل تحذيرا اليها ..

وعدت الي الهفلا ، وقد انتهت مهقي .. ولم يستطع جون أن ينتظر حتى الصباح بعد ان قصصته عليه . اكتشافي . فعند ما استيقظت في صبيحة اليوم التالي ، وجدت أنف رحل بالسيارة الي روما ، تاركالي مذكرة بسفره واذا نام صرفيا ، و .. دعوة للبقاء في القفلا ما شئت البقاء

قد تتساءل الآن عما تم لغرام المليونير الامريكي والكونتيس . مر شهران على ما سبق من حوادث ، ثم .. قرأت ذات يوم في الصحف ان جون قد تزوج حبيبته .. فسكتت اليه اهنته ، وما لبثت بعد أربعة

أشهر ان لقيته في لندن ، فدعاني في فندق « بارك لين » حيث كان ينزل ..

يقينا إنني لم أرمثل هذا التغيير الذي أصابه ، يعترى شخصا من الأشخاص ، فلقد بدا لي كما لو كان قد تقهقر بعمره عشرين عاما الى الوراء ، فعادت اليه نضرة الشباب .

وقص على جون ماتم للرجل الانجليزي . فقد ظهر أنه كان يسمي وراء ثروة الكونتيس ، عندما أغراها على الفرار معه الي روما . وفعلا بدأت الكونتيس ترتاب في أمره وهما في منتصف رحلتها بين مونت كارلو وروما ، اذ أفضى اليها بأنه لا يملك مليا واحدا ، وأنه .. في حاجة الى قرض تدينه اياه .

وراح الهاربان يتشاجران طيلة رحلتها حتى اذا وصلا الي روما ، كانا قد انقلبا من ألد الاعداء . وهكذا .. انمصلا عندما استقر بهما القطار في محطة روما ، وختما فترة غرامهما ..

وتابع جون حديثه قائلا :

— وعندما وجدتها ، كانت تنزل في فندق كبير هناك ، وقد لاحت صورة لاشقي ألوان البؤس . أبدأم ألمها على ما فعلت ، وقط لم نستعد ذكرى ما فات ..

في يوم ٢٤ اغسطس سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بتاحية بندر ابوب مركز ابوب سيباع علنا مواشي ومنقولات منزلية مبين اوصافها بالمحضرين

ملك فائق افندي بشاي فرج

نفاذا للحكم ن ٣٣٩٦ سنة ١٩٣٤ عابدين وفاة لمبلغ ٧٠٠ م ٧٩ ج وما استجد يستجد كطلب حضرة رزق الله افندي مخايل

المقيم بمصر

فعلي راغب الشراء الحضور

في برم ٢٢ يوليو سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا ببندر بني مزار وسوقها سيباع علنا الاشياء الموضحة بمحضر

الحجز

ملك عبد الرحمن ابراهيم حميد

نفاذا للحكم ن ٨٦٤ سنة ١٩٣٩ وفاة لمبلغ ٧٠ قرش وواجرة النشر

كطلب محمد حسن احمد من بندر بني مزار فعلي راغب الشراء الحضور

في يوم ٩ اغسطس سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بتاحية العسالته مركز شبين الكوم ويوم ١٠ منه الساعة ٨ صباحا بسوق شبين الكوم سيباع علنا ازادب قمح استرالي وحمارة أخرى موضحة بالمحضر

ملك منشاوي موسى عبد الباري

نفاذا للحكم ن ٢٧٩٢ سنة ١٩٣٩ شبين وفاة لمبلغ ٦١٠ قرش وما يستجد

كطلب الحرمه ام ابراهيم السيد يوسف من الناحية .

فعلي راغب الشراء الحضور

انه في يوم ٢٢ يولييه سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا ببندر تلا وسوقها

سيباع علنا منقولات منزلية وزراعه شعير موضحة بالمحضر

ملك ابراهيم محمد عزيز من تلا

نفاذا للحكم ن ٣٣٢٢ سنة ١٩٣٧ وفاة لمبلغ ٦٨٢ قرش والنشر وما يستجد

كطلب الحرمه جواهره عيسى سلطان من تلا فعلي راغب الشراء الحضور

في يوم ١٨ ٢٢ يولييه سنة ١٩٣٩ من الساعة ٨ صباحا بتاحية طناش مركز امبابه ان لم يتم في الاول يكون في الثاني بسوق امبابه سيباع علنا أردب قمح هندي ملك محمد مصطفى عبد الله من الناحية

نفاذا للحكم ن ١٧١٧ سنة ١٩٣٩

وفاة لمبلغ ١٤٠ قرش صاغ بخلاف اجرة النشر كطلب احمد محمد الحاجري من اهالي

جزيرة محمد مركز امبابه

فعلي راغب الشراء الحضور

من اصداق البحار الجميلة

تنتج مصانع الأزرار التابعة لشركة مصر
لمصايد الأسماك بالسويس أجمل أنواع
الأصداق فتصنع منها أزرار مختلفة
الألوان والأحجام

اطلبوا دائماً
الأزرار صنع مصر
إنتاج



مصانع الأزرار بالسويس

التابعة لشركة مصر لمصايد الأسماك

٢٠ دقيقتنا مع سعادة حاملا لسواربي بلية

هدير بلدية الإسكندرية

مبرر لتعديل هذه اللوائح وغاية مافي الأمر
فقد حصل بعض التشديد في نصوصها
الموجودة لاجبار الناس على اتباعها بدقة
قطعا اشكوى الفيورين على الأخلاق .

٢- هل ترون امكان خضوع الاوربي
المطبوع على اللهو والاباحية في المصايف
لاجراءات البلدية خصوصا فيما يتعلق بالحياة
الرياضية على البلاج ؟

— ليس ثمة شك في خضوعه لهذه
الاجراءات ، وقد اتخذت البلدية سبيلها في
لفت نظر الاجانب بخطابات اذار الى ضرورة
مراعاة واجب الأدب واللياقة على الشواطئ
لدرء ما يستج عن ألعابهم وملابسهم من أذني
لبعض المصطافين أو احداث بعض اصابات
فيهم أثناء لعبهم بكرة الماء مثلا أو غير ذلك من
وسائل مرحهم ، فنزلوا على إرادة البلدية
وامثلوا لامرها ... فهذا الامثال ينم على
استعداد هؤلاء الاجانب للخضوع لقانون
الأداب المصري ويدل على شعور جميل

٣ — ماذا ترون سعادتم في انشاء

١ — هل ترون سعادتم حاجة تدعو
الى تعديل في اللوائح المعمول بها الآن
بشأن الآداب العامة أو ترون كفايتها
لحماية الاخلاق ؟

— ان اللوائح العامة المعمول بها في
البلدية تضمن حماية الآداب بوجه كاف ،
واسكن هناك عاملا أقوى وأضمن لحماية
هذه الآداب أكثر من اللوائح والقوانين
وهذا العامل هو الوازع الخلقي والرايع
الديني ...

ولا يجب أن ننسى مالتربية المنزلية من
سلطان في نفوس النشء ، فمن المشاهد ان
كل من ربوا تربية فاضلة وقام والدام على
تقويم أخلاقهم لا يمكن أن يصدر عنهم أي
عمل يشين الكرامة أو يؤذي شعور الغير .
أما اللوائح فهي على الرغم
من كفايتها لا تجدى نقما مها اشتدت
صرامتها ما لم تكن مصحوبة برغبة فعلية من
أفراد الجمهور في حماية الآداب

وعلي هذا الأساس فليس هناك أي



فرقة تمثيلية تعمل على مسارح الاسكندرية باستمرار والاستعاضة بها عن فرق القاهرة؟ — ان البلدية لترحب أكرم ترحيب بالفن وأهله ، ولكنها ترى ان جمهور الاسكندريين قانع بما ينزل بالمدينة من بعض فرق القاهرة التمثيلية للعمل خلال أشهر الاصطياف ، أما اذا قامت في الاسكندرية فرقة تستقل بالعمل فيها وتستأثر بأهلها ، ويقبل الجمهور على مشاهدة رواياتها اقبالا يدل على حسن استعدادها للاخراج ودراية ممثليها بقواعد الفن ، فإن البلدية لا تألو جهدا في سبيل ترقية هذه الفرقة ورفع مستواها ، بل انها ستكون أسرع من الجمهور في مديدها اليها وتنشيطها واغراء الناس على الاقبال عليها وعلى مشاهدة ما تقدمه من تمارع قول مؤلفي المسرح المصري والغربي اغراء يروج بضاعتها الفنية ويعلى من شأنها .

والواقع أن الفرقة التي تفكر في العمل في الاسكندرية باستمرار سوف تجد أمامها واجبا شاقا في سبيل اجتذاب الجمهور الذي تعود على أن يقنع بالفرق الموسمية ٤ — ما هو السبب في فشل صحف الاسكندرية في المثابرة على الظهور ، واعتماد الاهالي على صحف القاهرة دائما ؟

— ان نجاح أى صحيفة يرجع الى قدرة القائمين بالعمل فيها على تغذية الجمهور بما يتوق اليه من مواضيع ومعلومات أولا وعلى استعداد الجمهور لهضم هذه المواضيع والمعلومات ثانية ، فاذا توفر هذان الشرطان أمكن للجريدة أن تستمر في ميدان الصحافة تؤدى رسالتها وتنبأ لها سبيل الخلود ... واني لأضرب لك مثلا على رواج بعض الجرائد في الاسكندرية ، فهناك مثلا البصير ووادي النيل والاهالي لم تتوقف واحدة منها عن الظهور لدراية محرريها بنوع الجمهور السكندري ، ونشرهم كل ما يروق

لهذا الجمهور قراءته والاطلاع عليه . واتوصيهم الى معرفة ميول القراء واهوائهم .

أما تلك الجرائد التي تصدر في الصباح لتختفي في المساء ويتلاشى اسمها من الالهام فهي التي يعجز محرروها عن مد قرائها بكل جديد مشوق

والرأى عندى أن هذه الظاهرة لم تختص بها الاسكندرية وحدها بل هي شائعة وهي نتيجة حتمية للفشل ذائعة في كل مدينة بل وفي كل بلد .

والكى تأمن على مواظبة أى جريدة على الظهور يجب أن نتأكد قبل كل شيء من كفاءة المحررين وغزارة مادتهم وسعة حيلتهم وتحري الصدق في كلامهم . وعدم التحيز في تقديمهم .

في يوم ١٢ أغسطس سنة ١٩٣٩ من الساعة ٨ صباحا بجهة بندر بني مزار وسوقه سيباع علنا ١٢٠ أردب بندر أشقوى السابق الحجز عليها تنفيذيا بتاريخ ١٤ يونيه سنة ١٩٣٩ ملك تادرس أفندي عطيه صاحب محلج بني مزار

كطلب حضرة صاحب المعالي مصطفى بك عبد الرازق بصفتيه وزيرا للأوقاف وناظر على وقف عثمان باشا غائب الأهلي ومتخذاً له محلا مختارا قسم قضايا الوزارة .
مركزها الكائن بباب اللوق بمصر تنفيذيا للحكم ن ٢٢٧٦ سنة ١٣٣٧ ، ن ٤٦ سنة ٣٨ الصادر بتاريخ ٢٧ - ١١ - ١٣٣٧ ، ٢٨ - ٣٠ سنة ٣٩ من محكمتي بني مزار والمثنية الابتدائية الأهلية ووفاء لمبلغ ٥١٤ م ٦٤ ر ج بخلاف ما يستجد

فعلي راغب الشراء الحضور

اعلان بيع

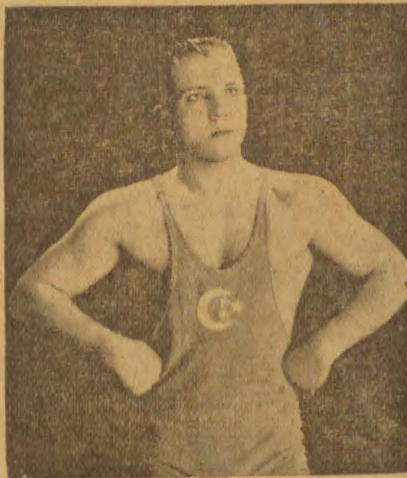
في يوم ٦ أغسطس سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا والايام التالية بناحية فاوجلى مركز أخميم سيباع علنا منقولات منزلية مثل كتب وبقرة ودولاب وكراسي وخلافه مابين بالحجز ملك ابو ضيف محمد هارون نفاذا للحكم ن ١٩٥ سنة ١٩٣٩ أزيكيه ووفاء لمبلغ ٣٣٢٦ قرش صاغ كطلب المهلم عبد العلم حسانين منصور تاجر أسماك بسوق محطة مصر فعلي راغب الشراء الحضور

الصحة . القوة . الشباب

إذا أردتم سلامة الجسم والرشاقة رجالا أو سيدات فاستشيروا البطل المصري الدولي المعروف الاستاذ

جورج فرح حماد

مدير القسم الرياضي بنادي لبنان
الخبير في التدليك والتربية البدنية — تليفون ٥٤٥٤٨ — من الساعة ٥ إلى ٧ مساء



كلام الاديب ومحبوبته

بقلم عزيز احمد فهمي

للطيبة ، والحيث للخبيثة ... كان العدل .
— وما رأيك في المال ... هل استغلت
حسابه ... ألا يستطيع الناقص ان يشتري
به كاملة ، والطيبة ان تشتري به خبيثا ..
— ولماذا يكون هذا ؟ ...

— للمال هذه السلطة
— ومن أعطاه هذه السلطة ؟
— الناس .

— لقد قلنا اننا سنعدل عن نظم الناس
فلا نحب المال ، فاذا رأينا ذهب الأرض
كله في ملك انسان لم يهز هذا فينا شعرة ،
لأن هذا الذهب لا يؤكل ولا يشرب ، ولا
يمكن أن يبقى به حر أو برد ، ولكنه
جنون تساقط عليه الناس ، وهو ميكروب
تفشي في حضارتهم .

— ولستكنهم يحبونه لان في غرائزهم
ما يدعوم اليه ... ألم تسمع علماء النفس
يقولون اننا مسرفون في كثير من أعمالنا
لغريزة حب التملك

— قرأت يا سيدي ، ورأيت الى جانب
هذا ، الرجال يخلقون لحام وشواربهم ،
ورأيت النساء يتبرجن ويزين مسكّنات
جمالهن ...

— وما صلة هذا بذاك ؟

— صلتها يا سيدتي ان الانسانية تثبت الى
بدنها وأحبته فهي تجمله ، وتقطع منه
الزوائد ... ولكنها تعترف بالزوائد
الروحية وتستبقها وتحب أن تضع لها
القوانين تنظمها وتحملها على أسس من العلم .
— وماذا كنت تريد من الانسانية أن
تصنع ؟ ..

— لا أكثر من عمليات بسيطة تقطع
بها هذه الزوائد الروحية كما يقطع الناس
« اللوزتين » والزائدة الدودية ، والأخراس
المسوسة ... ولا تنسى أن الزوائد من
آثار التطور واننا ننتظم بدنيا وروحيا .

— وهل يأتى هذا ؟ ... ان العلم لما
يصل الى أمثال هذه الاختراعات والاقوال
— سيصل ولكن بعد وقت طويل .

وقد اريده صمعا احيانا ، وربما أحبته مهمة
وكما احبه نظرا .

— وكما أشتهيه انا قبلا ...

— أو لم تقل هذا ؟

— يالك من ابليسة !

— لماذا ؟ هل أوقعتك فيما تكره ؟

— بل أوقعتني فيما احب

— وهل في ذلك شر ؟

— لم يكن شرا ما كان حبا .

— فليست الجريمة إذن شرا ، فالجرمان

لا يقترفانها إلا وهما محبان

للمن يخلق الناس أوصافا ولم يصطنعوا

نظما ما كانت جرائم ولا كان مجرمون .

— فأنت تدعو إلى الفوضى .

— بل ادعوا الى الطبيعة ... إلى اريد

النظام الذى سنه الله ، لا هــ هذه النظم التى

صنعها الناس .

— وهل الطبيعة غير الفوضى ...

— هذا ما تظننه أنت ... انظري الى

هذه الحيوانات التى تعيش قطائع قطائع ،

هل فيها مجرمون ، وهل فى هذه القطائع

جرائم ، وهل عندها قوانين ؟ ..

هذه القطائع يحكمها قانون القوة فالبقاء

والمتعة والسلطة فيها للأصلح ...

— انعم به قانونا ...

— إذن أنت تريد ان يموت الضعاف من

الناس حين تريد ان تطبق عليهم هذا القانون ..

— بل اريد ان يشتدوا ويقووا ...

— إذن فأنت تريد استقرارية العضلات .

— لن تكون إلا استقرارية الكمال ..

فالمعضلات وحدها قد تكمل الحيوانات ،

ولكن الانسان فيه شيء غير ذلك ... فيه

العقل وفيه الروح ... فاذا كان الكامل

للكاملة ، والناقص للناقصة ، والطيب

— أنك تتلاعبين أمانى منذ يومين ،
فهل عندك شيء جديد ؟

— وهلا تريد أن لا ألعبك إلا إذا جئتك
بجديد ؟ أبشع بهما من حرفة !

— لقد تعودت أن لا أراك فى هذا
التجلى إلا والهدية معك ، فأنت فى صولتك

من غيرها ناقصة .

— وهبى عجرت يوماعنها ؟ ألا ترانى
إذن جديرة بصولتى ؟

— عندئذ سيوجد هجرك بالهدايا .

— ياله من كلام !

— بل ياله من حب !

— انى أشك فيك لآنك هاديه

— بل انى بارد . ومع هذا فأنت لا

تشكين ، وانما عقلك هو الذى يشك ، وأما

أنت فهذه أنت تتلاعبين ، هات ما عندك .

— ليس عندي شيء .

— عجباً ... ولماذا هذا التعدى تنفخين

به صوتك .

— ألا تدري ؟ ماذا آخذ منك غير هذا

الكلام ؟

— وماذا تريد أن تأخذى منى أغلى

من الكلام . لقد استعجلت أنا تسمى كلاما

ما أعطاني كلاما فهو من يحبى لانه يعطينى

أعطينى فيه ، فاذا أنا أعطيت كلاما فاني

أعطينى أعز ما عندي فهل تهافت نفسك الى

شيء رخيص ...

— أحسب كلامك ليس أعز عليك

من نفسك ، أنك عندي أغلى من كلامك .

— إذن فقيرى قد يكون عندك أعز

منى فلست بين الرجال الرجل المميز .

— ألا يميزك كلامك ...

— أو لم تقل هذا ؟

— ولكنى اريده ألوانا وأشكالا ،

الذين العجيب ان من الناس من وصلوا ولكن
من غير طريق العلم العقلي ، ومن شدة تعلق
الناس بعقولهم وإعجابهم بها يشكون في
هؤلاء الهداة ، ومن الناس من يكفر بهم ،
وأغلب اتباعهم ابتلعوا الايمان بهم ولكنهم
لم يهضموه ...

— ومن هم هؤلاء ..

— الأنبياء

— صلى الله عليهم ! ..

— والفنانون .

— رضي الله عنهم ! ..

— أنا أعلم انك تستخرين من هذا

القول .. كما أعلم ان قليلات جدا من النساء

من يروقهن برديده ...

— لماذا خصصت النساء ؟

— لأنهن أقوى عقلا من الرجال ،

وأبلغ مضيا في طريق المادة ... وهن اذا

أحببن كلاما لم يملكن إلا ان يتعشقن قائله ...

أما قلت انك قد تحبين الكلام نظرات أحيانا

ومهمة أحيانا ، وغمزات أحيانا ..

— الله ! ..

— الله واحدا !

— أبهذي النظرة تنظر الى المرأة ؟ ..

— نعم وليست هذه النظرة مما يحدسها

في نظري ، فللمرأة ناحية ولنا ناحية ..

— وما هما هاتان الناحيتان ، وأيهما لنا ،

وأيهما لكم ...

— أنتن تحملن وتضعن أجساما ،

ونحن نحمل ونضع أفكارا وفنونا وآراء

— وهل نضع لكم أجساما خالية من

الزواح ...

— وهل نضع لكن فنونا خالية من المادة ..

أليس أزف اليك مواليدى في صوت ليس

هو شيئا غير قعقة الهواء ... فاذا كتبت

أليس اكتب بالقلم على الورق .

— والنظرات ...

— أضواء ...

— والشوق

— هو عندنا حنين وعندك .. اسألني

« فريد » ...

— أعوذ بالله ...

— لا تستعذى بالله إلا مما يفضيه ،

وليس هذا مما يفضيه فهو الذي أوجده

— ولكنه اذا زاد كذا كالمسألة ...

— ليتنا نكون كالمسألة ، فليس فيها

هذا الخجل الذي طاح بنا ... ألا ترين

الناس يتفتنون فيما كان يجب عليهم أن ينمقوه

— انهم ينمقونه ...

— من ناحية البدن فقط ، وان له طريقا

آخر يلمونه ، ولكنهم لا يسلكونه ...

— ما هو ؟

— ان يصلوا وأن يصوموا ، وأن

يغفوا وأن يرقصوا

— صلاة وغناء ، وصوم ورقص ..

لا بد من الخمر إذن هؤلاء القديسين ...

— ما أحلاها ... !

— يا لها من عبادة ! ..

— لو كنت تعلمين ..

عزيز احمد فهمي

في يوم ٢٦ يولييه سنة ٩٣٩ من الساعة

٨ صباحا بناحية السكايشه

وفي يوم ٢٩ منه من الساعة ٨ صباحا

بسوق تلا سيباع علنا أردبين قح بلدى

ملك غنم أحمد غنيم من الناحية

نفاذا للحكم محكمة بندر طنطا مرة ١٠٢٧ سنة ٩٣٩

وفاء لمبلغ ٤٩٠ قرش صاغ بخلاف رسم

رسم هذا وما يستجد

كطلب أحمد أفندي مصطفى الشبقي التاجر

بطنطا فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم ٢٩ يولييه سنة ٩٣٩ من الساعة

٧ صباحا بناحية تل روزن مركز بلبس

سيباع علنا خاروف ابيض سن ١ سنة

تقريبا و جدى اسود سن ٨ شهور تقريبا

ملك عبد الفتاح أفندي محمد الغنمي نفاذا

للحكم ن ٥٨٣ سنة ٩٣٩ وفاء لمبلغ ٢٠٠ م

١٠ ج بخلاف أجرة النشر

لصالح حنين أفندي سلمان من بني عمارة

مركز بلبس فعلى راغب الشراء الحضور

في يومى ٢٤ يولييه سنة ٩٣٩ الساعة

٨ صباحا بناحية عرب أبو قلته واذا لم يتم

يكون يوم ٢٥ منه الساعة ٨ صباحا بسوق

اتقا مركز ملوى

سيباع علنا المواشي المبينة بمحضر الحجز

١٢ - ٦ - ٩٣٩ ملك عبيد جمعه من عرب أبو

قلته نفاذا للحكم ن ٢٤٨٠ سنة ٩٣٩ وفاء

لمبلغ ١٥٠ قرش صاغ

كطلب عبد الحميد محمود من بني خالد

فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم ٣ أغسطس سنة ٩٣٩ من الساعة

٨ صباحا بلبس مركز بلبس

سيباع علنا عشرة صفايح مليانه زيت

سيرج داخل كل صفيحه ٣٧٥ وخمس

صناديق صابون غسيل ماركة الديك

وأردب عدس صعيدى

تعلق نجيب عبد العزيز زاهد التاجر بلبس

نفاذا للحكم ن ١٨٤٥ السيدة سنة ٩٣٩

وفاء لمبلغ ١٦٤٥ قرش صاغ ونصف

كطلب على أفندي حسن الرشيدى

التاجر ببركة الفيل قسم السيدرة

فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم ٢٥ يولييه سنة ٩٣٩ من الساعة

٧ صباحا بناحية منشاة دعيس وزمان

السنبلاوين وفي يوم ٢٧ منه بسوق

التكرية والايام التالية

سيباع علنا منقولات منزلية وزراعة

١٢ طقح وربع مبينة بمحضرى الحجز ٢٦

٤ ١٣ ونيه سنة ٩٣٩

نفاذا للحكم ن ٢٠١٩ سنة ٩٣٩ أبو قرقاص

ملك عبد الحكيم حسنين الشارونى

من مشاة دعيس

وفاء لمبلغ ٣٨٠ م ٣ ج بخلاف أجرة النشر

نفاذا للحكم ن ٢٠١٩ سنة ٩٣٩

أبو قرقاص

كطلب الشيخ على فرجاني إبراهيم شيخ

عزبة عبد الفتاح بك رجائي تبع السنبلاوين

مركز أبو قرقاص

فعلى راغب الشراء الحضور



امينة رزق

شاع في الوسط المسرحي ان الانسة امينة رزق قد اجرت عملية جراحية في عينها اليسرى - فتألمنا لهذا النبأ ، ورخنا نستفسر عن حقيقته ، فاذا بنا نصل الى انه اشاعة كاذبة - لعل مصدرها ان امينة تلبس في هذه الأيام « نظارة سوداء » .

نشاط

لا نظننا بحاجة الى ان نذكر للقراء ان نجيب الريحاني قد اعتاد ان يقدم الى الجمهور كـ « مثل اعلى للتكامل » في نفس الوقت الذي يقدم فيه كـ اداء اعلام التمثيل في مصر ، وكـ .. رب السكوميديا المصرية

وقد علمنا ان وحيًا فجائيًا هبط على نجيب في هذه الأيام . وان وحيًا آخرًا — لا يقل عنه شأنًا — قد هبط على بدیع خيرى ، فاذا بهما يقبلان منذ الآن على تأليف المسرحية الجديدة التى سيفتتح بها نجيب الريحاني موسمه الشتوى القادم .

فحسبي ان يستمر نجيب على هذا النشاط ...

و .. وداعا ايها «الكسل» !

بيان

سبق أن أشرنا في هذا الباب الى زواج الراقصة سميرة أمين

وقد أرسل الينا أحد مندوبينا والمجلة ماثلة للطبع ، بيانا من الراقصة تتحدث فيه عن الشاب الذى تقدم لخطوبتها . وسنشره في العدد القادم

تلفراف

ارسل الموسيقيون جميل عزت وزكى مراد ومجد عمر وعبد الحميد القضاى ، برقية

حديث المحرر

حول حديث مدير الفرقة القومية

الخطر الذى يهدد المسرح المصرى

الى ارشاد .. تلك هى زمن المسرحية ، وما يتبعه من اختيار الملابس الملائمة ، والديكور المناسب .. أما ما عدا هذا فهو من عمل المخرج الذى يحتاج في اظهاره الى الحرية المطلقة ، حيث لا رقيب عليه . والا .. لما اصبح لعمله قيمة ما ، ولما كان لفنه اعتبار ، ولما كان من المتطرب يوما ما أن يتقدم ا

ولقد سبق أن قلنا أن الميسيو فلاندر ، لم يكن غير « رجسير » فى الريف الفرنسى ، واذا كنا قد رضينا بأن يفرض علينا فرضا . فانما ذلك لأن الفرقة اتتدبته فى ظروف خاصة تختلف عن ظروفها الحاضرة . ولقد قدم لنا الميسيو فلاندر مسرحية « عطل » ، فاذا بها تكشف عن انه أبعد الناس فهما للاخراج وان اثبت درايته فى الادارة المسرحية كما أن ميسيو فلاندر لا يعرف شيئا من عاداتنا واخلاقنا الشرقية . فكيف نطلب اليه ان يرشد مخرجنا شابا يتولى اخراج مسرحية مصرية صميمية . مثلاً ؟

اننا نرجو أن يراعى الاستاذ مدير الفرقة هذه الملاحظات وان يترك للمخرجين الشبان المصريين ، فرصة المساهمة فى فهم دون رقيب عليهم أو مرشدهم ؟ « ابراهيم ابو العينين »

أدلى الاستاذ مدير الفرقة القومية بحديث الى زميلتنا الالهة ، جاء فيه « أن المخرجين الشبان الذين سيسند اليهم اخراج مسرحيات ، سوف يعملون تحت ارشاد الميسيو فلاندر ، الذى جددت الفرقة العقد معه لمدة عام »

ومن البديهي أن مدير الفرقة ، انما عبر بهذا عن رغبته فى زيادة تدريب الشبان المصريين الذين تعلموا وارسلوا فى بعثات حكومية الى الخارج لدراسة فن الاخراج والتمثيل . فهو فى الواقع يبغي مصلحةهم . بيد أنه لم يفتن الى أن هذا القول انما يعبر عن خطر يهدد المسرح المصري ، ويهدد على الظن فى أنه لن يقدر له يوما أن يرتقي .

ذلك لأن « الاخراج » ليس غير مسألة فنية بحتة ، لذلك فان المخرج يتبع ما يوحى اليه به فنه وذوقه الخاص فهو قد يتجه الى الابتكار فى عمله ، أو قد يعتمد الى اتخاذ نظرية لا يعترف بصحتها زملاؤه . ومن الخير أن يترك ميدان العمل امامه مفتوحا يختار هو أى طريق شاء للوصول اليه ، ومن مصلحة الفن أن يكون للمخرج رأيه الخاص الذى قد يخالف فيه غيره . فلا يتقيد بغير أشياء خاصة معينة ، لا يحتاج فيها

الى معالى وزير المواصلات، بالنيابة عن
الموسيقين المحترفين ، هذا نصها .

« حضرة صاحب المعالي وزير المواصلات
— مصر

مضطفي رضا بك يحارب الموسيقيين
المحترفين في ارزاقهم . نلتمس اقصاده عن
الاذاعة انصافا للموسيقى والموسيقين
واحقاقا للحق الذى تعملون من أجله »
الفتح فى « صالة بيا »

كتب الينا مراسلنا السكندري ما يلي :
ذهبت الى « كازينوبيا » فى « البلايستيا »
فشاهدت رنانا مجا ضعيفا جدا اضطرا اكثر
رواد الصالة ازاء ضعفه ، الى الانصراف
قبل انتهائه

وفى « الكباريه » ، راعني ما رايت .
فقد جلست الراقصات الى بعض « الموظفين »
يعاقرون الخمر . وقد اتخذ الفتح فى هذه
الصالة شكلا فاضحا .

ونحن نعجب كيف ترك محافظة الثغر
صالة مثل هذه تهجر فيها الفضيلة وتعد
خطرا على الموظفين والاعيان والشبان .
وبودنا لو اتخذ سعادة محافظ الاسكندرية
ما يلزم من اجراءات نحوها

لوتس فيلم

تبدأ السيدة أسيا داغر فى اخراج
فيلمها الجديد بعد عودة مخرج الشركة الاستاذ
أحمد جلال من سويسرا مباشرة . والواقع ان
الشركة المذكورة بالرغم مما تنشره الصحف
عنها من انها اللان لم تفعل أى شىء
الواقع انها أعدت سيناريو الفيلم الجديد منذ
زمن كما وصل خطاب مر أحمد جلال
لصديق له يقول أنه سيظهر فى الفيلم الجديد
بعض مناظر جنيف وسويسرا . .

فى ستوديو لاما

أشرنا فى عدة سابق إلى الاستعدادات
التي كان يقوم بها الاخوان « لاما » فى سبيل
اعداد الستديو للعمل فى فيلمها الجديد « ليلى
وقيس » الذى اتفق مع الآنسة امينة رزق

على القيام بالدور الاول فيه امام بدر لاما
واليوم ، نذكر ان العمل
يجرى مهمة فى تصوير الفيلم . واتى الشركة
قد اتفقت مع مجموعة من الممثلين والمطربين
ضمت عباس فارس وعبد المجيد شكرى
وبشاره واكيم ومحمود المليجى ويوسف
صالح وليلى حلمى .
وينتظر ان يكون هذا الفيلم من افلام
الموسم الكبيرة .

فيلم فريد واسمان

كانت بعض الزميلات قد نشرت أن
شركة « بيضا » قد اتفقت مع الزميل ابراهيم
العقاد ، واستفان روسقى ، على أن يتناح
منهما « فكرة » قصة الفيلم المزمع اعداده
للمطربين فريد الاطرش وشقيقته اسمهان
ولكن الاول منه طال ب مبلغ ٢٠٠ جنيه ثمننا
للفكرة فقط على أن لا يسألا عن
« السيناريو » أو « الحوار » أو غيرهما .

ولما كان الميسو بيضارى فى دفع مثل هذا
المبلغ خسارته ، لذلك فضل الاتفاق مع
المخرج الشاب عمر جيمى ، الذى بلغنا أنه
قد رضى بوضع فكرة القصة وحوارها ،
والعمل كمدير فى الفيلم مقابل مائة جنيه فقط .
وفى جملة هادئة جمعت بين الأستاذ

حسنى نجيب وعمر جيمى وميسو بيضا ،
تم الاتفاق على تسمية الفيلم باسم « انتصار
الشباب » وتكاد تعبر فكرته عن تاريخ
حياة بطليه الشقيقين فريد واسمان .

وقد تم الاتفاق بين الميسو بيضا
و« ستوديو مصر » على استئجار الستديو
وتكليف المخرج الشاب أحمد بدرخان
باخراج الفيلم . كما علمنا انه قد يسند الى
المخرج كمال سليم أمر كتابة السيناريو . .
عودة

بتوسط الآن بعض الوجهاء لكي تعود
السيدة فاطمة رشدى بمفردها دون الاستاذ
عزير عيد الى الفرقة القومية

وهذه ارجحية من بعض وجهائنا تستحق
الشكر وان كانت تحمل فى طياتها ١٠ يؤلم
نفس كل فنان ففاطمة فنانة . ومثلة قديرة

وكان من الاجدر أن تسمى اليها الفرقة لا أن
يتوسط لها الوجهاء والاعيان
وعلى العموم اذا عادت فاطمة فستكون
المنثلة الأولى للفرقة القومية ١٠٠٠
ولهذا السبب وحده يحارب الممثلون
والممثلات رجوع فاطمة فى حين أنها
كانت صاحبة الفضل على الكثيرات من
الممثلات وكذلك الممثلين ١٠٠٠
افتتاح موسم الفرقة القومية

تقرر أن تفتح الفرقة القومية موسمها
فى أول اكتوبر الحالى على مسرح دار
الأوبرا الملكية حيث تعمل على المسرح
المذكور أكثر من خمسة أشهر كما سبق أن
ذكرنا فى حينه . وقد رأت اللجنة
التنفيذية أن تكون مسرحية الافتتاح . . .
مسرحية مصرية وكلفت الاستاذ المدير
باختيار هذه المسرحية
حول خبر

اعتادت الورقات الصغيرة الشائبة
ان تنشر ما تناقى من مندوبيها من أخبار
دون مراجعتها ودون تحرير الحنيفة فيها .
ولا عجب فى هذا ، فهي انما تستخدم
مندوبين لا تكاد تكون لهم صلة بالوسط
الفنية والأدبية والمسرحية ، وانما هم نكرات
يتلقطون « الفضلات » . .

نذكر هذا بمناسبة ما نشرته إحدى
« الورقات » عن تكوين شركة سينمائية
فى الاسكندرية ، عين مندوب تلك الورقة
الذسيط ، عنوانها ومكانها واجناس المشتركين
فى تأسيسها . . لماذا ؟ . . لتخرج رواية سبق
ان نشرها الزميل « سكرتير التحرير » على
صفحات هذه المجلة ، وزعم المندوب أن
محرر هذا الباب ، سيتولى كتابة « السيناريو »
الخاص بها . وأنه اقتسم مع زميله مبلغ
مائة جنيه ، جادت به الشركة ثمننا . .
لرواية والسيناريو . .

ونحن نعجب لهذه الجرأة المتناهية فى
اختلاق الأخبار ، ونرجو ان تراعى تلك
« الورقات » ما فى أخبارها من صحفة
وصدق . .

الشیط

ان

لناقد «الجامعة» الفني

في الرواية الأخيرة التي وضعها وأخرجها يوسف وهي ، والتي مثلتها فرقة رمسيس على مسرح الديدو ..

تتلخص المسرحية في أن الشيخ عبد الخلاق المدرس باحدي المدارس الأهلية ، عاش أغلب العمر في تقوى وورع ، يعبد الله ، حتى .. بدأ بعد الخمسين يشعر بأنه مل هذا النوع من الحياة ، ويتمنى لو أنه يجد «الشیطان» الذي يدفعه إلى طريق الفوارة وللشيخ عبد الخلاق فتاة أعلنت في الأخرى ، تمردا على الحياة التي تحياها ، وتصر على الزواج رغم ارادة أبيها ومعارضتها ، من شيخ غني هو «الخريوطي بك» الذي رأت فيه متقدما من حياة البؤس والمآلة ..

كذلك للشيخ عبد الخلاق ابن شاب يدعى «فريد» ترك دراسته من أجل راقصة نقل بها وسعى إلى الزواج منها ..

وهكذا تتجمع المصائب على الشيخ عبد الخلاق ، ويزيد من وطأتها ما يقاسيه من ناظر المدرسة الأهلية التي يعمل بها ، إذ يحاول أن يرغمه على بيع ضميره ..

ويثور الشيخ المسكين على الإقدار التي وضعت في هذا الموقف ، فينقم على الصلاة والعبادة ويكفر بالله ..

وهنا ، يظهر الشيطان ليلعب دوره مع أفراد الأسرة المتمردة على حياة الشقاء ، فيلوح لهم بالسعادة والترف ، حتى يغريهم على بيع ضمائرهم ، فيعيشون بعد ذلك عيشة رف ورخاء ..

ولكن .. سرعان ما يمل الشيخ عبد الخلاق هذه الحياة الجديدة ، فيحن إلى حياة الفقر ويرى أنها كانت أسعد من هذا الفن الذي أصبح فيه ..

واذذاك .. يلعب المؤلف دورا مامرا ، فاذا بالحياة المترفة لم تكن سوى حلما هياها للأسرة المتمردة ، كي يستيقظ أفرادها منه وقد اقتنعوا بما في حياة الفقر من سعادة وراحة تفوق أضعاف ما يجدونه في حياة الفن ..

فلا يلبث الشيخ عبد الخلاق بعد هذه العظة أن يستقيل من المدرسة الأهلية ، ليفتح له مكتبا صغيرا يرتزق منه . كما ينصرف الابن عن غرامه ، فيتفرغ للدراسة كما ترضي الابنة بذلك «الترزي» الذي ارتضاه أبوها لها زوجا ..

كان يوسف موفقا في استعراض ما يوسوسه الشيطان للإنسان بينه وبين نفسه ، بأظهار شخصية الشيطان نفسها مجسمة ملموسة .. كما أنه نجح في اللجوء إلى هذا النوع من لغة الحوار .. إلى استعمال «السجع» في الحديث . فهذا نوع لم يحاوله مؤلف قبل يوسف ، غير أمير الزجل «بيرم التونسي» في مسرحيته ألف «ليلة وليلة» .

وفكرة المسرحية بعد ذلك ، فكرة قوية مليئة بالعضات

الاخراج . اعتمد المخرج كثيرا على

الاضاءة ، وقد وفق في توزيع الضوء بشكل فني بدع ، رغم عدم كفاية أجهزة الاضاءة بالمسرح . وقد كان هذا التوفيق حدثا جديدا نسجله ليوسف .

الديكور كذلك كان الديكور بديعا ، وكانت الحركة المسرحية بسيطة وناجحة .

وقد لاحظنا أن غير واحد من الممثلين لم يعتنوا «بالمسكاج» ، رغم ما رددناه من قبل عن هذا النقص المييب ، لاسما وأن أي

مسرحية يعتمد في اخراجها على الاضاءة ، يكون للمسكاج فيها دور هام كبير .

التمثيل . قام يوسف بدور «الشیطان» فظهر في شخصيات مختلفة أجاد تمثيلها كل الاجادة ، حتى استطاع أن يثبت لنا أنه لا يقل عن أي ممثل غربي كبير .

كذلك وفقت الآنسة أمينة رزق في دورها فاستطاعت أن تتقن التأثر بكل حامل نفساني ، كما أدت السيدة علوية جميل دورها خير اداء .

ولا يفوتني أيضا أن أنوه بمجهود عبد المجيد شكرى وفاخر محمد وأبو العلا على ، ولطفى الحكيم وحسن فايق وفؤاد سليم ، من الممثلين . ولطيفة أمين وزوزو نبيل من الممثلات . «أ . . .»

في يوم ٢٩ يوليو سنة ١٩٣٩ بناحية نمر البصل مركز المحلة الكبرى وفي يوم أول أغسطس سنة ١٩٣٩ بسوق المحلة الكبرى من الساعة ٨ صباحا

بناء علي طلب محمد وأمين عبد الرحمن نجار بالمحلة الكبرى الوكيل عنها حضرة الاستاذ الشيخ عبد القادر المحامي

سياب علنا خمسة أراذب قمح هذين بالذكايب وثلاثة أراذب شامى ومماره حضرة ركوبة ملك محمد رزق الخنش نقاذا للحكم ٢٧٤٧ سنة ١٣٦٩ وفاة لمبلغ ٤٢٥ م ٢٠ ج ورسم النشر

فعلي راغب الشراء الحضور انه في يوم ٩ أغسطس سنة ١٩٣٩ من الساعة ٨ صباحا بناحية طقش الطساءة والايام التالية سياب علنا زراعه ١ ف ١٦ طموضحه بمحضر الحجز

ملك ابراهيم احمد دياب من طقس نقاذا للحكم ٢٣٧٦ سنة ١٣٨٨ استا وفاة لمبلغ ٩٠ ج ١٨٠ م بخلاف أجرة هذا النشر

كطلت الشيخ توفيق محمد سليم من اصفون فعلي راغب الشراء الحضور

بالكوبري الانجليزى تليفون ٩٦٢٦٠

الاثنين

كازينو وكباريه بديعة

١٧

يوليه

بديعة مصابني

تقدم نوعا جديدا من احدث الاستعراضات
الراقصة عن اشهر ملاهي اوروبا مجتمعة في

٣٠ ألف جنيه

استعراض هائل حافل بالرقصات الشهيرة وهى -
رقصة لبنان - الدمارك - الصين - اليابان - مراکش - مصر
يتخلله القطع التمثيلية الفكاهية المثيرة للضحك وتشارك في
الاستعراض

الفرقة الجديدة التى استحضرت مباشرة من فينا بلد الفن والجمال

فرقة هو ليس



السيدة بديعه مصابني

بالانضمام مع جميع ممثلى وممثلات وراقصات والفرقة مع فرقتي

سيباريس و نوفارو

والمولوجست الظرفية فتحية شريف

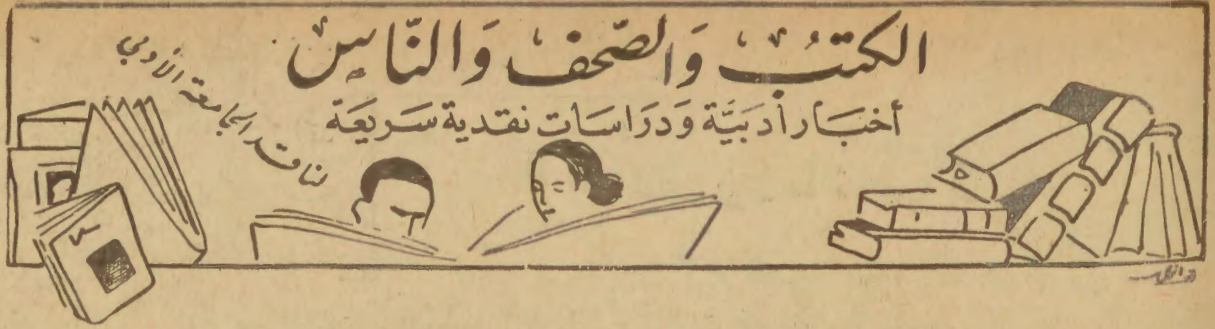
البرنامج من تأليف الروائى الكبير الاستاذ ابو السعود الابيارى وتلحين الموسيقىار المجدد الاستاذ فريد غصن

اخراج وتمثيل الممثل الاول الاستاذ بشارة واكيم وزينات صدق

میزنسين الرقص تعليم ادوار فارس ومسيو سيباريس - المناظر صنع الرسام المهندس المسيو البيردى لامارا

كل يوم ثلاثاء حفله نهاريه للسيدات ويومى الجمعة والاحد حفلة نهاريه للعموم الساعة ٦ ونصف

يوميا كباريه من منتصف الليل



ودهاوس

أصدر الكاتب بيلهام جرافيل ودهاوس كتابه الجديد « ودهاوس في — الويك أند — نهاية الاسبوع » منذ حوالى الشهر. وهو كتاب يحتوي على عدة قصص قصيرة وودهاوس ليس بالكاتب الناشئ أو الخامل الذكر. فهو صاحب كثير من القصص الفكاهية، ومؤلف ماينوف عن ثمانى عشرة « كوميديا » موسيقية. ثم لعله الكاتب الانجليزى الوحيد الذى استطاع أن يكون له من الأمريكين، جمهورا من القراء يطغى على قرائه من مواطنيه الاعيلين .. الانجليز .

وما يذكر فى الاوساط الأدبية الامريكية، أن هيلير بيلوك الكاتب الأديب الشهير، صرح أثناء الرحلة التى قام بها فى أمريكا لالقاء بعض محاضراته منذ بضعة أعوام، بأن ودهاوس هو خير من يكتب بالانجليزية. وقد رأى بيلوك أن يشرح هذا الرأى فى مقدمة وضعها لكتاب ودهاوس فقال

« ان نجاح الكاتب ليمثل فيما تخلفه الكتابة فى ذهن القارئ من أثر وعاطفة. وان الوسيلة للوصول إلى هذا، إنما يكون باستعمال الكلمات بأى لغة كانت. وحسن اختيار كل منها ووضعها فى موضعها اللائق .. »

ومن ثم، يرى بيلوك أن ودهاوس كان خير من استطاع الوصول الى هذا ولعل أبداع ما جاء فى الكتاب — الذى ألهاها ذكر مؤلفه عن الحديث عنه — قصة وقعت بين الكاتب الصحفى الانجليزى

الوطن. وأن ينتقى كلماته فيفحصها ويظهرها من الأوشاب والادران، حتى يستطيع أن يقدم للشعب دروسا « نظيفة » مفيدة، يؤدي بها شيئا من رسالته التى يضطلع بها أو بتعبير أدق — التى دفع نفسه طائعا مختارا، الى الاضطلاع بها والصحافة لسان الشعب. لذلك نرى من واجب الصحفى أن يحرص على أن لا يلوث هذا اللسان بما يحط من مكانة الشعب ومن مركزه وبما يظهره فى مستوى خفيض.

والصحافة هى المترجم عن حالة الشعب وعما عليه من مستوى. ولذا فمن المحتم أن تكون راقية عفة، حتى تبدل على مدى ما عليه الشعب من مستوى راق جدير بالاحترام.

هذه هي المبادئ التى يجب أن يراعيها كل صحفى اذا ما شاء أن يتقدم الى الميدان، وان يمسك بالقلم، وان يضع نفسه فى مركز المعلم من الشعب .. ولكن .. ولكن الحال عندنا فى مصر على العكس. فثمة بعض وريقات رخيصة، تنهات على كل ادب فاسد، وعلى كل اسلوب خليع ..

وقد تناسى الذين يتولونها انما هي مدرسة للشعب، وانما هي لسان ومظهر للامة، و .. فوق هذا وذلك أنها تدخل ببونا محترمة، وتقع تحت انظار شباب طاهر ريء، يجب أن نبتعد به عن ذلك الوسط الموبوء، الذى تقال فيه أمثال هذه الالفاظ البذيئة .. « بدر .. »

حديث المحرر

« لغة الصحافة »

من القواعد المعروفة المسلم بها، ان الصحافة هى مدرسة الشعب، وهى لسانه الناطق المعبر عما يجيش فى صدره من عوامل وأحاسيس ومشاعر، والمترجم عن حالته وعما هو عليه من مستوى.

لذلك فالصحفى يحمل فى عنقه تبعه كبيرة، قل من يدرك خطورتها، وندر من يشعر بثقلها ووطأتها .. بل أن الكثيرين ممن يقتحمون ميدان الصحافة اليوم، وعندنا فى مصر، انما يقدمون على هذا وهم أبعد الناس شعورا بخطورة العمل الذى يرشحون أنفسهم له، واكثرهم استخفافا بما يحف بمركز الصحفى من واجبات وتبعات ..

الصحافة مدرسة الشعب. فالصحفى إذن، مدرس يزوج نفسه الى « استراة » التدريس، لا ليعلّم عددا بسيطا من الطلبة. وإنما .. ليلقى دروسه على شعب هو عندنا فى مصر — ربو عن الستة عشر مليون شخص وهذه الدروس أوسع مدى وأكثر شمولاً، هى دروس ادبية وعلمية واجتماعية وخلقية وسياسية. وغير ذلك مما يشمل نواحي الحياة المختلفة.

لذلك كان على الصحفى ان يزن كل كلمة يقوها، وان يستعرض ما عليه من مسؤوليات جسام ازاء الشعب وازاء

« جيبس » والكاتب النصفي « موجهام »
فقد لقي الأول الأخير يوما في متداه
فسأله .

— الا تعرف سكرتيرا ماهرا ؟ فقد
تركني سكرتيري وكان يربحني من
خطابات المعجبين والقراء
فأجابه موجهام .

— انك تعرف أنني لا أتردد عن مساعدتك
واسكني كنت أوشك أن أسألك نفس
السؤال ، فلقد أصيب سكرتيري في حادث
تصادم ونقل الي المستشفى
— حسنا ، لقدواتني فكرة . . كم
عدد ما يصلك من خطابات في الاسبوع ؟
— كم يصلك أنت ؟
— لقد القيت أنا سؤالي أولا .

وهكذا استطاع موجهام أن يفلت من
الحاح جيبس اذ أن كلاتمسك بأن يذكر
زميله أولا عدد ما يصله من خطابات المعجبين
انما القتل سهل !

هو الاسم الذي شاعت « اجاثا كريستي »
ال كاتبة الروائية المعروفة ، ان تطلقه على
آخر قصة نشرتها .

ومس « اجاثا كريستي » ليست بالكاتبة
التي يحفلها جمهور القراء المصريين ، لا سيما
اولئك الذين يعنون منهم بالقصة البوليسية ،
فقد سبق ان قدمت لهم الشقيقة « الـ ٢٠ قصة »
بعض قصصها البوليسية الطريفة .

واذا كانت اجاثا كريستي قد تخصصت
في أدب القصة البوليسية ، فهي قد حرصت
على ان تتبع فيما تكتب طريقة طريفة دائمة
التجدد مشوبة بخيال رائع ، يستوى لب
القارئ ، ويحمله على متابعة القصة في اقبال
ورغبة في الاستزادة ، مما جعلها ته . أقدر
كتاب القصة البوليسية في الوقت الحاضر .
وهي في قصتها هذه — التي تعد القراء
بتلخيصها في فرصة قريبة — قد وصلت
الى أقصى مدى التوفيق ، في حل القارئ
على تتبع خطوات القصة في اهتمام وفي
رغبة وتلف .

لذلك يتوقع الكثير من النقاد أن تثير هذه
القصة الجديدة ، ضجة في الاوساط القصصية

رد على مقال

« التأليف ورسالة المرء في الحياة »

تبيع ، وأنت في كل شيء التاجر . . حتى
على نفسك .

كذلك المؤلف الذي يعاني المصاعب
والإرهاق في الدراسات والأبحاث
والاستقصاء وتحري القواعد والنظريات
والآراء الصحيحة السليمة ، لا بد له من
جزاء وثناء . . أما الجزاء ، فهو جزاء
الدنيا بالمال وجزاء الآخرة بالثواب عند
الله . . وأما الثناء ، فهو ثناء الدنيا بالتقدير
والاعجاب ، وثناء الآخرة بالشفاعة
والغفران . . وجزاء المال قليل منها كثر
بجانب ثمرات العقول ونتاج الأدمغة .
والثناء والتقدير والاعجاب بسيط منها
عظم ، بجانب ماضحت هذه العقول
والأدمغة ، بما قاست من إرهاق وعناء
فيا زميلي « الراهب » لا تحسبن أحدا
ينصفك فيما ترجوه . ولا تكن كريم
الرأى إلي هذا الحد . واعلم أن الحياة
أرواح وأهوال ، وذلك الجندي المجهول
الذي تتمثل به هو « واحد » وليس
« آحادا »

ولعل ما أجهلته لك فيه معان بعيدة
كثيرة لا تخفى على كل ذي لب حكيم .
محمد فهمي حافظ

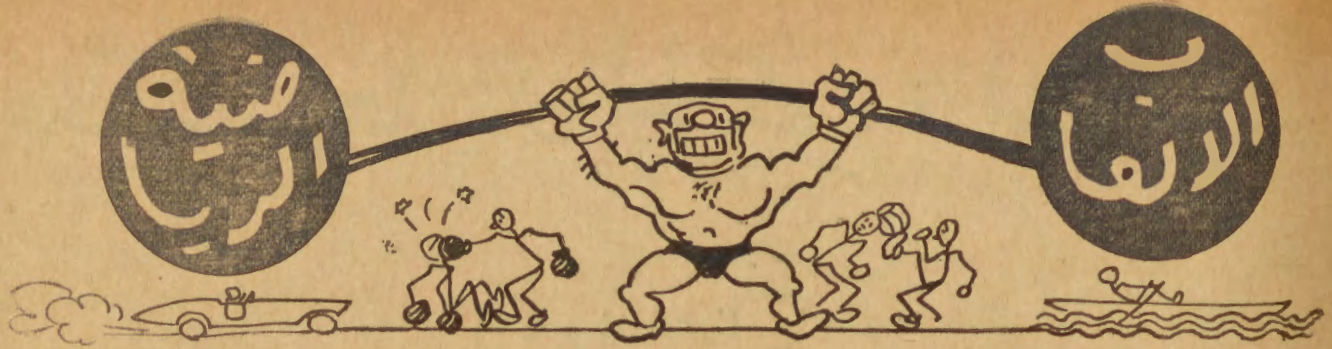
وصلتني هذه الكلمة من الصديق
محمد فهمي حافظ ، وأنا أنشرها هنا دون
أن أحذف منها أو أحوّر فيها حرفا
واحدا ، كرجائه مقتنعا بأن لكل حرف
فيها ولكل نقطة منها معنى يقصده وموعدي
مع الصديق الفاضل ، العدد القادم ، كي
أجيب على كلمته . .

« المحرر »

الزميل بدر الدين . . كريم للنفس
والقلب والخلق . . وان شئت قل إنه
كريم في آرائه وأفكاره ومقترحاته ،
ينظر إلى شؤون الحياة بمنظار كريم
أيضا . فهو يتحدث عن رسالة المرء في
الحياة دون كلفة أو مرأ . ويجعل لك
آراءه بصفاء وثناء . وكأنه يريد أن
يطبع الناس بطبعه ، وأن ينزع الكتاب
والمؤلفون ترعته . فهو يميل بسليقته إلى
انكار الذات والصفات ، مؤديا رسالة منه
واليه ، لا ينبغي من وراء مجهوداته جزاء
ولا شكورا . .

يحدثنا الزميل بدر الدين على صفحات
الجامعة عن « التأليف ورسالة المرء في
الحياة » فيقول أنه إذا أعد شخص
نفسه ليحمل رسالة مافي أي ناحية من
نواحي الحياة ، فلا يجب أن يتبعه ذهنه
إلى المال أو الشهرة وذبوع الاسم .
وانما ينحصر كل همه في الراحة التي
سوف تدخل على نفسه ، عندما يقوم
بهذا الواجب المقدس خير قيام . . راحة
الضمير التي يعمل لها مخلصا مؤمنا لا يتبعني
جزاء ولا شكورا ، وانما هو يعمل من
أجل العقيدة ، ومن أجل الفن أو العلم
والأدب .

حلو جميل هذا الكلام ، فهو أشبه
عندي بكلمات الواعظ الديني ، حين تحثني
الهامات لساعها . ولكن . . هل في أصحاب
هذه الهامات من سيعمل بتلك المواعظ ؟
لا أظن ، حتى الواعظ نفسه . . فالدنيا
يا صديقي دنيا القرن العشرين . . دنيا
« شيلني واشيلك » . . مصالح ومنافع
وفوائد متبادلة . فأنت تشتري وأنت



فقد فاز بالرياسة عاهل المصارعة صاحب العزة
فايق بك خيري وانتخب الرياضي الكبير
الاستاذ احمد علام (جهينة) وكيل للاتحاد
والبطل الدولي ابراهيم صبحي امينا للصندوق
والى الأسبوع المقبل حيث نبدي رأينا

السباق في السباحة

جاءنا من الزميل «مسعد محمد البشكار»
مراسل الجامعة في دمياط ما يلي :

ستقام حفلة السباحة الكبرى في رأس
البر يوم الخميس ٢٧ يوليو بين رأس البر
ذهابا وايابا تحت رياسة حضرة صاحب العزة
كمال الطرابلسي بك محافظ دمياط وسيعطي
للفائز الأول والثاني جوائز وقد جاءنا من
ادارة المصيف ان آخر ميعاد لتقديم الطلبات

يوم ٢٣ الجاري

في كرة القدم

أرسل فريق مصلحة الجمارك لكرة
القدم ، باسكندرية رسالة الى فريق «حامي
اسبور» الرياضي ببيروت بعرض عليه
استعداده لزيارة لبنان والاشتراك في مباريات
ضده وضد بعض الفرق اللبنانية الاخرى
التي تود التبارى معه .

ونحن نحفظ لنفسنا بالأولوية في نشر
هذا الخبر . ونزبد عليه ما وافانا به مراسلنا
في بيروت من ان السيد خليل حامي رئيس
فريق «حامي اسبور» قد وافق مبدئيا
على خطاب فريق مصلحة الجمارك

وبهذه المناسبة نذكر ان هذا الفريق
المصري سيضم ثمانية من لاعبي «الاتحاد
السكندري» الذي ربح بطولة منطقة
الاسكندرية هذا العام .

حديث المحرر

« بين أسدين .. »

ضجة كبيرة في الصحف اللبنانية معلنا
فيها دهشته الشديدة لعدم رد نصير على
تحديه — وقد طاعت علينا إحدي
الصحف هناك بحديث للبطل المذكور
جاء فيه :

« ان عدم رد الأسد المصري على
تحدي له يجعلني أشك في قدرتي كمصارع
يحمل تاج بطولة بلاده منذ ثمان سنوات
الى يومنا هذا —

وليعلم الأسد المصري أنه اذا كان
يعتقد بأنه أكفأ مني ، فسوف أحضر
الى مصر لأبرهن له ان في لبنان أبطالاً
لا يقلون عن أبطال العالم لامصر بحسب
قوة وفنا »

ثم اختتم حديثه قائلاً — « ولرب
يهمني اذا خرجت من الموقعة فائزاً أو
مهزوماً لانها بين أخوين تجمعهما اللغة
والروح الرياضية وحسن الحوار »
تري هل تثير هذه الزارة ، الأسد
المصري فيقبل التحدي ؟ ..

« جورج فرح حداد »

عند ما كنت في زيارة وطني الأول
« لبنان » في الصيف الماضي — أخطرني
الأسد اللبناني السيد أدمون الزعني
برغبته في منازلة أسدنا المصري السيد
محمد نصير ، وسألني عما اذا كان هناك
مانع يحول دون تحقيق هذه المباراة —
ولما أجبته بالنفي وألقيت عليه بعض
الشيء عن أخلاق بطلينا الكبيرين
نصير ومدر به الاستاذ حمدي مصطفى وما
طباعا عليه من أخلاق رياضية محضه وعن
الرياضي الكبير الوجيه منير رؤوف
سكرتير عام اتحاد المصارعة ورغبته التامة
في تحقيق كل ما راه كفيلاً بتقدم المصارعة
في بلادنا ، فكنتني بخطاب رسمي ، ان
أعلن تحديي للأسد المصري في الصحف
المصرية .

وقد قمت بما كلفت به اذ ما كدت
أصل الى مصر حتى اذعت هذا التحدي
ولكنني لم اتلق أي رد فاضطررت
الى أن أقف عند هذا الحد
والآن .. الآن يشير الأسد اللبناني

في المصارعة

اجتمعت الجمعية العمومية للمصارعة
سواء اللجنة الماضي لانتخاب امين صندوق

للاتحاد وللنظر في بعض شؤونه
ونظرا لضيق المكان نكتفي بذكر
نتائج الانتخابات التي جرت بالاقتراع السري

سكك حديد الحكومة المصرية

اعرضوا اعلاناً

في عربات الدرجتين الاولى والثانية التي تسير على جميع

خطوط السكك الحديدية

بواسطة اعلانات

مثبتة بجميع طرقات عربات الدرجتين الاولى والثانية والتي صنعت

للاعلانات خاصة بحجم ٥٢ ونصف في ١٥ سنتيمتر

بأسعار معتدلة جداً

(٢٠ قرشا عن كل اعلان في السنة)

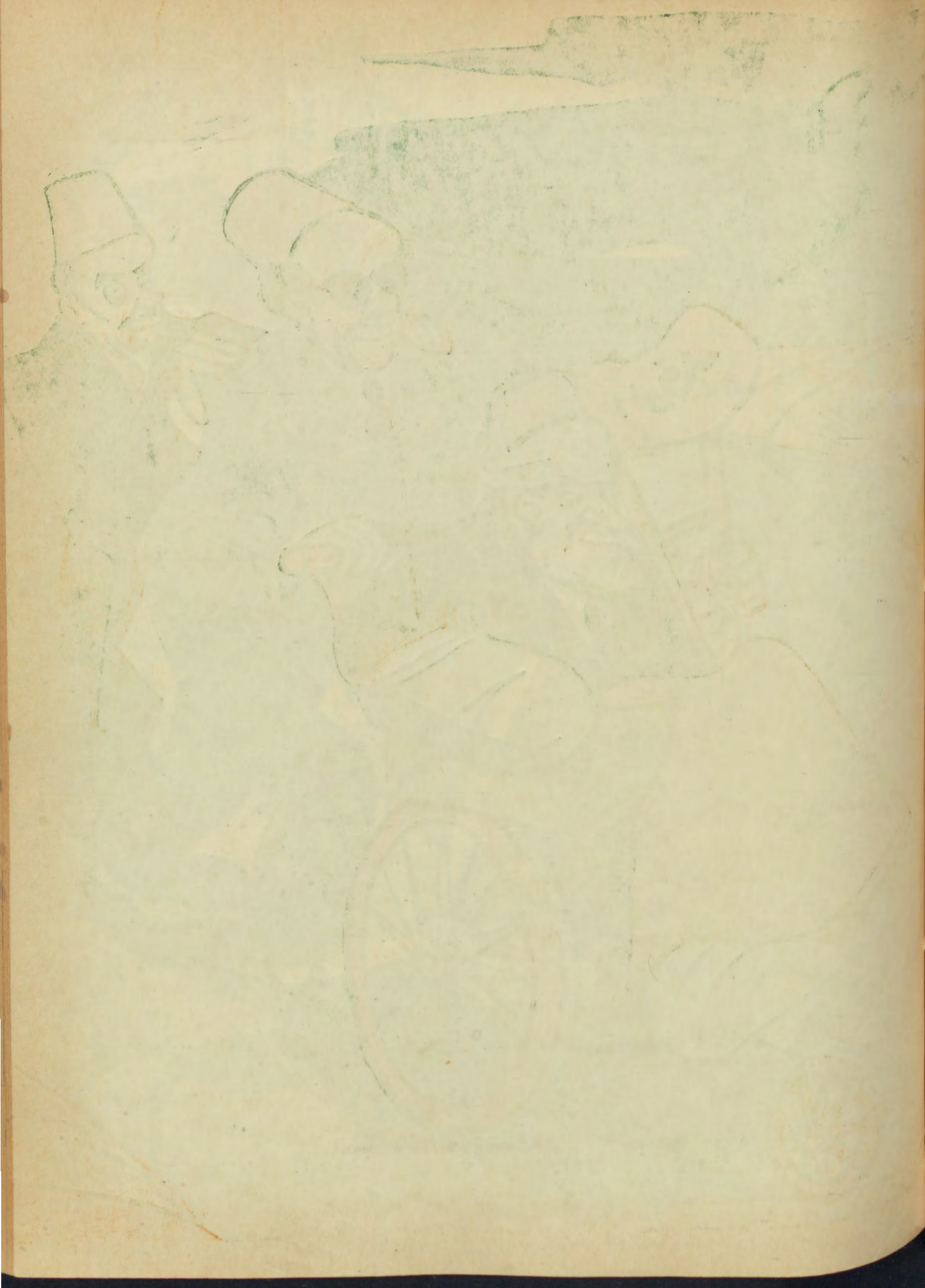
هي احسن وسيلة لجذب الانظار الى اعلاناتكم التي سيراهها العدن العظيم

من جمهور المسافرين على خطوط السكك الحديدية

ولزيادة الاستعلامات خابروا :-

قسم النشر والاعلانات بسكك حديد الحكومة المصرية

محطة مصر



الحيثية

